



مدونة المناهج السعودية

<https://eduschool40.blog>

الموقع التعليمي لجميع المراحل الدراسية

في المملكة العربية السعودية

المعجم اللغوي

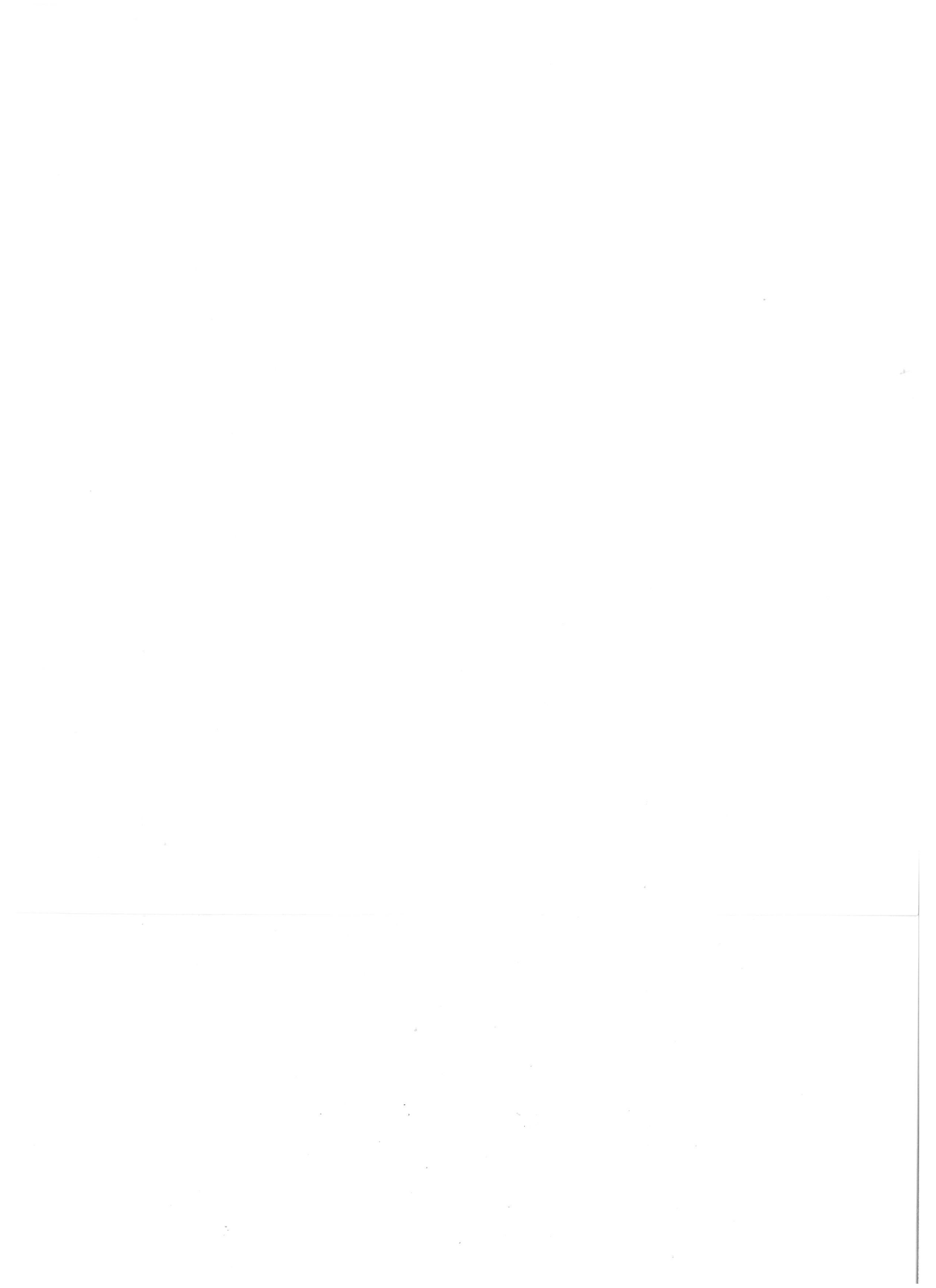
(المستوى الأول)

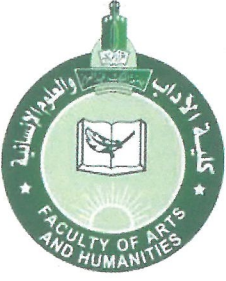


دار حافظ
للنشر والتوزيع

إعداد

فريق من المتخصصين في
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبد العزيز





المهارات اللغوية

المستوى الأول



هيئة التحرير

د. حمدان بن عطية الزهراني

د. محمد عبدالقادر هنادي

د. عبدالله عبدالمطلب الشحام

هيئة التأليف

أ.د. محمد بن خضر عريف

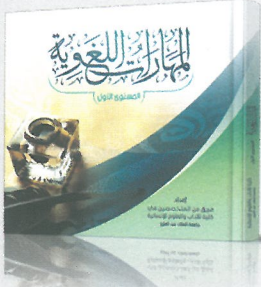
أ.د. محمد عبدالعزيز عبدالدايم الرفاعي

أ.د. بكري محمد الحاج

أ.د. رايح أبوومعزة

الطبعة الخامسة

٢٠١٧-١٤٣٩هـ



جميع
الحقوق محفوظة

دار حافظ للنشر والتوزيع، ١٤٣٨هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

أبو معزة، رايح
المهارات اللغوية المستوى الأول. / رايح أبو معزة؛ محمد عبد العزيز الرفاعي؛
بكري محمد الحاج - طه - جدة، ١٤٣٨ هـ

ص. ص.؛ اسم

ردمك: ١-٦٤-٦٤-٨٠٧٧-٦٠٣-٩٧٨

١- اللغة العربية - تعليم ٢- فقه اللغة العربية أ. الرفاعي، محمد عبد العزيز
(مؤلف مشارك) ب. الحاج، بكري محمد (مؤلف مشارك)

ج. العنوان

١٤٣٨ / ١٠٢٢٥

ديوي ٧، ٤١٠

رقم الإيداع: ١٠٢٢٥ / ١٤٣٨

ردمك: ١-٦٤-٦٠٣-٨٠٧٧-٩٧٨

www.darhafiz.com - webmaster@darhafiz.com

الناشر

الإدارة: جدة - حي الجامعة - شارع عبد الله السليمان - أمام كلية الهندسة

ص.ب: ٢٩٧٣ - جدة: ٢١٤٦١ هاتف - ٦٨٧٠٥٨٢ - فاكس: ٦٨٧٨٧٩٨-٦٨٩٥٣٩٢

المركز الرئيسي: شارع عبد الله السليمان - أمام كلية الهندسة - هاتف: ٦٨٠٢٨٨٤

فرع (٢): السليمانية - شارع عبد القدوس الأنصاري - هاتف: ٢٥٢٢٢٢٣

فرع (٣) حي الصفا شارع الأربعين هاتف: ٦٩٣٧٨٣١

فرع (٤) شارع حراء غرب دوار التاريخ هاتف: ٦٩٩٨٤٤٨

دار حافظ
للنشر والتوزيع

تصميم وإخراج
Designed & Directed By



Tel : 00 966 12 64 44 500

Fax : 00 966 12 64 55 767

Mobile : 00 966 55 66 55 299

www.goldenobjectives.com

info@goldenobjectives.com



﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴾

(سورة الشعراء: الآية ١٩٥)



تقديم

يجسد مقرر المهارات اللغوية، في منهاجه الجديد، اهتمام جامعة الملك عبدالعزيز (ممثلة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية)، بالتطوير الدؤوب في البرامج والخطط الدراسية، ومسايرة الآفاق التربوية الحديثة المتصلة بطرق التدريس، وإعداد المواد الدراسية للطلاب (ذكوراً وإناثاً).

وهذا المقرر لا يهدف -بأي حال من الأحوال- إلى إثقال هؤلاء الطلاب باللغة العربية، أو بفروعها، وبخاصة النحو. ولقد اجتهدت اللجنة المشرفة على هذا الكتاب -ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً- في جعل النحو جزءاً من البنيان الشامل للغة العربية. ومن هنا، فقد كان الهدف الأول لهذا الكتاب هو تقديم صورة مصغرة من اللغة العربية، للطلاب: تحفظ حقوقهم التربوية والأكاديمية، وتراعي حاجاتهم اللغوية والثقافية، ولا تخل ببرامجهم أو حياتهم اليومية.

ويقوم هذا المقرر على النصوص التي تشكل الميدان الأوسع لتعليم المهارات اللغوية وتعلمها. ومن المعروف أن مناهج تدريس اللغات في العالم تتبنى هذا النهج، وتعمل على استمراريته، بسبب العوائد التربوية المتوقعة منه. ومن ذلك: أن النصوص الأدبية تحفز الطلاب لاكتساب اللغة، وتعمل على توسيع دائرة الوعي اللغوي لديهم، وتمنحهم القدرة على التعبير عن آرائهم ومشاعرهم.

وقد روعيت في هذا المقرر مجموعة من الأهداف التربوية، أهمها ما يلي :

- اعتبار اللغة العربية نظاماً متكاملًا.
- التركيز على المحتوى الثقافى للمادة المقدمة.

- الحرص على الدقة، والوضوح، عند تقديم المادة اللغوية.
- الاستفادة من أنماط التعلم الحديثة، وبخاصة التعلم الذاتي، والتعلم النشط، والتعلم القائم على الخبرة.
- وفي سبيل هذا الحرص، قُدِّمَت مادة الكتاب تقديمًا متدرجًا، يأخذ بيد المتعلم حتى يتفاعل معها - من تلقاء نفسه - تفاعلًا إيجابيًا (فهمًا، واستيعابًا، وتأملًا، وتحليلًا ...).
- ربط المادة المُقدَّمة : بالحياة، والمجتمع، والبيئة الثقافية للطلاب.
- تنمية الاعتزاز باللغة العربية، والانتماء إليها، وتقريبها إلى الأذهان.
- توفير تدريبات، واختبارات ذاتية يتفاعل الطلاب فيها بعضهم مع بعض.
- وإننا لندرجو- في الختام - أن يحقق هذا المقرر النفع والفائدة لأبنائنا الطلاب (ذكورًا، وإناثًا)، وأن يزيد من ثقتهم بلغتهم العربية الأصيلة (ذات الأبعاد الحضارية الوارفة الظلال)، وأن يكون مدخلًا للنجاح الذي يسعون إليه.

ولله الحمد من قبل، ومن بعد. إنه نعم المولى ونعم النصير.

الوحدة الأولى: مقدمة في اللغة

الصفحة	الموضوع
٢٢	٣- الربط بين أبناء المجتمع الواحد
٢٣	٤- التعبير عن المشاعر
	٥- حفظ التراث الإنساني ونقله من جيل إلى جيل
٢٤	جيل
٢٥	ثالثاً: التدريبات
٢٥	١- تدريب مجاب عنه
٢٦	٢- اختبار ذاتي

الجزء الأول

الصفحة	الموضوع
١٥	اللغة ودورها في تحقيق الاتصال
١٧	أولاً: اللغة والإنسان
١٧	١- المقدمة
١٨	٢- تعريف اللغة
٢٠	ثانياً: أدوار اللغة
٢٠	١- تسيير شؤون الحياة
٢١	٢- نقل الفكر الإنساني والتعبير عنه

الجزء الأول

الصفحة	الموضوع
٣٢	ثانياً: المهارات اللغوية المتكاملة
٣٢	١- دائرة المهارات اللغوية
٣٣	٢- تصنيف المهارات اللغوية
٣٨	٣- المهارة الثقافية
٤٠	ثالثاً: التدريبات
٤٠	١- تدريب مجاب عنه
٤١	٢- اختبار ذاتي

الجزء الثاني

الصفحة	الموضوع
٢٧	اللغة العربية في البيئة الجامعية
٢٩	أولاً: حاجة الطالب الجامعي إلى اللغة العربية
٢٩	١- الحقيقة الأولى: اللغة العربية أداة لبناء المعرفة
	٢- الحقيقة الثانية: اللغة العربية أداة لبناء الوعي بالشخصية العربية الإسلامية
٣٠	٣- الحقيقة الثالثة: اللغة العربية أداة لتكوين الكفاية اللغوية
٣١	

الجزء الثاني

تابع الوحدة الأولى: مقدمة في اللغة

الموضوع	الصفحة
ثانياً: اللغة العربية والتطبيقات الحاسوبية	٤٩
١- المقدمة	٤٩
٢- التطبيقات الحاسوبية الحديثة في مجال اللغة العربية	٥٠
ثالثاً: التدريبات	٥١
١- تدريب مجاب عنه	٥١
٢- اختبار ذاتي	٥٢

الموضوع	الصفحة
اللغة العربية ومعطيات العصر الحديث	٤٣
أولاً: السمات الحضارية للغة العربية	٤٥
١- القدرة على إيصال المعاني والأفكار والمضامين إلى أبناء الجيل الحالي	٤٥
٢- القدرة على الانتشار	٤٥
٣- القدرة على نقل العلوم إلى الشعوب والأمم الأخرى	٤٦
٤- القدرة على التأثير في لغات العالم	٤٧

الوحدة الثانية: نصوص من القرآن الكريم والحديث الشريف

الموضوع	الصفحة
٢- تركيب الجملة الاسمية	٦٣
٣- إعراب الجملة الاسمية	٦٤
٤- تعريف المبتدأ	٦٤
٥- صور الخبر	٦٥
رابعاً: الإملاء	٦٦
١- الهمزة الاستهلاكية: همزتا الوصل والقطع	٦٦
خامساً: التدريبات	٦٧
١- تدريب مجاب عنه	٦٧
٢- اختبار ذاتي	٧٠

الموضوع	الصفحة
نص من سورة النور: الآيات ٣٥-٣٩: هداية الله لخلقه	٥٥
أولاً: القراءة والفهم والاستيعاب	٥٧
١- المقدمة	٥٧
٢- بيان مضمون الآيات الكريمة	٥٨
٣- المعجم اللغوي	٦٠
ثانياً: التذوق الجمالي	٦١
١- مفهوم الخبر والإنشاء	٦١
ثالثاً: النحو	٦٣
١- الجملة الاسمية: المبتدأ والخبر	٦٣

تابع الوحدة الثانية : نصوص من القرآن الكريم والحديث الشريف

الموضوع	الصفحة
١- تركيب جملة كان وأخواتها وإعرابها	٨٣
٢- الأفعال الناسخة ودلالاتها	٨٤
٣- إعراب الجملة المنسوخة بكان أو إحدى أخواتها	٨٥
٤- صور خبر كان أو إحدى أخواتها	٨٦
رابعاً: الإملاء	٨٧
١- رسم الهمزة المتوسطة	٨٧
خامساً: التدريبات	٨٨
١- تدريب مجاب عنه	٨٨
٢- اختبار ذاتي	٩١

النص الثاني

الموضوع	الصفحة
نص من سورة مريم: الآيات ١٦-٣٠:	
بيان القرآن الكريم لخلق عيسى ورسالته	٧٣
أولاً: القراءة والفهم والاستيعاب	٧٦
١- المقدمة	٧٦
٢- بيان مضمون الآيات الكريمة	٧٦
٣- المعجم اللغوي	٧٩
ثانياً: التذوق الجمالي	٨١
١- صور الإنشاء	٨١
٢- طرق القصر	٨٢
ثالثاً: النحو	٨٣

النص الثاني

الموضوع	الصفحة
٢- تركيب الجملة الاسمية المنسوخة بإن أو إحدى أخواتها	١٠٢
٣- الحروف الناسخة ودلالاتها	١٠٢
٤- إعراب الجملة المنسوخة بإن أو إحدى أخواتها	١٠٣
٥- صور خبر إن وأخواتها	١٠٤
رابعاً: الإملاء	١٠٥
١- الهمزة المتطرفة	١٠٥
خامساً: التدريبات	١٠٦
١- تدريب مجاب عنه	١٠٦
٢- اختبار ذاتي	١٠٨

النص الثالث

الموضوع	الصفحة
نص من الحديث النبوي الشريف: بدايات النور وشارات النبوية	٩٣
أولاً: القراءة والفهم والاستيعاب	٩٦
١- المقدمة	٩٦
٢- بيان مضمون الحديث النبوي الشريف	٩٧
٣- المعجم اللغوي	٩٨
ثانياً: التذوق الجمالي	١٠٠
١- تقديم عناصر الإسناد	١٠٠
ثالثاً: النحو	١٠١
١- إن وأخواتها: أمثلة وتحليل	١٠١

النص الثالث

الوحدة الثالثة : نصوص من الشعر

الصفحة	الموضوع
١٢٣	١- تركيب الجملة الفعلية
١٢٣	٢- بناء الفعل الماضي
١٢٤	٣- صور الفاعل
	٤- دلالة الحروف التي تدخل على جملة الفعل الماضي
١٢٤	١- المد
١٢٥	٢- اختيار ذاتي
١٢٥	٣- تدريب مجاب عنه
١٢٦	٤- اختبار ذاتي
١٢٦	١- التدرجات
١٢٦	٢- تدريب مجاب عنه
١٢٩	٣- اختبار ذاتي

النص الأول

الصفحة	الموضوع
	نص من شعر أبي فراس الحمداني:
١١٣	أقول وقد ناحت بقربي حمامة
١١٥	أولاً: القراءة والفهم والاستيعاب
١١٥	١- المقدمة
١١٦	٢- بيان مضمون الأبيات
١١٨	٣- المعجم اللغوي
١٢٠	ثانياً: التذوق الجمالي
١٢٠	١- التشبيه
١٢١	٢- الاستعارة
١٢٣	ثالثاً: النحو

النص الأول

الصفحة	الموضوع
١٣٩	ثالثاً: النحو
١٣٩	١- تركيب الجملة الفعلية
١٣٩	٢- إعراب الفعل المضارع
١٤٠	٣- بناء الفعل المضارع
١٤١	رابعاً: الإملاء
١٤١	١- التاء المفتوحة والتاء المربوطة
١٤٢	خامساً: التدريبات
١٤٢	١- تدريب مجاب عنه
١٤٥	٢- اختبار ذاتي

النص الثاني

الصفحة	الموضوع
	نص من شعر صفي الدين الحلي:
١٣١	ورد الربيع فمرحبا بوروده
١٣٣	أولاً: القراءة والفهم والاستيعاب
١٣٣	١- المقدمة
١٣٤	٢- بيان مضمون الأبيات
١٣٦	٣- المعجم اللغوي
١٣٧	ثانياً: التذوق الجمالي
١٣٧	١- تابع التشبيه
١٣٧	٢- تابع الاستعارة

النص الثاني

تابع الوحدة الثالثة : نصوص من الشعر

الصفحة	الموضوع
١٥٥	ثالثاً: النحو
١٥٥	١- صور بناء فعل الأمر
١٥٦	٢- صور فاعل فعل الأمر
١٥٧	رابعاً: الإملاء
١٥٧	١- تابع التاء المفتوحة والتاء المربوطة
١٥٨	خامساً: التدريبات
١٥٨	١- تدريب مجاب عنه
١٦١	٢- اختبار ذاتي

الصفحة	الموضوع
	نص من شعر غازي القصيبي:
١٤٧	تلك الثنيات فاذكر مطلع القمر
١٤٩	أولاً: القراءة والفهم والاستيعاب
١٤٩	١- المقدمة
١٥٠	٢- بيان مضمون الأبيات
١٥٣	٣- المعجم اللغوي
١٥٤	ثانياً: التذوق الجمالي
١٥٤	١- تابع الاستعارة

الوحدة الرابعة : نصوص من النثر الأدبي

الصفحة	الموضوع
١٧٤	ثالثاً: النحو
١٧٤	١- أسلوب الاستفهام
١٧٦	رابعاً: الإملاء
١٧٦	١- حذف الألف من الرسم الإملائي
١٧٧	٢- حذف الواو من الرسم الإملائي
١٧٨	خامساً: التدريبات
١٧٨	١- تدريب مجاب عنه
١٨٠	٢- اختبار ذاتي

الصفحة	الموضوع
١٦٥	نص من مقامات بديع الزمان الهمذاني: المقامة العلمية
١٦٨	أولاً: القراءة والفهم والاستيعاب
١٦٨	١- المقدمة
١٦٩	٢- بيان مضمون النص
١٧٠	٣- المعجم اللغوي
١٧٢	ثانياً: التذوق الجمالي
١٧٢	١- الجناس
١٧٣	٢- السجع

تابع الوحدة الرابعة : نصوص من النثر الأدبي

الصفحة	الموضوع
١٨٨	١- أسلوب النفي
١٨٨	٢- أسلوب النهي
١٨٩	رابعاً: الإملاء
١٨٩	١- زيادة ألف مع تنوين النصب في الرسم الإملائي
١٩٠	٢- زيادة واو في الرسم الإملائي
١٩١	خامساً: التدريبات
١٩١	١- تدريب مجاب عنه
١٩٤	٢- اختبار ذاتي

النص الثاني

الصفحة	الموضوع
١٨١	نص من رسائل ابن حزم: آفة الوشاية
١٨٤	أولاً: القراءة والفهم والاستيعاب
١٨٤	١- المقدمة
١٨٥	٢- بيان مضمون النص
١٨٦	٣- المعجم اللغوي
١٨٧	ثانياً: التذوق الجمالي
١٨٧	١- تابع السجع
١٨٨	ثالثاً: النحو

النص الثاني

الصفحة	الموضوع
٢٠٤	١- أسلوب النداء
٢٠٥	٢- أسلوب التعجب
٢٠٦	رابعاً: الإملاء
٢٠٦	١- زيادة الألف في الرسم الإملائي بعد واو الجماعة
٢٠٧	خامساً: التدريبات
٢٠٧	١- تدريب مجاب عنه
٢٠٩	٢- اختبار ذاتي
٢١١	قائمة المصادر والمراجع:
٢١١	أولاً: الكتب العربية
٢١٦	ثانياً: الكتب الأجنبية

النص الثالث

الصفحة	الموضوع
	نص من خطب الملك عبدالعزيز: خطبته إلى أبنائه الطلاب في المعهد العلمي
١٩٥	
١٩٩	أولاً: القراءة والفهم والاستيعاب
١٩٩	١- المقدمة
٢٠٠	٢- بيان مضمون النص
٢٠١	٣- المعجم اللغوي
٢٠٢	ثانياً: التذوق الجمالي
٢٠٢	١- الطباق
٢٠٣	٢- المقابلة
٢٠٤	ثالثاً: النحو

النص الثالث

مقدمة عامة في اللغة

الجزء الأول: اللغة ودورها في تحقيق الاتصال

الجزء الثاني: اللغة العربية في البيئة الجامعية

الجزء الثالث: اللغة العربية ومعطيات العصر الحديث

يُتوقع من الطلاب الذين يدرسون هذه الوحدة أن تتحقق لديهم الأهداف التالية :

- ★ فهم الصلة القائمة بين اللغة من جهة، والإنسان من جهة أخرى.
- ★ استيعاب بعض التعريفات الخاصة باللغة.
- ★ تكوين فكرة موجزة عن الأدوار التي تؤديها اللغة، في حياة الفرد والمجتمع.
- ★ معرفة الحقائق المرتبطة بحاجة الطالب في البيئة الجامعية إلى اللغة العربية بخاصة.
- ★ بيان مهارات اللغة التي تساعد الطالب في الجامعة على النهوض بلغته العربية.
- ★ الاطلاع على أثر التقنيات الحاسوبية المستجدة، في مجال تدريس اللغة العربية.

الجزء الأول: اللغة ودورها في تحقيق الاتصال

أولاً: اللغة والإنسان:

المقدمة.

تعريف اللغة.

ثانياً: أدوار اللغة:

تسيير شؤون الحياة.

نقل الفكر الإنساني والتعبير عنه.

الربط بين أبناء المجتمع الواحد.

التعبير عن المشاعر.

حفظ التراث الإنساني ونقله من جيل إلى آخر.

ثالثاً: التدريبات:

تدريب مجاب عنه.

اختبار ذاتي.



المقدمة

مَنْ اللهُ -تعالى- على بني الإنسان بهبة طبيعية، اختصهم بها من دون سائر خلقه هي اللغة؛ لذا فإن بني البشر هم الفئة الوحيدة من بين المخلوقات التي يستطيع أفرادها أن يسمّوا الأشياء بأسمائها عن طريق الرمز لهذه الأشياء، كأن يسمّي الإنسان الأداة التي يكتب بها (القلم)، فحروف القاف واللام والميم لا تدل في حد ذاتها على معنى الأداة التي نكتب بها، ولكن الناطقين بالعربية اتفقوا على إطلاق هذا الاسم (أو هذا الرمز) على هذه الأداة.

ويستطيع الإنسان - بقدراته العقلية واللغوية- أن يطلق أسماء جديدة، على مخترعات جديدة، لم تعرفها الأجيال السابقة. فقبل عشرات قليلة من السنين لم يعرف الناس معنى "الصاروخ"، أو "الحاسوب"، أو "السيارة"، أو "الطائرة"، ولم توجد هذه الكلمات في قواميسهم، على حين يعرفها الناس اليوم معرفة تامّة. وقد تستحدث مخترعات أخرى، بعد عشرات قليلة من السنين، لم يعرفها جيلنا الحاضر.

ولا شك أن صلة الإنسان باللغة صلة دائمة موصولة، على مر العصور. ومن الواضح أن اللغة كانت أساساً ثابتاً من الأسس التي قامت عليها الحضارات: القديمة، أو الحديثة في العالم. ومن هنا يتبين أن اللغة تلازم الإنسان والمجتمع، وأن وجود الإنسان مرتبط بوجود اللغة، وباستخدامه لها.

اختلف العلماء في تعريف اللغة، ولم يتفقوا على مفهوم محدد لها؛ ويرجع السبب في كثرة التعريفات وتعددتها إلى ارتباط اللغة بكثير من العلوم، فانتقاء تعريف لها ليس بالعملية اليسيرة. وفيما يلي بعض هذه التعريفات: **يفرد ابن جنّي** (القرن الرابع الهجري) في كتابه "الخصائص" بابا خاصا لطبيعة اللغة (عنوانه: باب القول على اللغة وما هي)، وفيه يذكر تعريفا دقيقا للغة لم يضيف إليه اللسانيون في العصر الحديث شيئا جديدا وهم يعرفون اللغة. يقول ابن جنّي: "أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".

ويؤكد هذا التعريف عددا من الحقائق المتصلة باللغة هي:

- أن اللغة ظاهرة صوتية.
 - أن اللغة لها وظيفة اجتماعية؛ لكونها أداة للاتصال بين أفراد المجتمع، ووسيلة تستخدم للتفاهم والتعبير عن المشاعر والأفكار.
 - أن اللغة تختلف من مجتمع إلى آخر.
- وقد بدأنا بتعريف ابن جنّي، لعدة أسباب أهمها:
- أنه يضاهاي التعريفات الشائعة لعلماء اللسانيات الحديثة.
 - أنه ظل مرجعا للمهتمين بالدراسات اللغوية من العلماء العرب القدماء؛ فالسيوطي -على سبيل المثال- في كتابه "المزهر في علوم اللغة وأنواعها" يورد هذا التعريف في باب حد اللغة وتعريفها، ولا يقدم عليه تعريفا آخر.

- أنه أحاط بأبعاد اللغة المختلفة:
- من حيث الشكل " بأنها أصوات لغوية "
- من حيث الوظيفة " بأنها وسيلة يعبر بها كل قوم "
- من حيث المضمون " بأنها تحمل أغراض القوم "

وهناك تعريفات حديثة للغة منها:

١ اللغة مفهوم واسع، يشتمل على ما يلي:

- اللغة المنطوقة.
- اللغة المكتوبة.
- الإشارات.
- الإيماءات.
- تعبيرات الوجه.

٢ اللغة حدث اتصالي يتكون من ثلاثة عناصر: المرسل، والمستقبل، والرسالة. والحدث الاتصالي هو انتقال الأفكار، أو الاتجاهات، أو العواطف من شخص إلى آخر (أو إلى جماعة) من خلال الرموز.

٣ اللغة وسيلة اتصال بين مرسل ومستقبل. وهناك شرطان ضروريان لنجاح هذا الاتصال بين المرسل والمستقبل هما:

- أن يكون المرسل والمستقبل من البشر.
- وأن يكونا متفقين على الرموز اللغوية التي يستخدمانها. (وهو ما يحدث بين الناطقين باللغة الواحدة كالعربية، أو الإنجليزية، أو أية لغة إنسانية أخرى).

تسيير شؤون الحياة

يستخدم الإنسان اللغة استخداماً دائماً، في كل لحظة؛ وذلك بهدف تسيير شؤون الحياة. فالبيع والشراء لا يكونان إلا باستخدام اللغة في الإيجاب والقبول بأن يقول البائع: (بعت) ويقول المشتري: (اشتريت). ويمكن أن يكون ذلك بالمشافهة، أو بالكتابة (كما في عقود بيع العقارات، أو السيارات، أو غيرها).

والإنسان - كذلك - يتطبّب باستخدام اللغة. إذ لا يستطيع الطبيب المعالج أن يتعرّف على مكمّن الداء لدى المريض إلا بسؤاله عما يشعر به من آلام (من حيث: مكان الألم، وتكراره، وصفته). ومن دون أن يستمع الطبيب إلى المريض قد يكون العلاج: صعباً، أو مستحيلاً.

وحيث يتزوج الإنسان، يتم زواجه عن طريق النطق بالعبارات الشرعية المعروفة من الولي والزوج: "زوّجتك ابنتي - قبّلتُ زواجها". ومن دون النطق بهذه الكلمات لا يكتمل الزواج شرعاً. يضاف إلى ذلك التشريعات والقوانين (في الشؤون السياسية والاقتصادية، والاجتماعية، والتعليمية... إلخ ذلك). فكل هذه التشريعات نصوص لغوية لها جوانب تنفيذية مهمة في حياة الناس، تعتمد عليها شؤونهم كلها. ويلاحظ في هذا الإطار ذاته أن اللافتات التي توضع على قارعة الطريق لها صفة (التوجيه العملي المباشر) كما نصّ عليه اللغويون مثل: (ممنوع الوقوف) أو (ممنوع الدوران)، فالإنسان ملزم بما توجه به هذه اللافتات التي لا تحمل إلا عبارات لغوية ولكنها تمثل نوعاً من الأمر، الذي ينبغي الامتثال له.

اللغة: وعاء لحمل أفكار الإنسان. ومن دونها، لا يتمكن الإنسان من استخدام فكره، أو من التعرف على فكر الآخرين من بني جنسه. ومن الصواب أن نقول: إن اللغة تحفظ الفكر، وتمكننا من استخدامه. فإذا أردت أن تفكر في أمر ما، فإنك ستجد نفسك - وجهًا لوجه - أمام اللغة (أي أمام وضع أفكارك في قوالب، أو تراكيب لغوية معينة، حتى ولو كنت صامتًا). وهكذا، يتبين لنا أن اللغة هي الوعاء الأول للفكر، وأن الفكر لا يعيش إلا باللغة. وربما أمكن لنا أن نقول: إن اللغة هي الطاقة الحاملة لعناصر الفكر. وحين تسيطر اللغات الأجنبية الدخيلة على بقعة جغرافية معينة، فإن ذلك يعني انفكاكًا عن الماضي، وقطيعة للتراث، وتشبيها لفكر جديد لم يكن موجودًا من قبل. وعليه، يعرف الإنسان بأنه "مخلوق ناطق". والناطق يقتضي أن يكون هذا الإنسان مخلوقًا عاقلًا، ومفكرًا؛ فاللغة مرآة للعقل.



الربط بين أبناء المجتمع الواحد



اللغة وسيلة مهمة للتواصل الاجتماعي، بين أفراد المجتمع الواحد؛ لذا نجد التقارب الفكري والثقافي مساوياً للتقارب اللغوي. فالمجتمعات الموحدة لغوياً، مجتمعات موحدة فكرياً، وثقافياً، واجتماعياً - وإن تباعدت المسافات الجغرافية بينها. ومن الأدلة على ذلك أن المجتمعات الناطقة باللغة الإنجليزية مجتمعات متقاربة في الأعراف، والتقاليد، والسلوك الاجتماعي. فأستراليا تبعد آلاف الكيلومترات عن المملكة المتحدة، ولكنها - بالرغم من بعد المسافة الجغرافية بينهما - تشترك معها في معظم التقاليد والشؤون الثقافية والاجتماعية.

وينطبق الأمر نفسه على بلدان المشرق، وبلدان المغرب (في العالم العربي). فهذه بلدان تباعدت جغرافياً. ولكنها - في الوقت نفسه - أقامت صروحاً من التقارب الفكري، والثقافي، والاجتماعي. ونخلص من كل ما سبق إلى قضية جديرة بالنظر هي: أهمية اللغة في بناء أواصر التقارب والتلاحم، في المجتمع. وانطلاقاً من هذا الفهم تحرص كل الأمم ذات الحضارات على الاهتمام بلغاتها، والعمل على وحدتها، والحفاظ على كيانها، حتى لا تتعرض للتفكك والانحلال والسيرورة إلى ألوان مختلفة من القوميات، في إطار المجتمع الواحد.

يحتاج الإنسان إلى اللغة، في كثير من الأحيان، ليعبر (من خلالها) عما يجول في نفسه من مشاعر مختلفة (مشاعر الحب، أو الفخر، أو الحزن...). وهو في هذا التعبير ينقل هذه المشاعر إلى غيره، من بني البشر. والأدب أرقى أنواع التعبير عن مشاعر النفس. ويدخل فيه الشعر (كالشعر الغنائي، والشعر القصصي، والشعر المسرحي)، والنثر الإبداعي (كالأقصوصة، والقصة القصيرة، والرواية، والمسرحية). ويستطيع الأديب باستخدام أحد هذه الفنون الأدبية أن ينقل مشاعره إلى الناس، وأن يؤثر فيهم تأثيراً بالغاً. والشواهد على ذلك كثيرة في الأدب العربي، وفي آداب الأمم والشعوب جميعاً. وهذا امرؤ القيس صاحب المعلقة المشهورة، لم يجد وسيلة يعبر بها عن إحساسه بوطأة الليل على نفسه إلا الشعر. يقول:

وَلَيْلٌ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ
عَلَيَّ، بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي

في هذا البيت تتضح صورة الليل الثابت، الليل المستقر الذي لا يزول، ولا ينجلي. ومن هذه الصورة الشعرية، نستشعر ضجر امرئ القيس من هذا الليل الذي يملأ المكان بالظلمة والوحشة. ومن الطبيعي أن يكون الليل وقتاً لهدوء الإنسان وسكنه. ولكنه عند هذا الشاعر وقت لتوالد الهموم التي تطفئ عليه في كل لحظة. إنها كموج البحر الدائم: تتجدد، وتكرر، ولا يستطيع إيقافها.

فهذه كلها مشاعر جياشة تحتمل في نفس امرئ القيس، ولا يجد إلا الشعر وسيلة للتعبير عنها.

حفظ التراث الإنساني، ونقله من جيل إلى جيل

تامت معارف البشر - بفضل الاتصال اللغوي عبر الأجيال - خلال القرون الماضية. وأصبح الجيل اللاحق يكمل ما وصل إليه الجيل الذي سبقه. فالتجربة الإنسانية تحدث مرة واحدة في التاريخ. فالإنسان اكتشف قديماً كيف يشعل النار، ولا يحتاج هذا الإنسان إلى إعادة تجربة هذا الاكتشاف. وما يحدث هو أن هذا الاكتشاف يطور، ويحسن مع الزمن. فبعد أن كان إشعال النار يعتمد على الاحتكاك بين الأحجار، توصل الإنسان (في عصرنا الحاضر) إلى استخدام المواد الكهربائية. والإنسان تعلم أن يكتب بالقلم، ثم تطورت الكتابة لاحقاً إلى استخدام لوحة المفاتيح في الحاسوب.

وهذا التطور - عبر الأجيال - ما كان ليتحقق لولا أن البشر يتوارثون معارفهم عن طريق ما يتركونه من آثار مكتوبة عمادها اللغة؛ لذا تبقى اللغة وسيلة لحفظ التراث الإنساني. فعن طريقها يسجل كل قوم أفكارهم، وتاريخهم، ومعارفهم ليتسنى الرجوع إليها، والإفادة منها مستقبلاً.

ومن نافلة القول: إن الاتصال يأخذ مجراه - في الأغلب - عن طريق اللغة. ولا يخفى أن هناك أنماطاً أخرى

للاتصال غير اللفظي بين البشر، تحدث خارج سياق اللغة منها:

- لغة الإشارة.
- لغة الصورة.
- حركة العين (الاتصال البصري).
- تعبيرات الوجه (الابتسامة على الشفتين، تقطيب الحاجبين، التجهم...).
- حركة اليد.
- المظهر واللباس.

ثالثاً: التدريبات

تدريب مجاب عنه

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

١- من أدوار اللغة:

أ. تسيير شؤون الحياة. ب. التعبير عن المشاعر. ج. أ+ب.

٢- صاحب التعريف التالي للغة: "أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم":

أ. ابن جني. ب. امرؤ القيس. ج. لا شيء مما ذكر.

٣- الجملة الصحيحة فيما يأتي:

أ. اللغة مرآة للعقل. ب. لا علاقة بين اللغة والعقل. ج. أ+ب.

٤- من صور الاتصال غير اللفظي:

أ. الاتصال البصري. ب. لغة الصورة. ج. أ+ب.

٥- تنتمي الأقصوصة إلى:

أ. فن النثر الأدبي. ب. فن المسرحية. ج. لا شيء مما ذكر.

الإجابة:

١	(ج. أ+ب)
٢	(أ. ابن جني)
٣	(أ. اللغة مرآة للعقل)
٤	(ج. أ+ب)
٥	(أ. فن النثر الأدبي)

الوحدة الأولى: مقدمة عامة في اللغة

في ضوء دراستك لمادة الجزء الأول: اللغة ودورها في تحقيق الاتصال، أجب عن الأسئلة التالية
إجابة موجزة:

١- ما دليلك على دور اللغة العربية، في التعبير عن مشاعر الإنسان؟

.....
.....

٢- ما الفنون الأدبية التي يستخدمها الإنسان للتعبير عن المشاعر والأحاسيس الجياشة في النفس؟

.....
.....

٣- ما الصلة التي تربط بين: اللغة العربية، وتراكم المعرفة البشرية (عبر القرون)؟

.....
.....

٤- ما معنى الاتصال غير اللفظي؟ وما مكوناته؟

.....
.....

٥- ما التعريف الذي ترتضيه للغة؟ ولماذا؟

.....
.....

الجزء الثاني: اللغة العربية في البيئة الجامعية

أولاً: حاجة الطالب الجامعي إلى اللغة العربية:

- الحقيقة الأولى: اللغة العربية أداة لبناء المعرفة.
- الحقيقة الثانية: اللغة العربية أداة لبناء الوعي بالشخصية العربية الإسلامية.
- الحقيقة الثالثة: اللغة العربية أداة لتكوين الكفاية اللغوية.

ثانياً: المهارات اللغوية المتكاملة:

- دائرة المهارات اللغوية.
- تصنيف المهارات اللغوية.
- مهارات الاتصال.
- المهارة الثقافية.

ثالثاً: التدريبات:

- تدريب مجاب عنه.
- اختبار ذاتي.

والقلم وما يسطرون

أولاً: حاجة الطالب الجامعي إلى اللغة العربية

تبدو حاجة الطالب الجامعي إلى اللغة العربية حاجة ملحة، وذلك في ضوء الحقائق التالية:

الحقيقة الأولى: اللغة العربية أداة لبناء المعرفة

تعد اللغة العربية الأداة الأولى - بالنسبة للطالب الجامعي- في عملية التعليم والتعلم. إنها بوابة المعرفة الكبرى التي يلج منها الطالب إلى آفاق المعرفة، ومكوناتها. وبهذه الطريقة، تصبح اللغة العربية وثيقة الصلة بالطالب الجامعي، وتغدو حاجته إليها حاجة ملحة.

ومن الحق أن نقول: إن العملية التعليمية تعتمد -إجمالاً- على اللغة، فحين يستمع الطالب إلى درس (من أستاذه في المدرسة، أو في الجامعة)، أو حين يقرأ موضوعاً في كتاب، فإنه بذلك يدخل اللغة من أوسع أبوابها. ومن الحق أن نقول هاهنا: إن التعليم القائم على المواد الورقية (كالكتب)، أو المواد الإلكترونية (التعليم الإلكتروني، والتعليم عن بُعد)، يقوم كله على اللغة. فالمادة العلمية المقدمة، في كل الأحوال، تبقى - وإن استُخدمت معها الصور، والجداول، والمعينات السمعية والبصرية - مادة لغوية.

وفي إطار العناية التي توليها الجامعات العربية للغة العربية، اتجهت بعض هذه الجامعات إلى نقل الكتب المقررة في الطب، والهندسة، والعلوم الصحية، والفيزياء، والكيمياء، والأحياء... إلى اللغة العربية. وكان الباعث على ذلك أن التعليم باللغة العربية يقدم مجالاً أوسع للفهم واكتساب المعلومات. وهناك مراكز متخصصة للتعريب، تقوم بهذه المهمة (كمجامع اللغة العربية ونحوها). ولجامعة الملك عبدالعزيز دور بارز - في الوقت الراهن- في تعريب بعض كتب الهندسة، والعلوم الصحية.

الحقيقة الثانية: اللغة العربية أداة لبناء الوعي بالشخصية العربية الإسلامية

تعد اللغة العربية عاملاً جوهرياً في ربط الفرد بدينه، وكتابه، وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، بل بأمته، وأصالته، وجذوره التاريخية، وتراثه التليد. ولا شك أن وعي اللغة العربية الفصحى واستيعابها - عند الطالب الجامعي - يعتبر وعياً للشخصية العربية واستيعاباً لها. وما أحوجنا في هذا الوقت إلى بناء الصلة بين الإنسان العربي، ولغته. وهذا هو الثعالبي في كتابه *فقه اللغة وسر العربية* يتحدث حديثاً - لا لبس فيه - عن الصلة بين اللغة العربية، والإسلام، فيقول:

"من أحب الله تعالى، أحب رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم. ومن أحب الرسول العربي أحب العرب. ومن أحب العرب أحب العربية التي بها نزل أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب. ومن أحب العربية عني بها، وثابر عليها، وصرف همته إليها. ومن هداه الله للإسلام وشرح صدره للإيمان: اعتقد أن محمداً صلى الله عليه وسلم خير الرسل، والإسلام خير الملل، والعرب خير الأمم، والعربية خير اللغات والألسنة، والإقبال على تفهماها من الديانة؛ إذ هي أداة العلم ومفتاح التفقه في الدين وسبب إصلاح المعاش والمعاد".



الحقيقة الثالثة : اللغة العربية أداة لتكوين الكفاءة اللغوية

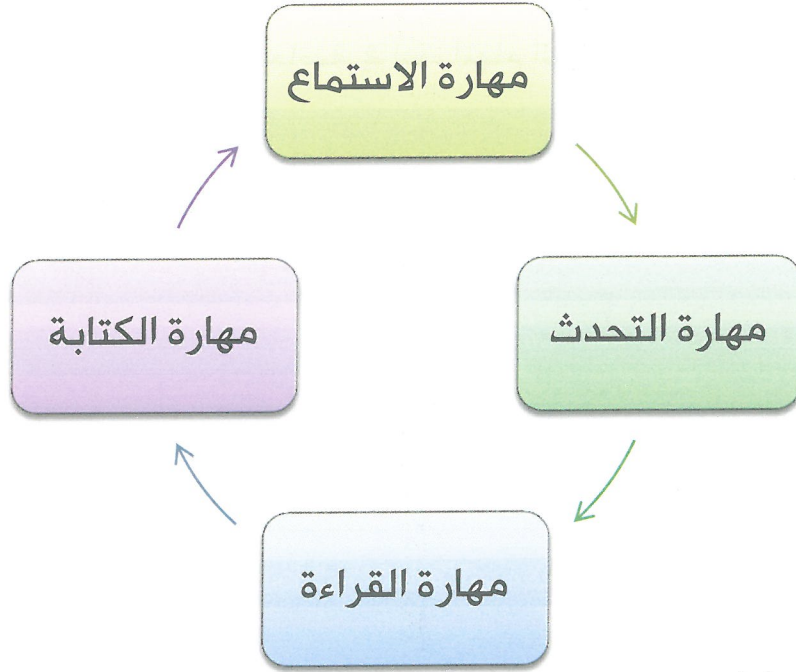
نقصد بالكفاية اللغوية إحاطة المتعلم بمهارات اللغة، وقدرته على إنتاجها واستعمالها في مقامات مختلفة. ومن هنا، يمكن القول: إن دراسة اللغة العربية - إضافة إلى مواد الثقافة الإسلامية- يمكن لها أن تسهم في بناء الكفاية اللغوية المقصودة للطالب الجامعي، بحيث تمكنه من التعامل (في داخل الجامعة، أو في خارجها) مع اللغة العربية تعاملًا يفي بحاجاته المختلفة، وخاصة في أداء المهام اللغوية المرتبطة بالمجالات التالية :

- الحصول على المعلومات.
- استقبال المحاضرات ومراجعتها.
- النقاش والحوار.
- أداء الاختبارات.
- إعداد التقارير والأوراق الجامعية المختلفة.
- مواقع التواصل الاجتماعي.
- تكوين الإبداع الأدبي عند الطالب (كتابة خاطرة، كتابة قصة قصيرة، كتابة قصيدة...).
- التفكير الناقد.
- حل المشكلات.

ثانياً: المهارات اللغوية المتكاملة

دائرة المهارات اللغوية

المهارات اللغوية مدخل لدراسة اللغة العربية. وهي عبارة عن دائرة متصلة مترابطة يوضحها الشكل التالي:



والآن لاحظ ما يلي :

- إن الفصل بين المهارات السابقة غير موجود، على أرض الواقع. فمهاراة الاستماع - على سبيل المثال - تتصل بمهاراة القراءة. وهي - في الوقت ذاته - تتصل بمهاراة التحدث.
- إن الفصل بين المهارات السابقة، في هذا الكتاب، يهدف إلى بيان صورتها، والكشف عنها.
- إن المهارات السابقة تشتمل على مهارات أخرى في داخلها (كالمهارات الخاصة بالنحو، والصرف، والمفردات، والتذوق الجمالي، والإملاء...).

تصنيف المهارات اللغوية

التصنيف الأول

وفيه توزع المهارات اللغوية الأساسية (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) في مجموعتين، طبقاً للوسطين: السمي - الشفوي، والبصري. والشكل التالي يوضح ذلك:

المهارات		الوسط	المجموعة
الاستماع	التحدث	السمي - الشفوي	الأولى
القراءة	الكتابة	البصري	الثانية

المهارات اللغوية الأساسية موزعة طبقاً للوسطين: السمي - الشفوي، والبصري

التصنيف الثاني

وفيه توزع المهارات اللغوية ذاتها في مجموعتين، طبقاً لاستقبال اللغة، وإنتاجها. والشكل التالي يوضح ذلك:

المهارات		الاستقبال أو الإنتاج	المجموعة
القراءة	الاستماع	مهارات استقبال اللغة (استقبال المادة اللغوية وفهمها)	الأولى
الكتابة	التحدث	مهارات إنتاج اللغة (الإنتاج الشفوي والكتابي للغة)	الثانية

المهارات اللغوية الأساسية موزعة طبقاً لاستقبال اللغة وإنتاجها

الوحدة الأولى: مقدمة عامة في اللغة

ونقرأ في الأشكال السابقة ما يلي :

١- مهارات استقبال اللغة: ويقصد بها مهارة الاستماع (أو فهم المادة اللغوية المسموعة)، ومهارة القراءة. وهاتان المهارتان تمهدان الطريق للمتعلم لإتقان مهارات إنتاج اللغة. وهما ترتبطان ارتباطاً مباشراً بالوسط السمعي - الشفوي. وفيما يلي بيان موجز بذلك:

أ. مهارة الاستماع:

مهارة الاستماع أولى مهارات اللغة، وتوظف لاستيعابها. ويطلق علماء التربية على هذه المهارة عملية البناء الفعال للمعنى من النص.

ويلاحظ أن القرآن الكريم يشجع على مهارتي الاستماع والإنصات. وقد ورد ذلك في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (سورة الأعراف: الآية: ٢٠٤). وفي التراث الأدبي العربي إشارات مختلفة تحت كلها على التركيز، على مهارة الاستماع. والحق أن الاستماع يتطلب الانتباه من المستمع، ويتطلب توجيه ذهنه إلى المادة التي تستقر في الوعي، ويتطلب كذلك الهدوء.

ب. مهارة القراءة

تتوجه مهارة القراءة في المرحلة الجامعية، إلى الحصول على المعلومات. والقراءة الناجحة مدخل لفهم المادة العلمية، وحافز لمزيد من الاطلاع والتوسع، بل هي مدخل للثقة بالنفس. ومهارات القراءة متعددة، من أبرزها:

- استيعاب المادة المقروءة.
- استخلاص الأفكار: الرئيسة، والفرعية من النص.
- الإحاطة بالتسلسل المنطقي للأفكار الواردة في النص.
- التمييز بين المعلومة، والرأي الشخصي لكاتب النص.
- المقارنة بين الفكرة والأفكار الأخرى.
- تكوين رأي نقدي حول النص المقروء.
- استخلاص المغزى العام للنص.
- بيان مدى صلة النص بالواقع.

٢- مهارات إنتاج اللغة أو المهارات التعبيرية:

ويقصد بها مهارة التحدث، ومهارة الكتابة. وفيهما يكون متعلم اللغة هو العنصر الفاعل. وهو الذي يمارس النشاط اللغوي بنفسه. ومن ثم يطلق مصطلح المهارات اللغوية النشطة على هاتين المهارتين. وفيما يلي بيان موجز بهاتين المهارتين:



أ. مهارة التحدث:

هناك اتصال وثيق - كما ذكرنا سابقا - بين مهارتي الاستماع، والتحدث. ولا يمكن الفصل بينهما أبداً. والطالب الجامعي الذي لا يتقن الاستماع، يجد صعوبة بالغة في الفهم (أو النطق). ويتوجب عليه - في هذا المقام - أن يركز على الاستماع لكي يستوعب النموذج المنطوق، ثم يبدأ في عملية المحاكاة والتحدث. وعناصر التحدث الأساسية هي: الثقة بالنفس، والتفكير السليم، والتذكر، والاستنتاج، والقدرة على استخدام الصوت استخداماً مؤثراً.

وتعد تنمية مهارة التحدث تنمية لشخصية الإنسان نفسه؛ لأنها أولى مهارات القيادة والإدارة. وقد ثبت أن الإدارة الناجحة هي الإدارة التي تتبنى استراتيجية الاتصال مع أفرادها العاملين فيها: تحدثا، واستماعا.

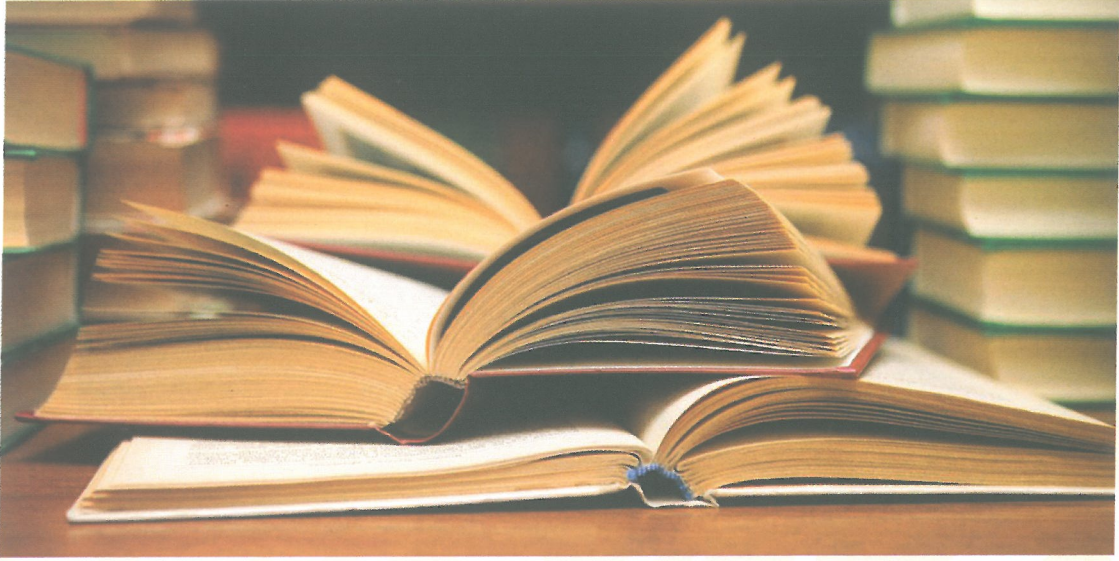


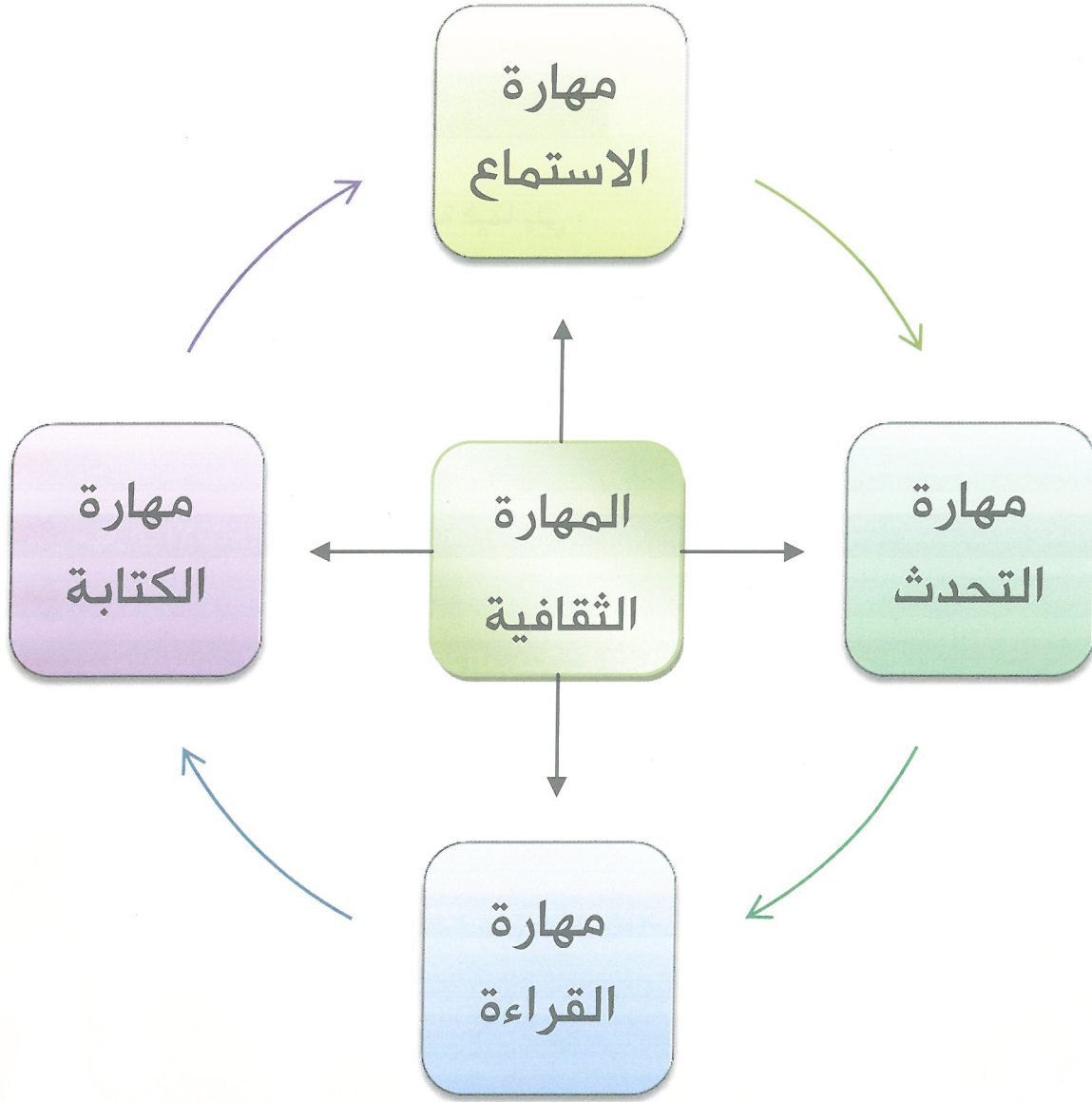
كان الناس قبل اختراع الكتابة الهجائية يستخدمون الصور والرسوم في إيصال المعاني التي يرغبون في التعبير عنها (كما هو واضح في الآثار والنقوش القديمة) ولكن تلك الصور والرسوم كانت عاجزة عن نقل المعلومات، بخاصة إذا كان يفصل بين المتكلمين بُعد زمني أو مكاني؛ لذا حاول الإنسان أن يجد لنفسه وسيلة تسهل عليه عملية الاتصال. فكانت الكتابة والرموز الكتابية، وتلاهما بعد ذلك اختراع الطباعة والورق. ولقد أدت الكلمة المكتوبة - منذ اختراع الطباعة والورق - دورا كبيرا في حفظ التراث البشري من الضياع. وترتبط مهارة الكتابة (إنتاج اللغة) بمهارة القراءة (استقبال اللغة) وباستيعاب المادة المقروءة. وهي عملية ذات شقين: آلي، وعقلي. والشق الآلي يحتوي على المهارات الحركية الخاصة برسم الحروف ومعرفة التهجئة والترقيم. أما الشق العقلي فيشمل المعرفة: بالنحو، والمفردات، واستخدام اللغة.



٣- المهارة الثقافية:

وإلى جانب المهارات الأساسية التي ذكرناها سابقاً (الاستماع، والقراءة، والتحدث، والكتابة) ارتأى القائمون على التربية العربية الحديثة إضافة مهارة جديدة إلى هذه المهارات هي المهارة الثقافية. والمهارة الثقافية تعني الرصيد الثقافي الذي يملكه المتعلم عن اللغة العربية. إنها إحاطة هذا المتعلم بثقافة هذه اللغة، وتاريخها، وحضارتها العميقة، وعلمائها، وشعرائها، وكتابها، وقيمها، وكل ما يتصل بها. وهي على صلة وثيقة بكل المهارات المذكورة. ومن وظائفها أنها تساعد المتعلم على تطوير مستواه اللغوي، وتمكينه من التعامل مع اللغة الفصحى تعاملًا يفي بحاجاته ومتطلباته. والشكل التالي يوضح مكانة هذه المهارة، وصلتها بالمهارات الأساسية السابقة:





ثالثاً: التدريبات

تدريب مجاب عنه

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

١- اللغة العربية - بالنسبة لطالب الجامعة - أداة :

أ. لبناء الذات. ب. لبناء المعرفة. ج. أ+ب.

٢- مؤلف كتاب "المزهر في علوم اللغة وأنواعها" :

أ. السيوطي. ب. ابن جني. ج. لا شيء مما ذكر.

٣- من مهارات الإنتاج اللغوي :

أ. الاستماع. ب. القراءة. ج. لا شيء مما ذكر.

٤- من المهام اللغوية التي تقوم بها اللغة العربية، في الجامعة (بالنسبة للطالب):

أ. استقبال المحاضرات. ب. أداء الاختبارات. ج. أ+ب.

٥- يحث القرآن الكريم على :

أ. مهارة الاستماع. ب. مهارة الانصات. ج. أ+ب.

الإجابة :

١	(ج. أ+ب)
٢	(أ. السيوطي)
٣	(ج. لا شيء مما ذكر)
٤	(ج. أ+ب)
٥	(ج. أ+ب)

في ضوء دراستك لمادة الجزء الثاني: اللغة العربية في البيئة الجامعية، أجب عن الأسئلة التالية
إجابة موجزة:

١- ما الدور الذي تقوم به جامعة الملك عبدالعزيز - حاليًا - في إطار العناية باللغة العربية ؟

.....
.....

٢- ما المعاني المختلفة التي تحملها الجملة التالية: "اللغة هوية ناطقة" ؟

.....
.....

٣- ما الأسباب الكامنة - في رأيك - وراء ضعف الطلاب الجامعيين، في اللغة العربية ؟

.....
.....

٤- ما المقصود بمهارات الاستقبال اللغوي؟ وما الوظيفة التي تؤديها؟

.....
.....

٥- ما أبرز مهارات القراءة؟

.....
.....

فلسفة

الجزء الثالث: اللغة العربية ومعطيات العصر الحديث

أولاً: السمات الحضارية للغة العربية:

- القدرة على إيصال المعاني والأفكار والمضامين إلى أبناء الجيل الحالي.
- القدرة على الانتشار.
- القدرة على نقل العلوم إلى الشعوب والأمم الأخرى.
- القدرة على التأثير في لغات العالم.

ثانياً: اللغة العربية والتطبيقات الحاسوبية:

- المقدمة.
- التطبيقات الحاسوبية الحديثة في مجال اللغة العربية.

ثالثاً: التدريبات:

- تدريب مجاب عنه.
- اختبار ذاتي.



أولاً: السمات الحضارية للغة العربية

القدرة على إيصال المعاني والأفكار والمضامين إلى أبناء الجيل الحالي

للغة العربية مزية كبرى هي قدرتها على إيصال المعاني والأفكار والمضامين المختلفة إلى أبناء الجيل الحالي. ولا شك أن علماء اللغة العربية - على مدى الزمان - قد اجتهدوا في إرساء البنيان الأساسي لهذه اللغة، كما نزل بها القرآن الكريم.

ونحن الآن إذ نتعلم اللغة العربية في العصر الحالي، فإننا نتعلم نظاماً لغوياً متكاملًا نستطيع من خلاله قراءة تراث قديم ضارب في أعماق الزمان، على مدى قرون متلاحقة. ونزيد الأمر بياناً، فنقول: إن أبناء العصر الحديث يفهمون لغة المعلقات الجاهلية، ويفهمون مضامينها ودلالاتها. وهذا الأمر قد لا يتوافر في لغات أخرى. فالدارس لأدب شكسبير (القرن السادس عشر) سيجد نفسه مضطراً إلى الاستعانة بشروحات حديثة لأدبه (مكتوبة باللغة الإنجليزية الحديثة)، ليفهم ما يقوله هذا الأديب. وينطبق الأمر نفسه على أديب آخر هو تشوسر (القرن الرابع عشر).

القدرة على الانتشار

لاحظ بعض مؤرخي الغرب القدرة اللافتة في اللغة العربية، على الانتشار. ومن هؤلاء باتاي (Patai) الذي يقول: "من أجل أن نتصور هذه المقدرة الثقافية الهائلة للعربية، يجب علينا أن نعود بأنفسنا إلى حقب التاريخ المختلفة. فإذا عدنا إلى ما قبل الإسلام، نجد أن العربية - في ذلك الوقت - كانت منتشرة في شبه

جزيرة العرب فقط. وبعد أن انتشر الإسلام، صحبته اللغة العربية، وواكبت عملية انتشاره في الأرض".
ويعلني مؤرخون آخرون من أهمية اللغة العربية مقارنة بلغات عريقة أخرى (كاللاتينية، والإغريقية
القديمتين). ومن هؤلاء شين (Chejne) الذي يقول: "إن العربية بموروثها الأدبي واللفوي الهائل تعتبر
واحدة من أبرز اللغات في العالم. فقد تمتعت هذه اللغة -منذ عهد سحيقة- بانتشار عالمي كبير، يضعها في
مصاف، بل في مقدمة أعظم اللغات في العالم جنباً إلى جنب مع الإغريقية واللاتينية وغيرهما".

القدرة على نقل العلوم إلى الشعوب والأمم الأخرى

إن المتتبع المنصف للتاريخ البشري يستطيع أن يلاحظ أن اللغة العربية كان لها تأثير واضح، على المعرفة
الإنسانية. ففي حقب معينة من التاريخ، كانت هذه اللغة الأداة التي حملت إلى البشرية سبل التقدم والاتصال
بالعلوم المختلفة (كالفلك، والطب، والفلسفة، والرياضيات...).

ومن المعروف - تاريخياً - أن الفلسفة الإغريقية قد شقت طريقها إلى العالم، من خلال الترجمات العربية
التي قام بها المترجمون العرب في العصريين: الأموي والعباسي. وكان ذلك في العصور الوسطى، حين كانت
أوروبا تعيش في عصور الظلام.

والحق أن اللغة العربية لم تتوقف عند مرحلة نقل العلوم إلى العالم، بل بثت فيها مصطلحات جديدة،
أصبحت جزءاً من العلم الحديث نفسه، منها -على سبيل المثال- المصطلحات الخاصة بالفلك. ومن ذلك
أسماء النجوم التالية:

Acrab	العقرب
Adib	الذئب
Altair	الطائر
Errai	الراعي
Thuban	الثعبان

القدرة على التأشير في لغات العالم

من السمات الحضارية الأخرى للغة العربية تأثيرها في لغات العالم الأخرى، وبخاصة في جانب المفردات. ففي اللغة الإنجليزية - على سبيل المثال - مفردات عربية متعددة منها:

Bulbul	بلبل
Captain	قبطان
Cup	كوب
Cave	كهف
Cotton	قطن
Seige	سياج
Cat	قط

وفي اللغة الأسبانية كلمات عربية كثيرة منها ما يلي :

Al amud	العمود
Alloza	اللوزة
Alcatifa	القطيفة
Alharaca	الحركة
Acequia	الساقية
Aciete	الزيت

ومن مظاهر هذا التأثير أن بعض لغات العالم (كالأوردية، والفارسية) تستخدم الحروف العربية في الكتابة، حتى وقتنا الحاضر.

المقدمة

اللغة العربية أداة للحياة، والحضارة، والعلم. وفي عصرنا الحاضر: عصر التطور، عصر اقتصاد المعرفة، عصر الإنترنت، عصر الكمبيوتر، عصر ثورة المعلومات، أثبتت اللغة العربية بكفاءة أنها قادرة على التعامل مع هذه المستجدات كلها.

ويشهد التاريخ أن اللغة العربية قد اجتازت في العصر العباسي تجربة ناجحة، في أثناء اختلاطها بالشعوب والحضارات المختلفة. وتبين للدارسين أن هذه اللغة تشتمل في داخلها على عناصر القوة التي تكفل لها الاستمرار، على مدى العصور.



ومما يذكر - في هذا السياق - أن هذه اللغة قد نجحت في شق طريقها إلى الحاسوب وعلومه، وتم - انطلاقاً من ذلك - تصميم مقررات جديدة خاصة باللغة والحاسوب، من أبرزها علم اللغة الحاسوبي الذي يدرس في بعض الجامعات.

التطبيقات الحاسوبية الحديثة في مجال اللغة العربية

نجحت حوسبة اللغة العربية في تقديم تطبيقات حاسوبية، خاصة بهذه اللغة. وحسبك أن تقف على النماذج

الآتية منها:

١- بناء محركات بحث تعمل باللغة العربية، بكفاءة عالية.

٢- مشاركة الثقافة العربية في الثورة المعلوماتية، بنصيب ملحوظ. وقد توافر لها ذلك من خلال إتاحة محتوى إلكتروني باللغة العربية منافس للمحتوى الإلكتروني باللغات المختلفة. ويمكن تصور الحجم الهائل لهذا المحتوى الإلكتروني العربي عن طريق مراجعة النماذج المختلفة للمواقع الإلكترونية الموسوعية والبوابات العربية المختلفة.

٣- إنجاز برامج تحليل لغوي مختلفة، منها:

أ. برنامج المحلل الصرفي الذي يستطيع تحديد الخصائص الصرفية لأي كلمة.

ب. برنامج المحلل النحوي الذي يستطيع إعراب الجملة الاسمية أو الفعلية، وبيان عناصرها، وخصائصها المختلفة.

ج. برنامج التصحيح الآلي: ووظيفته اكتشاف الأخطاء الإملائية والنحوية الشائعة في النصوص، وتصويبها.

ثالثاً: التدريبات

تدريب مجاب عنه

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

١- اللغات التي تستخدم الحروف العربية :

أ. الفارسية. ب. الأوردية. ج. أ+ب

٢- اجتازت اللغة العربية تجربة ناجحة في أثناء اختلاطها بالشعوب والثقافات المختلفة في العصر:

أ. العباسي. ب. الأموي. ج. الجاهلي.

٣- أثرت اللغة العربية في لغات العالم في جانب :

أ. بناء الجمل. ب. النحو. ج. المفردات.

٤- عرفت أوروبا الفلسفة الإغريقية عن طريق :

أ. الترجمات العربية. ب. الترجمات الإنجليزية. ج. الترجمات الفرنسية.

٥- هناك صلة بين كلمة Cave الإنجليزية وكلمة:

أ. كهف. ب. كف. ج. كفاء.

الإجابة :

١	(ج. أ+ب)
٢	(أ. في العصر العباسي)
٣	(ج. المفردات)
٤	(أ. الترجمات العربية)
٥	(أ. الكهف)

الوحدة الأولى: مقدمة عامة في اللغة

في ضوء دراستك لمادة الجزء الثالث: اللغة العربية ومعطيات العصر الحديث، أجب عن الأسئلة التالية إجابة موجزة:

١- كيف تدلل على ثبات اللغة العربية، منذ العصر الجاهلي، حتى الوقت الراهن؟

.....
.....

٢- ما السبب الكامن وراء فهمنا للشعر العربي القديم (المعلقات مثلا)؟

.....
.....

٣- ما اللغات الأخرى التي تستعمل الرسم العربي للحروف في كتابتها؟

.....
.....

٤- ما طبيعة الصلة القائمة بين: الفلسفة الإغريقية، واللغة العربية؟

.....
.....

٥- ما معنى قدرة اللغة العربية على الانتشار في العالم؟

.....
.....

نصوص من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف

النص الأول: نص من سورة النور: ٣٥ - ٣٩: هداية الله لخلقه



النص الثاني: نص من سورة مريم : ١٦ - ٣٠: بيان القرآن الكريم



لخلق عيسى عليه السلام ورسالته.

النص الثالث: نص من الحديث النبوي الشريف: بدايات النور



وبشارات النبوة

يُتوقع من الطلاب الذين يدرسون هذه الوحدة أن
تتحقق لديهم الأهداف التالية :

- ★ إدراك العلاقة بين القرآن الكريم واللغة العربية.
- ★ القدرة على تذوق البلاغة القرآنية.
- ★ تنمية مهارة القراءة والنطق السليم.
- ★ الإحاطة بأهم موضوعات علم المعاني (الخبر، والإنشاء، والقصر).
- ★ معرفة الجملة الاسمية ونواسخها.
- ★ معرفة كتابة الهمزة الاستهلاكية (همزة القطع، وهمزة الوصل).
- ★ معرفة كتابة: الهمزة المتوسطة، والهمزة المتطرفة.

أولاً: القراءة والفهم والاستيعاب:

- المقدمة.
- بيان مضمون الآيات الكريمة.
- المعجم اللغوي.

ثانياً: التذوق الجمالي:

- مفهوم الخبر والإنشاء.

ثالثاً: النحو:

- الجملة الاسمية: المبتدأ والخبر.
- تركيب الجملة الاسمية.
- إعراب الجملة الاسمية.
- تعريف المبتدأ.
- صور الخبر.

رابعاً: الإملاء:

- الهمزة الاستهلاكية: همزتا الوصل والقطع.

خامساً: التدريبات:

- تدريب مجاب عنه.
- اختبار ذاتي.

مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاج
كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا
غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور
يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله
بكل شيء عليم

الله نور السموات والارض

سورة النور آية ٣٥

نص من سورة النور: الآيات ٣٥-٣٩: هداية الله لخلقه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ * اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَيُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعٌ ﴿٣٩﴾ ﴾ .

أولاً: القراءة والفهم والاستيعاب

المقدمة

من أعظم نعم الله ﷻ على الإنسان - بعد النعمة الكبرى: نعمة الإسلام - أن يكون قادراً على أن يتلقى كلام الحق ﷻ ، وأن يفهمه بلا وسيط، وعلى نحو صحيح دقيق.

وكما جعل الحق ﷻ الإسلام للناس جميعاً، جعل العربية لغة للعالمين. فما أجدر الذين أنعم الله ﷻ عليهم بنعمة العربية أن يستثمروها في تلاوة القرآن وفهمه وتدبره. وفيما يلي وقفة مع بعض الآيات الكريمة من سورة النور التي أخذت اسمها من قوله - عز من قائل ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ . وهي سورة مدنية، ذكر القرطبي في تفسيره أن عمر رضي الله عنه : "كتب إلى أهل الكوفة: علموا نساءكم سورة النور".

وفيما يلي وقفة تأمل مع هذا النص:

- اقرأ الآيات الكريمة قراءة صحيحة.
- اذكر ما تتحدث الآيات الكريمة عنه.
- حدد ما ورد فيها من أفكار: رئيسة، وفرعية.

بيان مضمون الآيات الكريمة

اشتملت هذه الآيات القرآنية الكريمة على ثلاثة محاور:

الأول: نور الله ﷻ ومثله، أو صفته (الآية: ٣٥): حيث يبين المفسرون أن الإخبار عن الله بأنه نور على معنى "ذو نور السماوات والأرض"، أو أنه على معنى "منور السماوات والأرض". ويجري هذا التفسير على سنة العربية التي تظهر في تأويل جملة "القاضي عدل" بـ "القاضي ذو عدل"، "والقاضي عادل". كما رأى ابن عباس وأنس -رضي الله عنهما- أنه على معنى "هادي أهل السماوات والأرض". وأفاد مجاهد أنه على معنى "مدبر السماوات والأرض". وفسر أبي بن كعب النور لغوياً بأنه "ضياء السماوات والأرض".

وتتابع الآية الكريمة ببيان "مثل نوره"، (ومعناه "صفة نوره")، فتكشف عن صفاء هذا النور بالإشارة إلى صفاته التي تجعله خالصاً، وهي: أن يكون من مصباح حفظ في زجاجة تمنع تأثير الهواء في نورها، وتصير بسبب نورها كالكوكب الدرّي المضيء؛ وأن يكون في مشكاة، (وهي الكوة في الحائط)، وهي تحمي الزجاج، وتجمع ضوءها وتركزها؛ وأن يكون زيتها أصفى الزيوت، وهو زيت زيتونة لا تنتمي إلى الشرق، ولا إلى الغرب. وتختتم الآية حديثها بأنه نور مضاعف لا ينتهي ﴿نُورٌ عَلَى نُورٍ﴾، وأن هذا من الأمثال التي يضربها الله ﷻ للناس.

الثاني: بيوت الله ورجائها (الآيات : ٣٦-٣٧-٣٨): وقفت هذه الآيات مع البيوت التي اختارها الله ﷻ وأذن برفعها لذكره، وإقامة الصلوات له فيها. وامتدحت الآيات الكريمة الرجال الذين لا ينشغلون عن ذكر الله ﷻ غُدُوًّا وَأَصِيلاً؛ فذكرهم دائم لا ينقطع، ولا تلهيهم عنه تجارة ولا بيع. وانتهت بوعدهم بأحسن الجزاء، وبرزق من الله ﷻ بغير حساب.

الثالث: أعمال الكفار (الآية: ٣٩): حيث تبين هذه الآية الكريمة أعمال الذين انصرفوا عن هدى الله ﷻ، وزيف ما يرجونه منها؛ فهي سراب يضر ولا ينفع؛ إذ لا يحقق نفعاً ملتمسه، بل يصرفه عما ينفعه ليجد نفسه لحظة الحساب أمام الحق ﷻ الذي يوفيه حسابه.

معاني المفردات والجمل:

كوة في الحائط لا منفذ لها.	مَشْكَاةٌ
ثاقب مضيء كالدر، نسب إلى الدر لبياضه. والدره مرادفها: اللؤلؤة. والجمع: در، ودرات.	دُرِيٌّ
أمر وقضى.	أَذَنَ
يصف الشيء، ويبينه بذكر مثال له. ويستخدم الفعل "يضرب" في سياقات مختلفة تغير معناه. ومن ذلك "ضرب في الأرض"، "وضرب في سبيل الله"، على معنى "ذهب" "بدأ فيه". "وضرب فلان على يد فلان"، على معنى حبس عليه أمرا أراده، أي حجر عليه.	يَضْرِبُ الْأَمْثَالَ
تبنى وتعلّى، أو تعظّم، أو تطهر من الأنجاس والمعاصي.	تُرَفَّعَ
يصلي، أو يذكر الله ^{جَلَّالَ} تعظيمًا وتزهيًا؛ فالتسبيح يرد: على معنى الصلاة، وعلى معنى التزييه.	يسبح
جمع غَدْوَةٍ، والغَدْوَةُ: سير أول النهار.	الغُدْوُ
جمع أصيل، وهو العشي، وهو الوقت بعد العصر إلى المغرب.	الآصال
هو ما يجري على وجه الأرض كأنه الماء، ويكون في منتصف النهار. فإن كان ذلك في الضحى، لا في منتصف النهار، فهو الآل. والعرب تضرب المثل بالسراب في الخداع، تقول: "أخدع من سراب".	سَرَابٌ
جمع قاع، مثل الجيرة جمع جار. والقاع: الأرض المستوية، وفيها يتراءى السراب للناظر.	قَيْعَةٌ
مثل "أوفاه حسابه أو أجره أو كيله" بمعنى "أتمه، وأكمّله له، وأعطاه إياه وإفيا". ومقابلته: "بخسه حقه".	وَفَّاهُ حِسَابَهُ

ثانياً: التذوق الجمالي

مفهوم الخبر والإنشاء

هذه الجملة أفادت نسبة (الفوز) إلى (المتسابق الثالث)، والحكم به عليه.	فاز المتسابق الثالث بالجائزة
هذه الجملة أسندت (الإخلاص في العمل) إلى المؤمنين، وأفادت الحكم به عليه.	المؤمنون مخلصون في أعمالهم
الإسناد في اللغة - إذن - هو نسبة حكم إلى شيء.	

إذا تأملنا الإسناد الذي تفيد به جملة بضمونها في الواقع، وجدنا ما يلي:

(أ) قيام بعض الجمل بإثبات أحكام إلى أشياء، أو بنفي أحكام عن أشياء. وبهذه الطريقة تصبح هذه الجمل خاضعة لمبدأ الصدق والكذب: إذ يمكن أن يكون إثبات الحكم للشيء مطابقاً لما في الواقع، أو مخالفاً له؛ كما يمكن أن يكون نفي الحكم عن الشيء مطابقاً لما في الواقع أو مخالفاً له. وذلك كما يوضحه النموذجان الآتيان:

الجملة	المضمون	الحكم
حضر الطالب	أثبتت الجملة الحضور للطالب ونسبته إليه	يحتمل هذا الإثبات الصدق والكذب
لم يحضر الطالب	نفت الجملة الحضور عن الطالب	يحتمل هذا النفي الصدق والكذب

توصف هذه الجمل التي تثبت حكماً لشيء أو تنفي حكماً عن شيء؛ فتحتمل الصدق والكذب بالجمل الخبرية.

(ب) قيام بعض الجمل بطلب أشياء (كأن يطلب عمل شيء ما، أو أن يطلب عدم عمل شيء ما) ومن ثم لا تكون هذه الجمل خاضعة لمبدأ الصدق والكذب، وذلك كما يوضحه المثالان الآتيان:

الجملة	المضمون	الحكم
أد فروض الله <small>عَلَّاهُ</small>	تطلب الجملة أداء فروض الله <small>عَلَّاهُ</small>	الجملتان لا تحتملان صدقا ولا كذبا
لا تتأخر عن عمل الخير	تنهى الجملة عن التأخر عن عمل الخير	

ويعني ما سبق:

١. أن إسناد الجمل هو نسبة شيء إلى آخر.
٢. أن إسناد بعضها له وجود في الواقع حقيقة وصدقاً، أو حتى ادعاءً وكذباً.
٣. أن إسناد بعض الجمل لا وجود له في الواقع حقيقة وصدقاً، أو حتى ادعاءً وكذباً، وإنما يراد إنشاؤه وإحداثه.
٤. أن الإسناد - بناء على هذا - نوعان: إسناد خبري له وجود في الواقع حقيقة أو ادعاءً، وإسناد إنشائي ليس له وجود في الواقع، وإنما يراد إنشاؤه وإحداثه.

الجملة الخبرية هي: "الكلام الذي يحتمل الصدق والكذب لذاته".
 الجملة الإنشائية هي: "الكلام الذي لا يحتمل الصدق والكذب".
 ويراد بصدق الخبر "أن يكون ما تفيده الجملة مطابقاً لما في الواقع". ويراد بكذب الخبر "أن يكون ما تفيده الجملة غير مطابق لما في الواقع".

ثالثاً: النحو

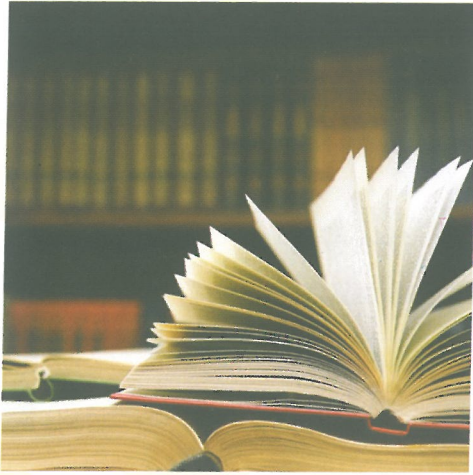
الجملة الاسمية: المبتدأ والخبر

إذا تأملنا بعض الجمل الاسمية التي وردت في الآيات الكريمة، وجدنا ما يأتي:

النماذج	المبتدأ	الخبر
١ ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾	لَفْظُ الْجَلَالَةِ: مَرْفُوعٌ.	نور: مَرْفُوعٌ.
٢ ﴿ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ ﴾	مَثَلٌ: مَرْفُوعٌ.	كَمِشْكَاةٍ: جَارٌّ وَمَجْرُورٌ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ.
٣ ﴿ الرِّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ﴾	الزجاجة: مَرْفُوعٌ.	جملة "كأنها كوكب دري" فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ.

تركيب الجملة الاسمية

تتكون الجملة الاسمية من ركنين، هما: المبتدأ، والخبر.



تركيب الجملة الاسمية	
المبتدأ	الخبر
الحمد	مَعْنَمٌ
أسند "معنم" إلى "الحمد"	
مسند إليه	مسند

الوحدة الثانية: نصوص من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف

المعجم اللغوي

يرفع المبتدأ إذا كان معرباً، ويكون في محل رفع إذا كان مبنياً، ويرفع الخبر إذا كان معرباً، ويكون في محل رفع إذا كان مبنياً أو جملة، وذلك على التفصيل الذي يبينه الجدول الآتي:

إعراب ركنيها		المبتدأ	
مرفوع إذا كان	اسما معربا	مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.	"محمد" اسم معرب مرفوع.
في محل رفع إذا كان	اسما مبنيا	أَنْتَ صَدِيقٌ مُخْلِصٌ.	"أنت" ضمير مبني في محل رفع.
الخبر		المبتدأ	
مرفوع إذا كان	اسما معربا	المسلم صادقٌ.	"صادق" اسم معرب مرفوع.
في محل رفع إذا كان	اسما مبنيا	مَتَى النَّتِيجَةُ؟	"متى" اسم استفهام ظرف مبني في محل رفع.
	جملة	مُحَمَّدٌ خَلَقَهُ حَسَنٌ.	"خلقه حسن" جملة في محل رفع خبر.

تعريف المبتدأ

يرد المبتدأ معرفة. ويسوغ ورود النكرة مبتدأ في بعض الحالات الخاصة، والجدول الآتي يبين ذلك:

تعريف المبتدأ		يكون معرفة	
من حالات ورود	نكرة موصوفة	الطالب حاضر	"الطالب" معرفة خاصة.
المبتدأ نكرة	نكرة مضافة	"رجل كريم" ليس أي رجل، وإنما من الكرام خاصة.	"رَجُلٌ كَرِيمٌ عِنْدَنَا.
	تقدم الخبر عليه	"رجل علم" ليس أي رجل، وإنما من رجال العلم.	"رَجُلٌ عِلْمٌ يَدْرُسُ لَنَا.
		"عندنا" خبر مقدم لأن المبتدأ نكرة بلا مسوغ	عِنْدَنَا زَائِرٌ.

يرد الخبر: مفردا، أو جملة اسمية أو فعلية، أو شبه جملة (ظرفا، أو جارا ومجرورا)، وذلك كما يظهر في النماذج الآتية:

صور الخبر		مفرد	
"رسول" خبر مفرد مرفوع.	مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.	اسمية	جملة
"ذكاؤه حاد" جملة اسمية في محل رفع خبر.	مُحَمَّدٌ ذَكَאוُهُ حَادٌّ.	فعلية	شبه جملة
"يحترم القانون" جملة فعلية في محل رفع خبر.	أحمدٌ يَحْتَرِمُ القَانُونَ.	ظرف	
"أمام" ظرف في محل رفع خبر.	الطالبُ أَمَامَ الجَامِعَةِ.	جار ومجرور	
"في القاعة" جار ومجرور في محل رفع خبر.	الطالبةُ فِي القَاعَةِ.		

أحكام الهمزة الاستهلاكية		
نوعها	همزة القطع	همزة الوصل
الرسم	ترسم برأس عين صغيرة (ء) فوق الألف (أ)، أو تحتها (إ).	ترسم برأس صاد صغيرة (ص) فوق الألف (آ) في رسم المصحف، وترسم ألفا بلا رأس صاد في الرسم الإملائي.
الأمثلة	فوق الألف: أَذِنَ، أَحْسَنَ، أَعْمَالَهُمْ. تحت الألف: إِقْبَالَ، إِيْتَاءَ.	في رسم المصحف: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (النور: ٣٥)، وقوله تعالى: ﴿وَيُذَكِّرُ فِيهَا أَسْمُهُ﴾ (النور: ٣٦). في الرسم الإملائي: ابن، ابنة، اسم، اثنان، اثنتان.
النطق	تتطق دائماً: في بداية النطق: "أَذِنَ مُحَمَّدٌ لَكَ" بالقراءة تنطق الهمزة. في وسط النطق: "وَأَذِنَ مُحَمَّدٌ لَهُ" بالقراءة تنطق الهمزة.	تنطق همزة الوصل في بداية النطق فقط. تقول: "اللَّهُ رَبُّنَا" تنطق الهمزة. تسقط عند وصل الكلام، فلا تنطق في قولك: وَاللَّهُ تَفَوَّقْتُ.
الضابط	حاول إسقاط الهمزة، فإن لم تقبل إسقاطها كانت همزة قطع، وإن قبلت ذلك كانت همزة وصل.	

اقرأ الآيات الكريمة التالية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ، وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ يَتَوَرَّى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَّا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّىٰ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَحْزِنُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ ۖ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾﴾ (سورة النحل: الآيات: ٥٧-٦٣).

أ. اذكر ما تم تقديمه من عناصر الإسناد فيما يأتي:

النماذج	ما تم تقديمه
١- ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ﴾	
٢- ﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوِّءِ﴾	
٣- ﴿وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾	
٤- ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾	

ب. حدد المبتدأ في النماذج الآتية:

النماذج	المبتدأ
١- ﴿وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾	
٢- ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾	
٣- ﴿فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ﴾	
٤- ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾	

ج. حدد الخبر وصورته فيما يأتي:

النماذج	الخبر	صورته
١- ﴿لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوِّءِ﴾		
٢- ﴿وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾		
٣- ﴿هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾		
٤- ﴿فَهُوَ وَلِيُّهُمْ يَوْمَ﴾		
٥- ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾		

د. استخراج من الآيات: خمس كلمات بها همزة قطع، وخمس كلمات بها همزة وصل:

كلمات بها همزة قطع	كلمات بها همزة وصل

أ	ما تم تقديمه: ١- (الخبر "ولهم" ٢- الخبر "للذين لا يؤمنون بالآخرة" ٣- "الخبر: "ولله" ٤- الخبر: "ولهم".
ب	المبتدأ: (١- المثل ٢- هو ٣- هو ٤- عذاب.
ج	الخبر وصورته: (١- "للذين لا يؤمنون" / وهو شبه جملة ٢- "ولله" ، وهو شبه جملة ٣- "العزیز" ، وهو مفرد ٤- "ولي ، وهو مفرد ٥- لهم ، وهو شبه جملة).
د	خمس كلمات بها همزة قطع (أجلهم - أرسلنا - أمم - أعمالهم - إلى) ، وخمس كلمات بها همزة وصل (العزیز - الحكيم - الله - الناس - النار).

اختبار ذاتي

في ضوء دراستك للآيات السابقة من سورة النور (٣٥-٣٩)، ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما

يلي :

١- ترد كلمة "يسبح" على معنى :

أ. يصلي.

ب. ينزه.

ج. أ + ب.

٢- "السراب" و"الآل" :

أ. مترادفان.

ب. متقاربان دلاليا.

ج. متضادان.

٣- تعبيرا "وفاه حسابه" و"بخسه حقه" :

أ. متساويان.

ب. متقابلان.

ج. متقاربان دلاليا.

٤- جملة "أد فروض الله حلالا" :

أ. خبر.

ب. إنشاء.

ج. لا شيء مما سبق.

٥- جملة "لا تتباطأ في العمل" :

أ. خبر.

ب. إنشاء.

ج. لا شيء مما سبق.

٦- "الحمد" في قولنا "الحمد مغنم":

أ. مرفوع. ب. في محل رفع. ج. منصوب.

٧- "مغنم" في قولنا "الحمد مغنم":

أ. مبتدأ. ب. خبر. ج. فاعل.

٨- الخبر في قوله تعالى "الزجاجة كأنها كوكب دري":

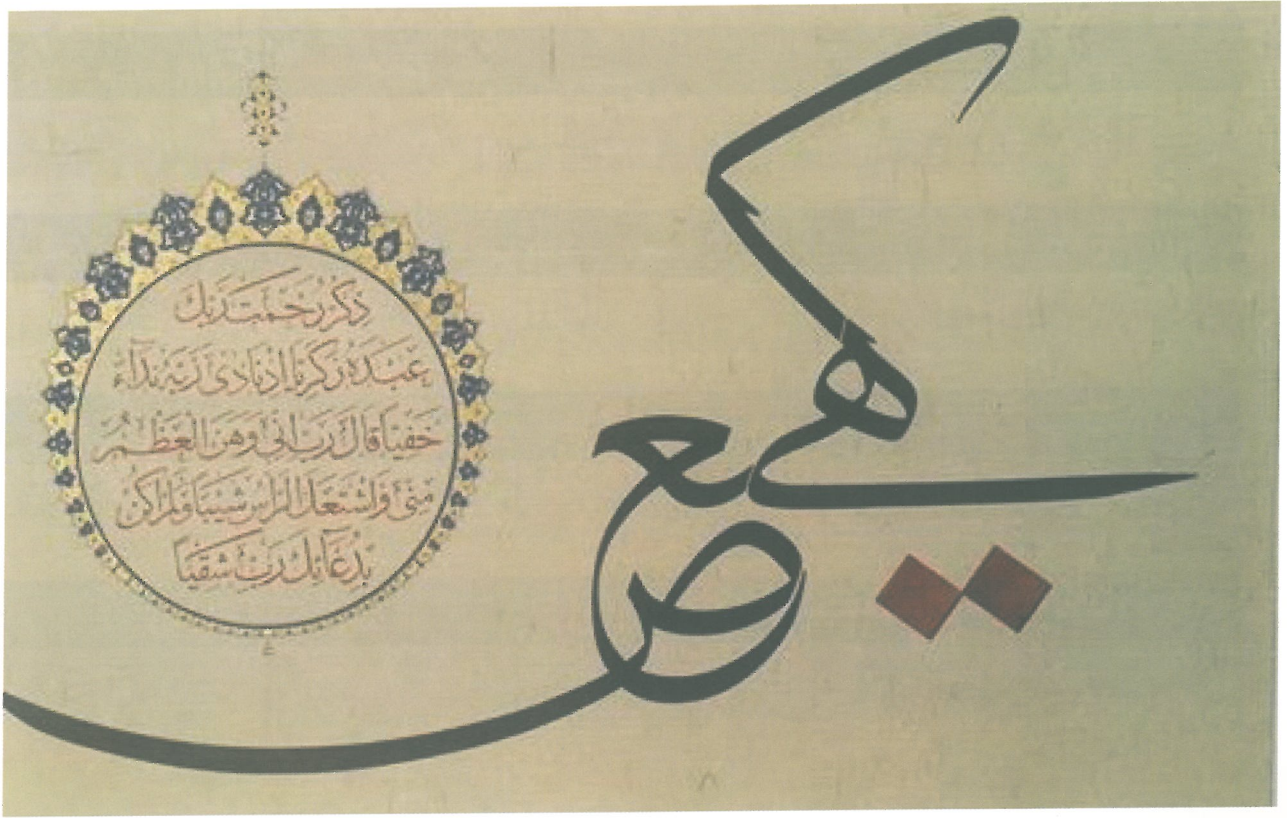
أ. مفرد. ب. جملة. ج. شبه جملة.

٩- "الخبر" في جملة "الطالب ذكاؤه حاد":

أ. مفرد. ب. جملة اسمية. ج. جملة فعلية.

١٠- تنطق همزة الوصل:

أ. في بدء النطق. ب. في وصل الكلام. ج. لا شيء مما ذكر.



أولاً: القراءة والفهم والاستيعاب:

- المقدمة.
- بيان مضمون الآيات الكريمة.
- المعجم اللغوي.

ثانياً: التذوق الجمالي:

- صور الإنشاء.
- طرق القصر.

ثالثاً: النحو:

- تركيب جملة كان وأخواتها.
- الأفعال الناسخة ودلالاتها.
- إعراب الجمل المنسوخة بكان أو إحدى أخواتها.
- صور خبر كان أو إحدى أخواتها.

رابعاً: الإملاء:

- رسم الهمزة المتوسطة.

خامساً: التدريبات:

- تدريب مجاب عنه.
- اختبار ذاتي.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَأَخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّئٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾ * فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّوْسِيًّا ﴿٢٣﴾ فَنَادَاهَا مِنَ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهَزِيءَ إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَلِّطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيَنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٢٦﴾ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَمْرُؤٌ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَا أُخْتُ هَذُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءًا وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْأَمْهِدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾﴾ (سورة مريم: الآيات: ١٦ - ٣٠).

المقدمة

شجعنا الإسلام على إتقان العربية؛ لأننا بها نستطيع أن نحسن التلقي عن رب العالمين، وأن نتذوق حلاوة القرآن الكريم، وأن نستشعر طلاوة ألفاظه التي شعر بها الأوائل حتى الكفار منهم، كما حدث مع الوليد بن المغيرة، الذي قال عن القرآن الكريم: "والله إن له لحلاوة، وإن عليه لطلاوة (حسنا وبهاء)، وإن أعلاه لمثمر (مليء بالخير)، وإن أسفله لمغدق (كثير العطاء والخير)، وما يقول هذا بشر". (رواه البيهقي في كتابه الاعتقاد عن عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنه).

وفيما يأتي وقفة تأمل مع هذه الآيات القرآنية الكريمة:

- اقرأ الآيات الكريمة قراءة صحيحة.
- اذكر ما تتحدث الآيات الكريمة عنه.
- حدد ما ورد فيها من أفكار: رئيسة، وفرعية.

بيان مضمون الآيات الكريمة

تبين هذه الآيات الكريمة حقيقة خلق نبي الله عيسى عليه السلام، وطبيعة رسالته التي بعثه الله تعالى بها. وقد صورت المواقف، ونقلت ما فيها من حوارات، وعبرت عن المشاعر التي حملتها مريم العذراء -عليها السلام- في هذه المواقف. واستخدم القرآن الكريم التصوير لبيان خلق عيسى عليه السلام؛ لأن هذا التصوير يوثق التفاصيل من

أشخاص، ومواضع، وأحداث إثباتاً للحقيقة، ونفياً لأي شبهة يمكن طرحها بشأنه. ويدخلنا هذا التصوير في الأحداث؛ لنعايشها، ونصبح مشاهدين لها، فننتفهم الحوارات، ونتعاطف مع الشخصيات تعاطفاً إيجابياً أفضل مما لو سردت هذه الأمور، ونقلت من دون تصوير، أو رسم لمشاهدها. وقد قدم هذا التصوير (لبيان حقيقة خلق عيسى عليه السلام) من خلال ثلاثة مشاهد:

المشهد الأول:

مشهد اعتزال مريم -عليها السلام- وتفرغها لعبادة الله جل جلاله. وأشخاصه: مريم، وجبريل -عليهما السلام-. وبينهما وبين القوم حجاب ضربته البتول على نفسها حين أرادت التبتل والانقطاع للعبادة. وقد بادرت -عند ظهور جبريل عليه السلام في هيئة بشر- بالالتجاء إلى الله جل جلاله أن يحميها منه برحمته، وقبل أن يهدأ بالها بكونه رسولاً من الله، يفاجئها بما قضى الله جل جلاله لها من غلام زكي؛ لئتملكها الإشفاق من أن تضع ولدًا من غير أب.

المشهد الثاني:

مشهد انتقالها إلى مكان قصي لئلا تستقبل قومها بخرق العادة الذي قضاه الله جل جلاله عليها، ومريم هي الشخصية التي تظهر بجلاء في هذا المشهد، مع صوت يناديها لا تحدد الآيات صاحبه: هل كان جبريل عليه السلام؟ أم عيسى عليه السلام؟ فالآيات تثبت مضمون النداء؛ لأن الرسالة التي يحملها هي الجانب المهم، وليس ثمة ضرورة لتحديد حامل هذه الرسالة. وفي هذا المشهد تأتيها آلام المخاض، فتتمنى أن لو كانت قد ماتت قبل هذا. وقد ألجأها المخاض إلى جذع نخلة، فأمدها الله جل جلاله بجدول، ليحقق لها الشراب مع تمر النخلة، فتقر عينها بذلك.

المشهد الثالث:

مشهد المواجهة: حين تعود مريم (البتول) إلى قومها، وتظهر فيه ووليدها بين يديها في مهده. ولا تملك (في هذا المشهد) إلا الصمت الذي نذرته للرحمن، وإشارتها إلى وليدها الذي يقطع عليهم دهشتهم، فينطق عليه السلام؛ ليكون نطقه في المهد معجزةً ثانيةً تؤكد معجزة خلقه من غير أب. وأول ما ينطق به عليه السلام هو إثباته أنه عبد لله؛ لئلا يتصور أحد أن ولادته عليه السلام من غير أب، أو أن نطقه في المهد يرفعه عن مرتبة الناس. ثم يبين ما أنعم الله جل جلاله عليه به من نعم: الكتاب، والنبوة، والبركة، وما أوصاه به من الطاعات.



معاني المفردات والجمل:

انتبذت	تفيد في سياقها القرآني تحت واعتزلت. ومن السياقات التي ترد فيها كلمة "نبذ" أنه يقال: "نبذ الشيء" بمعنى "طرحه من يده". ويقال: "نبذ أمري وراء ظهره"، بمعنى "ألقاه، ولم يعمل له". ويقال أيضا: "نبذ العهد"، إذا "نقضه، وألقاه إلى من كان عاهده".
روحنا	جبريل <small>عليه السلام</small> .
فتمثل	مَثَّلَ الشيءَ يعني صَوَّرَهُ بكتابة أو غيرها حتى كأنه ينظر إليه، وتمثل: تصور، وظهرت صورته. ويرد تمثل بمعنى تشبهه، يقال: تمثل به، أي تشبهه به.
سويا	مستويا تاما؛ فالسوي هو الذي قد بلغ الغاية في شبابه، وتمام خلقه وعقله. وتفيد كلمة "سويا" في قوله "فتمثل لها بشرا سويا" أن جبريل <small>عليه السلام</small> ظهر لها على الحقيقة في هيئة بشر كامل الهيئة، ولم يكن ذلك تهيؤا وتخिला.
زكيا	الزكي هو الطاهر من الذنوب، وهو الصالح التقى. و الزكاء هو النماء.
ولم أك بغيا	تُنزَّهُ مريم العذراء البتول -عليها السلام- نفسها عن الفجور والفاحشة؛ إذ البغي: المرأة الفاجرة.
قصيا	القصي والقاصي هو البعيد. يقال: "أرض قاصية وقصية" على معنى بعيدة. وجمع القصي أقصاء، مثل شاهد وأشهاد، ونصير وأنصار. ومضاد القاصي والقصي: الداني والقريب.

معاني المفردات والجمل:

فَأَجَاءَهَا	يتركب الفعل "أجاء" من الفعل المجرد "جاء"، وهمزة زائدة تفيد الجعل، فإذا قيل "أجاء" كان المعنى "جعله يجيء"؛ ولذلك فإن قولنا: "أجاءها إلى كذا" يعني جعلها تجيء إليه، أي جاء بها، وألجأها، واضطرها إليه. والمعنى جاء بها المخاض إلى جذع النخلة، وألجأها إليه.
نَسِيًّا	النسي: الشيء المنسي الذي لا يذكر، ولا يعرف.
سَرِيًّا	السري: النهر، وقيل: الجدول، وقيل: النهر الصغير كالجدول يجري إلى النخل، وَالْجَمْعُ أَسْرِيَّةٌ وَسُرْيَانٌ.
قَرِّي عَيْنًا	يعني هذا التعبير "طبيبي نفسا، واطمئني"، "وقرت عيناه" على معنى "سروفرح". ومضاد تعبير "قرت عينه": تعبير "سخت عينه".
فَرِيًّا	الفري هو الأمر العظيم، وقيل: "جئت شيئا فريا"، أي مصنوعا مختلفا.

ثانياً: التذوق الجمالي

صور الإنشاء

ترد للإنشاء عدة صور تتمثل في: الأمر، والنهي، والاستفهام، والنداء، والتمني. وفيما يلي بيان ذلك:

التحليل	النموذج	صوره	الأسلوب
بإحداث الذكر.	﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ﴾	أمر	إنشائي: جمل لا تخبر عن شيء موجود في الواقع، وإنما تطلب إحداثه وإنشاءه.
بهز جذع النخلة.	﴿وَهَزَىٰ إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ﴾		
بالأكل والشرب وقرار العين.	﴿فَكُلْ وَاشْرَبْ وَقَرَىٰ عَيْنًا﴾		
عن القنوط من رحمة الله ﷻ.	﴿لَا تَقْنُطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾	نهي	
عن كيفية وجود الولد من غير أب.	﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لِي عَلَمٌ﴾	استفهام	
عن كيف يكلم الصبي في المهد.	﴿كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْأَهْهِ صَبِيًّا﴾		
مريم.	﴿يَمَرْيَمُ﴾	نداء	
أخت هارون	﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ﴾		
الموت قبل هذا الموقف.	﴿يَلَيْتَنِي مِثُّ قَبَلِ هَذَا﴾	تمنى	

يقول **جَلَّالٌ**: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا﴾ (سورة مريم: الآية ١٩).
 قصر "الملك" الذي جاء إلى مريم على "كونه رسولا" من الله إليها.
 وإذا راجعنا نماذج القصر، وجدنا عدة طرق لإفادة القصر، من أشهرها ما يأتي:

طرق القصر	النموذج	التحليل	المقصود عليه
النفى والاستثناء	مَا حَاضِرٌ إِلَّا مُحَمَّدٌ.	قصر الحضور على محمد	ما بعد إلا (محمد).
إنما	إِنَّمَا الْحَمْدُ مَغْنَمٌ.	قصر الحمد على أنه "مغنم".	هو الثاني (مغنم)
تقديم ما حقه التأخير	فِي الشَّدَّةِ تُعْرَفُ الرَّجَالُ.	قصرت معرفة الرجال على الشدة.	المقدم (في الشدة)
بل	مَا نَجَحَ سَعْدٌ، بَلَّ إِبرَاهِيمُ.	قصر النجاح على إبراهيم.	ما بعد "بل"
العطف بـ	مَا الطَّالِبُ مُقْصَرٌ، لَكِنَّ نَشِيطٌ.	قصر الطالب على "نشيط"	ما بعد "لكن"

تركيب جملة كان وأخواتها وإعرابها

إذا تأملنا بعض الجمل الاسمية المبدوءة بـكان أو إحدى أخواتها، وجدنا ما يأتي:

عناصرها وإعرابها		النَّمَادِجُ
خَبَرُهُ	اسْمُهُ	
لي: شبه جملة في محل رفع خبر الفعل الناسخ "يكون".	غلام: مرفوع.	﴿أَنِّي يَكُونُ لِي عَلَمٌ﴾
بغياً: منصوب.	ضمير مستتر تقديره "أنا"	﴿وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا﴾
امراً: منصوب.	أب من (أبوك): من الأسماء الخمسة مرفوع بالواو.	﴿مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ﴾
بغياً: منصوب.	أم: مرفوع.	﴿وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾

ويعني هذا أن تركيب هذه الجملة الاسمية المنسوخة بـ "كان" يتمثل فيما يأتي:

تركيب الجملة الاسمية المنسوخة بـ "كان" أو إحدى أخواتها		
الفعل الناسخ	اسم الفعل الناسخ	خبره
كان	الخيرُ	مثمرًا

الأفعال الناسخة ودلالاتها

تتمثل أخوات "كان" في "ظل، وبات، وأصبح، وأضحى، وأمسى، وصار، وليس، وما زال، وما برح، وما فتئ، وما انفك، وما دام".

الأفعال الناسخة ودلالاتها	وقوع الخبر على الاسم في	الأفعال الناسخة ودلالاتها
كان	الماضي	كان محمد حاضرًا.
ظل	النهار	ظل عمر نشيطًا.
بات	الليل	بات العامل مرهقًا.
أصبح	الصباح	أصبح الطالب مبهتجًا.
أمسى	المساء	أمسى الدرس مفهوماً.
صار	التحول	صار الثلج ماءً.
ليس	انتفاء الخبر عن الاسم	ليس المسلم كاذبًا.

إعراب الجملة المنسوخة بـ"كان" أو إحدى أخواتها

يعرب الناسخ إعراب الفعل، ويرفع اسمه إن كان معرباً، ويكون في محل رفع إن كان مبنيًا. وينصب خبره إن كان معرباً، ويكون في محل نصب إن كان مبنيًا أو جملة.

إعراب عناصرها		الماضي	مبني	كان الحق واضحاً.	"كان" ماض مبني.
الناسخ	مرفوع	مرفوع	مرفوع	يَكُونُ النَّصْرُ لِلْحَقِّ.	"يكون" مضارع مرفوع.
	المضارع	منصوب	منصوب	لَنْ أَمْسِيَ مُقَصِّراً.	"أمسى" مضارع منصوب.
	مجزوم	مجزوم	مجزوم	لَمْ أَكُنْ كَسُولاً.	"أكن" مضارع مجزوم.
اسمها	مرفوع	مرفوع	مرفوع	كَانَ مُحَمَّدٌ وَفِيًّا.	"محمد" اسم معرب مرفوع.
	في محل رفع	في محل رفع	في محل رفع	كُنْتُ وَاضِحًا فِي طَلَبَاتِي.	"تاء المتكلم" ضمير مبني في محل رفع.
خبرها	منصوب	منصوب	منصوب	كَانَ الطَّبِيبُ أَمِينًا.	"أميناً" اسم معرب منصوب.
	في محل	مبني	مبني	مَتَى كَانَ الْإِمْتِحَانُ؟	"متى" اسم استفهام مبني في محل نصب خبر "كان".
	نصب	جملة	جملة	كَانَ مُحَمَّدٌ خَلَقَهُ حَسَنًا.	"خلقه حسن" جملة في محل نصب خبر "كان".

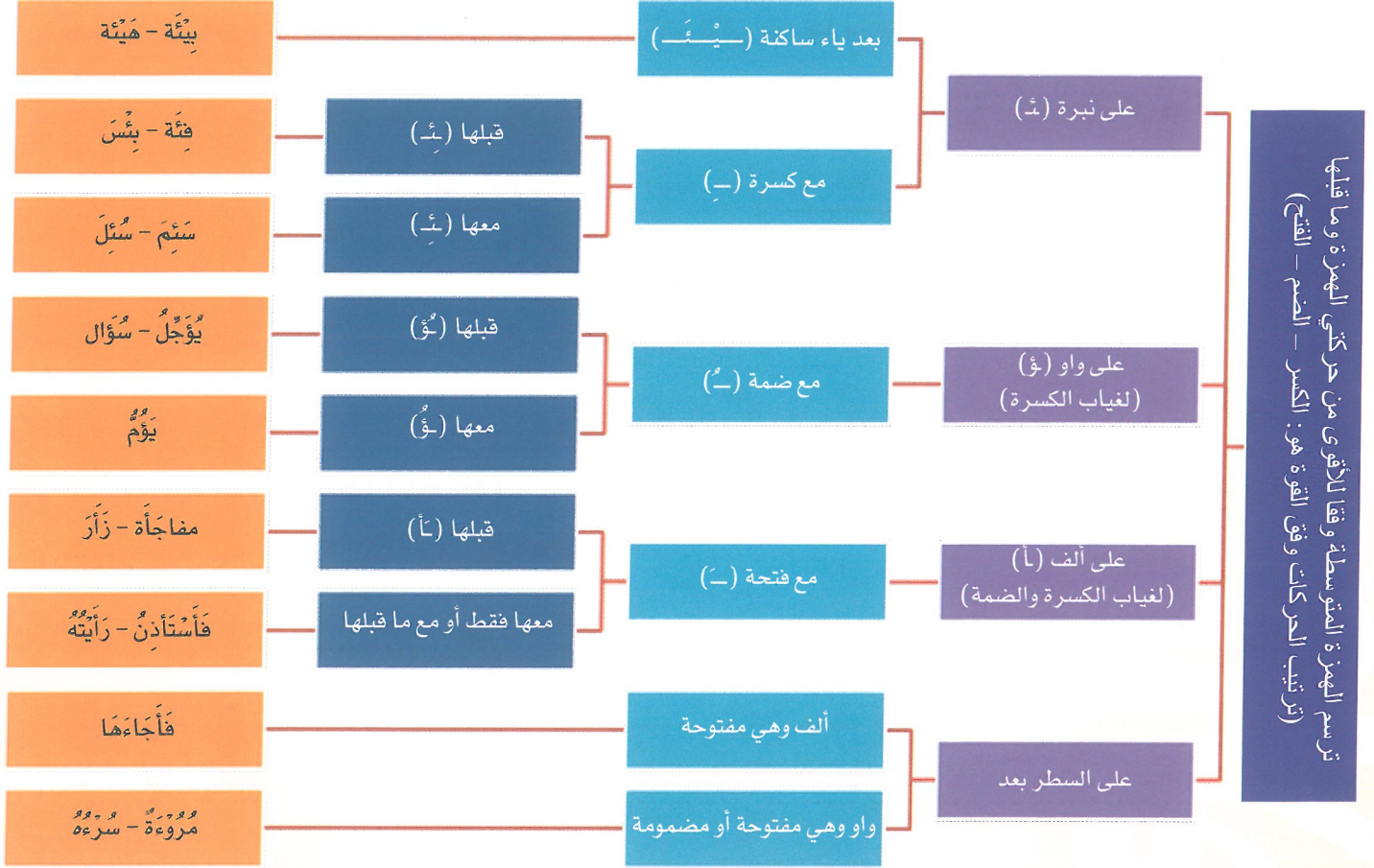
صور خبر "كان" أو إحدى أخواتها

يرد خبر "كان" وأخواتها: مفردا، وجملة: اسمية أو فعلية، وشبه جملة: (ظرفا أو جارا ومجرورا):

مفرد	كان عليّ حاضراً.	"حاضراً" خبر "كان" مفرد.
اسمية	كان المدرسُ أخلاقه رفيعة.	"أخلاقه رفيعة" جملة اسمية في محل نصب خبر "كان".
فعلية	كان محمد يحب العمل.	"يحب العمل" جملة فعلية في محل نصب خبر "كان".
ظرف	كان الطالبُ أمام الجامعة.	"أمام" ظرف في محل نصب خبر "كان".
شبه جملة	كانت الطالبةُ في القاعة.	"في القاعة" جار ومجرور في محل نصب خبر "كان".

صور خبرها

رسم الهمزة المتوسطة



خامساً: التدريبات

تدريب مجاب عنه

اقرأ الآيات الكريمة التالية، ثم أجب عن الأسئلة التي تأتي بعدها مباشرة :

﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُرسَلَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنَئِ أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَأُوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَأْ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ﴾ (سورة هود : الآيات: ٤١ - ٤٥).

أ. أعرب ما تحته خط:

..... في معزل:

..... ولا تكن مع الكافرين:

.....

ب- استخراج من الآيات الكريمة: خمس كلمات بها همزة قطع، وخمس كلمات بها همزة وصل.

كلمات بها همزة وصل	كلمات بها همزة قطع
.....
.....
.....
.....
.....

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١- جملة "ولا تكن مع الكافرين" أسلوب:		
أ. قصر.	ب. إنشائي.	ج. لا شيء مما ذكر).
٢- الهمزة في كلمة "واستوت" في قوله تعالى: "واستوت على الجودي" همزة:		
أ. قطع.	ب. وصل.	ج. لا شيء مما ذكر).
٣- جملة "رَبِّ" في قوله تعالى: "رَبِّ إِنْ ابْنِي مِنْ أَهْلِي" أسلوب:		
أ. نداء.	ب. استفهام.	ج. تعجب.
٤- همزة "ماءك" في قوله تعالى: "وقيل يا أرض ابلعي ماءك":		
أ. همزة استهلاكية.	ب. همزة متوسطة.	ج. همزة متطرفة.
٥- ترسم الهمزة المتوسطة على السطر لأنها:		
أ. مفتوحة بعد ساكن.	ب. مفتوحة بعد ألف.	ج. مفتوحة بعدها فتح.

الإجابة:

أ- الإعراب:

في معزل: جار ومجرور في محل نصب خبر كان.

ولا تكن مع الجاهلين: "الواو" حرف عطف، "لا": حرف نهي يجزم المضارع، "تكن": مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون، "مع": ظرف مكان في محل نصب خبر كان، "والكافرين": مضاف إليه.

ب- خمس كلمات بها همزة قطع، وخمس كلمات بها همزة وصل.

- كلمات بها همزة قطع (إن - إلى - أمر - إلا - أفعلي).

- كلمات بها همزة وصل (اركبوا - الله - ابنه - ابلي - الحق).

ج- الإجابات الصحيحة:

١	جملة "ولا تكن مع الكافرين".	(ب. أسلوب إنشائي).
٢	الهمزة في كلمة "واستوت".	(ب. همزة وصل).
٣	جملة "رَبِّ" أسلوب.	(أ. نداء).
٤	همزة "ماءك".	(أ. همزة متوسطة).
٥	رُسِمَتِ الهمزة المتوسطة على السطر لأنها.	(ب. مفتوحة بعد ألف).

اختبار ذاتي

في ضوء دراستك للآيات السابقة من سورة مريم (١٦-٣٠)، وما يتصل بها من موضوعات أخرى، ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١- اسم كان في الجملة التالية: "كُنْتُ واضِحًا في طلباتي":		
أ. التاء في كنت.	ب. واضِحًا.	ج. لا شيء مما ذكر).
٢- تعبير "قري عينا" وتعبير "سخت عينه"		
أ. متضادان.	ب. مترادفان.	ج. لا شيء مما ذكر).
٣- من الأفعال الناسخة:		
أ. صار.	ب. ليس.	ج. أ + ب.
٤- من طرق القصر		
أ. التنكير.	ب. النفي والاستثناء.	ج. لا شيء مما سبق.
٥- خبر "كان":		
أ. يجب نصبه.	ب. يجب رفعه.	ج. يجوز الأمران.
٦- يعتمد رسم الهمزة المتوسطة على:		
أ. حركتها فقط.	ب. حركتها مع حركة ما قبلها.	ج. لا شيء مما سبق.
٧- ترسم الهمزة المتوسطة على نبرة إذا وجدت		
أ. كسرة عليها وضمة على ما قبلها.	ب. ضمة عليها وفتحة على ما قبلها.	ج. أ + ب.



أولاً: القراءة والفهم والاستيعاب:

- المقدمة.
- بيان مضمون الآيات الكريمة.
- المعجم اللغوي.

ثانياً: التذوق الجمالي:

- تقديم عناصر الإسناد.

ثالثاً: النحو:

- إنَّ وأخواتها: أمثلة وتحليل.
- تركيب الجملة الاسمية المنسوخة بـ (إنَّ) أو إحدى أخواتها.
- الحروف الناسخة ودلالاتها.
- إعراب الجملة المنسوخة بإنَّ أو إحدى أخواتها.
- صور خبر (إنَّ) وأخواتها.

رابعاً: الإملاء:

- الهمزة المتطرفة.

خامساً: التدريبات:

- تدريب مجاب عنه.
- اختبار ذاتي.

مَسْئَلَةُ

رَوَى الْبُخَارِيُّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: "كَانَ أَوَّلُ مَا بُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةَ فِي النَّوْمِ. فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ. ثُمَّ حُبِبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ، فَكَانَ يَلْحَقُ بِغَارِ حِرَاءٍ، فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ. قَالَ وَالتَّحَنُّنُ التَّعَبُّدُ. اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَيَتَزَوَّدُ لِدَلِّكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ، فَيَتَزَوَّدُ بِمِثْلِهَا، حَتَّى فَجِئَهُ الْحَقُّ، وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ، فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنَا بِقَارِيٍّ». قَالَ: «فَأَخَذَنِي، فَغَطَّنِي، حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي. فَقَالَ: اقْرَأْ. قُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِيٍّ. فَأَخَذَنِي، فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ، حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي. فَقَالَ: اقْرَأْ. قُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِيٍّ، فَأَخَذَنِي، فَغَطَّنِي الثَّلَاثَةَ، حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ ... الْآيَاتِ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ (سورة العلق: الآيات: ١-٥)، فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَرَجُّفُ بَوَادِرِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ، فَقَالَ: «زَمِّلُونِي، زَمِّلُونِي»، فَزَمَّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ، قَالَ لَخَدِيجَةَ: «أَيُّ خَدِيجَةَ مَا لِي، لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي». فَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ. قَالَتْ خَدِيجَةُ: كَلَّا، أَبَشِّرْ، فَوَاللَّهِ، لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ. فَانْطَلَقَتْ بِهَا خَدِيجَةَ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ أَخِي أَبِيهَا، وَكَانَ امْرَأً تَنْصِرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ، وَيَكْتُبُ مِنَ الْإِنْجِيلِ بِالْعَرَبِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدِّ عَمِّي، فَقَالَتْ خَدِيجَةُ: يَا ابْنَ عَمِّ اسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ. قَالَ وَرَقَةُ: يَا ابْنَ أَخِي مَاذَا تَرَى؟ فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَبْرًا مَا رَأَى. فَقَالَ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى، لِيَتَنَبَّأَ فِيهَا جَدًّا، لِيَتَنَبَّأَ أَكُونَ حَيًّا إِذْ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ مَخْرَجِي هُمْ؟». قَالَ وَرَقَةُ: نَعَمْ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ بِمَا جِئْتُ بِهِ إِلَّا أُوذِيَ، وَإِنْ يَدْرِكُنِي يَوْمَكَ حَيًّا أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا. ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوِّفِيَ، وَفَتَرَ الْوَحْيَ فِتْرَةً حَتَّى حَزَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

هذا النص الذي بين أيدينا حديث شريف من أحاديث المصطفى ﷺ التي تشترك جميعاً في الإيجاز البليغ، وفي أنها جميعها ترتفع عن الصنعة، وتتزه عن التكلف. يقول الجاحظ عن البيان النبوي وروعته: "وأنا أذكر بعد هذا فناً آخر من كلامه ﷺ، وهو الكلام الذي قل عدد حروفه، وكثر عدد معانيه، وجل عن الصنعة، ونزه عن التكلف، وكما قال الله تعالى قل يا محمد: ﴿وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ (سورة ص: الآية: ٨٦)". (الجاحظ، البيان والتبيين، ج ٣، ص ٣٣٣).

وفيما يلي وقفة مع هذا الحديث النبوي الشريف تبين الصورة البسيطة الصادقة التي يبسط فيها المصطفى ﷺ تفاصيل تلقيه للوحي - لأول مرة - دون تكلف، وينقل لنا بصدق بالغ دقيق مشاعره، ثم محاورته لزوج أم



المؤمنين السيدة خديجة رضي الله عنها وبشارة ورقة بن نوفل له.

- اقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة صحيحة.
- اذكر ما يتحدث عنه الحديث النبوي الشريف.
- حدد ما ورد فيه من أفكار: رئيسة، وفرعية.

معاني المفردات والجمل:

هو الأرض الفضاء، أو الموضع الخالي الذي لا شيء فيه. ويقابله العمران.	الخلاء
فتحة في الجبل تشبه البيت، والفرق بينه وبين الكهف في الاتساع؛ فإن الكهف أوسع من الفار. وجمع الفار: غيران.	الفار
الفلق: الصبح بعينه، أو الفجر، ويطلق على الضياء، وبخاصة إذا استعمل مع كلمة "الصبح"، أي أن المعنى هنا هو "ضوء الصبح وإنارته".	فلق الصبح
التحنث: العبادة، والتحنث: اجتناب المعاصي. ويتحنث: يتحنف (أي يتبع الحنفية وهي دين إبراهيم <small>عليه السلام</small>).	يتحنث
بكسر الجيم لغة أفصح من "فجأ" بفتح الجيم، ومعناه "فاجأ"، أي عاجله وجاءه بفتة.	فَجِئُ
ضَمَّنِي.	غَطَّنِي
بلغ مني الجهد.	بلغ مني الجهد
أطلقني.	ثم أرسلني
أي بالآيات، أو بالقصة.	فرجع بها
ترجف: تتحرك، يقال: "رجف الشيء" إذا تحرك، والبوادر جمع بادرة، وهي اللحمة التي تكون بين المنكب والعنق.	ترجف بوادره
التزمل: التلطف بالثياب. وهو مثل التذرثر.	زملوني
الروع: الفرع. وذهب عنه الروع: هدأت نفسه، واطمأن قلبه. وجمع الروع: روعات.	ذهب عنه الروع

معاني المفردات والجمل:

تحمّل الكَلَّ: العيال والثقل، واليتيم، وتحمل الكل بمعنى تتحمل مسؤوليته.

تكسب المعدوم على معنى تحَصَّلُ الخير الذي لا يحصله غيرك. وهناك رواية للحديث بضم التاء "تُكسِبُ المعدوم" ومعناها تعطي غيرك منفعة.

فانطلقت به مضت معه.

الناموس جبريل عليه السلام لما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم. قيل: "جاء الناموس الأكبر". الذي كان يأتي موسى عليه السلام، ومن معانيه "الوعاء الذي لا يوعى فيه إلا العلم".

الجدعُ الفتى القوي.

مؤزرا قويا (مأخوذ من الأزر وهو القوة).

لم ينشب ورقة لم يلبث ورقة أن توفى.

أن توفى

فتر الوحي سكن عن حدته، ولأن بعد شدته، وهو في الحديث النبوي الشريف على معنى تأخر عنه.

ثانياً: التذوق الجمالي

تقديم عناصر الإسناد

يرد التقديم لعدة عناصر في الإسناد:

تقديم الخبر	كما في قول المصطفى ﷺ: "أَوْ مُخْرِجِي هُمْ؟" بتقديم الخبر "مُخْرِجِي" على المبتدأ، والأصل تقديم المبتدأ على الخبر "أَوْ هُمْ مُخْرِجِي؟"
تقديم المفعول به	كما في قوله تبارك وتعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (سورة الفاتحة: الآية: ٥)؛ إذ تقدم المفعول به على الفعل وفاعله.
تقديم الظرف	كما في "أمامك تجد ضالتك".
تقديم الجار والمجرور	كما في المثل: "في بيته يؤتى الحكم".

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

ثالثاً: النحو

إِنْ وَأَخَوَاتُهَا: أمثلة وتحليل

إذا تأملنا الجمل الاسمية المنسوخة بـ "إِنَّ" أو إحدى أخواتها في الحديث النبوي الشريف، وجدنا ما يأتي:

عناصرها وإعرابها			النماذج
خبره	اسمه	الناسخ	
جملة "لتصل الرحم" في محل رفع خبر "إن".	كاف الخطاب: ضمير مبني في محل نصب اسم "إن".	"إن" حرف ناسخ - ينصب الاسم ويرفع الخبر - مبني لا محل له من الإعراب	إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ
تقدير الكلام (أكون فيها جذعاً) وبالتالي خبر ليت هو جملة "أكون جذعاً".	ياء المتكلم: ضمير مبني في محل نصب اسم "ليت".	"ليت" حرف ناسخ - ينصب الاسم ويرفع الخبر - مبني لا محل له من الإعراب	لَيَتَنِي فِيهَا جَذَعًا
جملة "أكون حياً" في محل رفع خبر "ليت".	ياء المتكلم: ضمير مبني في محل نصب اسم "ليت".	"ليت" حرف ناسخ - ينصب الاسم ويرفع الخبر - مبني لا محل له من الإعراب	لَيَتَنِي أَكُونُ حَيًّا

وقد أفادت «إِنَّ» التأكيد، في الجملة الأولى، كما أفادت «ليت» التمني في الجملتين الأخريين. وسوف

نكمل - فيما يلي - أحكام الجملة الاسمية المنسوخة بـ «إِنَّ» أو إحدى أخواتها.

تركيب الجملة الاسمية المنسوخة بِإِنْ أو إحدى أخواتها

تتركب الجملة الاسمية المنسوخة بـ "إِنَّ" أو إحدى أخواتها من الناسخ واسمه وخبره.

تركيب الجملة الاسمية المنسوخة بـ "إِنَّ" أو إحدى أخواتها

جملة اسمية		الحرف الناسخ
خبره	اسم الحرف الناسخ	
واضحٌ	الحَقُّ	إِنَّ

الحروف الناسخة ودلالاتها

يفيد "إِنَّ" و"أَنَّ" التَّكْيِيدَ، وَيُفِيدُ "كَأَنَّ" التَّشْبِيهَ، وَيُفِيدُ "لَكِنَّ" الاستدراك، وَيُفِيدُ "لَيْتَ" التمني، وَيُفِيدُ "لَعَلَّ" الترجي.

الحروفُ النَّاسِخَةُ ودلالاتُها		
التأكيد	إِنَّ الامْتِحَانَ غَدًا.	إِنَّ
	عَلِمْتُ أَنَّ الامْتِحَانَ غَدًا.	أَنَّ
التشبيه	كَأَنَّ الجُنْدِيَّ أَسَدًا.	كَأَنَّ
الاستدراك	الامْتِحَانُ سَهْلٌ، لَكِنَّهُ طَوِيلٌ.	لَكِنَّ
التمني لشيء يستحيل وقوعه	لَيْتَنِي أَرْجِعُ إِلَى أَيَّامِ الصَّبَا.	لَيْتَ
الترجي لشيء يمكن وقوعه.	لَعَلَّ الامْتِحَانَ يُؤَجَّلُ.	لَعَلَّ

إعراب الجملة المنسوخة بِإِنْ أو إحدى أخواتها

يتمثل إعراب الجملة المنسوخة بأحد هذه الأحرف في أن الحرف الناسخ يكون مبنيًا لا محل له من الإعراب؛ نظرا لكونه حرفا. أما اسم الناسخ فيكون منصوبا إذا كان اسما معربا، أو في محل نصب إذا كان اسما مبنيًا. ويكون خبر الناسخ مرفوعا إذا كان اسما معربا، ويكون في محل رفع إذا كان اسما مبنيًا، أو جملة.

إعراب عناصرها	النَّاسِخُ	حَرْفٌ	مبني	"إِنَّ" حرف مبني لا محل له من الإعراب	إِنَّ الْحَقَّ وَاضِحٌ
	اسمه	اسم معرب	منصوب	الجواد: اسم "إِنَّ" منصوب	إِنَّ الْجَوَادَ قَدْ يَعْتَرِ
		اسم مبني	في محل نصب	"الكاف" ضمير مبني اسم "لَعَلَّ" في محل نصب	لَعَلَّكَ مُسْتَعِدٌّ لِلْقَاءِ
	خبره	اسم معرب	مرفوع	"نجاة" خبر "إِنَّ" مرفوع بالضمّة	إِنَّ الصِّدْقَ نَجَاةٌ
		اسم مبني	في محل رفع	"مَنْ" اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر "إِنَّ"	إِنَّ السَّعِيدَ مَنْ أَنْعَطَ بِغَيْرِهِ
		جملة		"يُنَجِّي أَهْلَهُ" جملة في محل رفع خبر "إِنَّ"	إِنَّ الصِّدْقَ يُنَجِّي أَهْلَهُ

صور خبر إن وأخواتها

بالنسبة لصور خبر "إن" وأخواتها: يرد خبر "إن" وأخواتها: مفردا، وجملة: اسمية أو فعلية، وشبه جملة: ظرفا أو جارا ومجرورا:

صور خبر إن	مفرد	"سهل" خبر "إن" مفرد	إِنَّ التَّفُوقَ سَهْلٌ
	اسمية	"تحقيقه سهل" جملة اسمية في محل رفع خبر "إن"	إِنَّ الِامْتِحَانَ تَحْقِيقُهُ سَهْلٌ
	جملة	"يقترّب منا" جملة فعلية في محل رفع خبر "إن"	إِنَّ الِامْتِحَانَ يَقْتَرِبُ مِنَّا
	ظرف	"مع" ظرف في محل رفع خبر "إن"	إِنَّ التَّفُوقَ مَعَ الِاجْتِهَادِ سَهْلٌ
	شبه جملة	"في الالتزام" جار ومجرور في محل رفع خبر "إن"	إِنَّ التَّفُوقَ فِي الِاتِّزَامِ بِالْمَذَاكِرَةِ



الهمزة المتطرفة

إذا تأملنا الهمزات المتطرفة التي ترد في آخر الكلمات وجدنا ما يلي:

- أنها ترسم بأشكال مختلفة؛ فقد ترسم على الياء (ئ)، كما في همزة "بدئ"، "وبقارئ"، وقد ترسم على الألف، كما في "اقرأ"، وقد ترسم على السطر، كما في "الخلاء"، وفي "حراء".
- أن رسمها على الياء، أو على الواو، أو على الألف، أو على السطر يعتمد على حركة ما قبلها، وذلك على التفصيل الذي يبينه الجدول الآتي:

مثال	رسمها على	حركة ما قبلها	الهمزة المتطرفة
بَرِيءٌ - أَنْبِئْ	الياء (ئ)	كسرة (-)	
لَوْلَوْ - وَضَوْ	الواو (ؤ)	ضممة (-)	
قَرَأَ - أَنْشَأَ	الألف (أ)	فتحة (-)	
جَزَاءٌ - سَمَاءٌ	السطر (ء)	سكون (-)	

خامساً: التدريبات

تدريب مجاب عنه

رَوَى الْإِمَامُ مُسْلِمٌ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمَرُو النَّاقِدُ. قَالَا: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدٌ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ، فَأَعْطَانِي. ثُمَّ سَأَلْتَهُ، فَأَعْطَانِي. ثُمَّ سَأَلْتَهُ فَأَعْطَانِي. ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ. فَمَنْ أَخَذَهُ بَطِيبَ نَفْسٍ بُوْرِكَ لَهُ فِيهِ. وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى».

أ- أُعْرِبَ مَا تَحْتَهُ خَطُّ: (هَذَا . خَضِرَةٌ . كَالَّذِي . خَيْرٌ).

ب- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- جملة "تحقيقه سهل" في قولنا: "إن النجاح تحقيقه سهل".	
أ- جملة اسمية خبر إن. ب- جملة فعلية خبر إن. ج- لا شيء مما ذكر.	
٢- يفيد الحرف "إن":	
أ- التأكيد. ب- التشبيه. ج- الرجاء.	
٣- يفيد الحرف "ليت"	
أ- الترجي. ب- التمني. ج- لا شيء مما سبق.	
٤- الهمزة في كلمة "أخذه" همزة	
أ- وصل. ب- قطع. ج- متطرفة.	
٥- رسمت الهمزة في الفعل "يأكل" على الألف لأنها	
أ- ساكنة بعد فتح. ب- مضمومة بعد فتح. ج- مكسورة بعد فتح.	

الإجابة (أ)

اسم إشارة مبني على السكون، في محل نصب اسم "إِنَّ"	هذا	١
خبر "إِنَّ" مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة	خَصْرَةٌ	٢
الكاف حرف جر، والذي اسم مبني في محل جر، والجار والمجرور في محل نصب خبر "كَانَ"	كَالَّذِي	٣
خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة	خَيْرٌ	٤

الإجابة (ب)

أ. جملة اسمية خبر إن	جملة "تحقيقه سهل"
أ. التأكيد	يفيد الحرف "إِنَّ"
ب. التمني	يفيد الحرف "لَيْتَ"
ب. قَطَعِ	الهمزة في كلمة "أَخَذَهُ" همزة
أ. ساكنة بَعْدَ فَتْحٍ	رسمت الهمزة في الفعل "يَأْكُلُ" على الألف لأنها

في ضوء قراءتك للحديث النبوي الشريف "بدايات النور وبشارات النبوة"، ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- لفظ "الخلاء" ولفظ "العمران":		
أ. مترادفان.	ب. متضادان.	ج. لا شيء مما ذكر.
٢- لفظ "فلق" في الحديث الشريف على معنى:		
أ. الضياء.	ب. الظلام المنتشر.	ج. لا شيء مما ذكر.
٣- يفيد الحرف الناسخ "كأن":		
أ. التوكيد.	ب. الرجاء.	ج. التشبيه.
٤- يفيد الحرف الناسخ "ليت":		
أ. التشبيه.	ب. التمني.	ج. الترجي.
٥- يفيد الحرف الناسخ "لعل":		
أ. التشبيه.	ب. التمني.	ج. الترجي.
٦- الخبر في جملة "إنك لتصل الرحم":		
أ. مفرد.	ب. جملة.	ج. شبه جملة.
٧- خبر "إن" في الجملة "إن السعيد من اعطى بغيره":		
أ. مفرد.	ب. جملة.	ج. شبه جملة.

٨- خبر "ليت" في جملة "ليتني أكون حيا":		
أ. الياء في "ليتني".	ب. جملة "أكون حيا".	ج. حيا.
٩- خبر "لعل" في الجملة "لعلك مستعد للقاء":		
أ. الكاف في "لعلك".	ب. مستعد.	ج. الجار والمجرور "للقاء".
١٠- رسمت الهمزة المتطرفة في كلمة "قرأ" على الألف؛ لأنها:		
أ. مضمومة.	ب. مفتوحة.	ج. قبلها فتح.



الشعر العربي

المهارات اللغوية - المستوى الأول

نصوص من الشعر

النص الأول: نص من شعر أبي فراس الحمداني: أَقُولُ وَقَدْ نَاحَتْ بِقُرْبِي

حَمَامَةٌ

النص الثاني: نص من شعر صفي الدين الحلي: وَرَدَ الرَّبِيعُ فَمَرْحَبًا بِوُرُودِهِ

النص الثالث: نص من شعر غازي القصيبي: تَلَكَ الثَّنِيَّاتُ فَاذْكُرْ مَطْلَعَ

القَمَرِ

يُتوقع من الطلاب الذين يدرسون هذه الوحدة أن
تتحقق لديهم الأهداف التالية :

★ الاطلاع على نماذج مختلفة من النصوص الشعرية العربية ، في فترات
زمنية متعددة.

★ تنمية القدرة على قراءة النصوص الشعرية، قراءة ناقدة فاحصة.

★ معرفة بعض المباحث البلاغية في علم البيان (التشبيه، والاستعارة).

★ معرفة بنية الجملة الفعلية: (الفعل الماضي، وفاعله)، و(الفعل المضارع و
فاعله) و (فعل الأمر، وفاعله).

★ معرفة أحوال بناء الأفعال وإعرابها.

★ معرفة أنواع الفاعل: الاسم الظاهر، والضمير المتصل.

★ معرفة أحوال كتابة المد، وكتابة التاء المربوطة والمفتوحة.

أولاً: القراءة والفهم والاستيعاب:

- المقدمة.
- بيان مضمون الأبيات.
- المعجم اللغوي.

ثانياً: التذوق الجمالي:

- التشبيه.
- الاستعارة.

ثالثاً: النحو:

- تركيب الجملة الفعلية.
- بناء الفعل الماضي.
- صور الفاعل.
- الحروف التي تدخل على جملة الفعل الماضي.

رابعاً: الإملاء:

- المد.

خامساً: التدريبات:

- تدريب مجاب عنه.
- اختبار ذاتي.



نص من شعر أبي فراس الحمداني: أقول وقد ناحت بقربي حمامة

أَقُولُ وَقَدْ نَاحَتْ بِقُرْبِي حَمَامَةٌ
مَعَاذَ الْهَوَى مَا ذُقْتُ طَارِقَةَ التَّوَى
تَعَالَى تَعَالَى رُوحًا لَدَيَّ ضَعِيفَةً
أَيْضًا حَكُّ مَأْسُورٍ، وَتَبْكِي طَلِيقَةً
أَيَا جَارَتَا هَلْ تَشْعُرِينَ بِحَالِي؟
وَلَا خَطَرَتْ مِنْكَ الْهُمُومُ بِيَالِ
تَرَدَّدُ فِي جِسْمِي يُعَذِّبُ بَالِ
وَيَسْكُتُ مَحْزُونٌ وَيَنْدُبُ سَالِ؟
لَقَدْ كُنْتُ أَوَّلِي مِنْكَ بِالذَّمِّ مُقْلَةً
وَلَكِنَّ دَمْعِي فِي الْحَوَادِثِ غَالِ

(المصدر: ديوان أبي فراس الحمداني)

أولاً: القراءة والفهم والاستيعاب

المقدمة

صاحب القصيدة: الشاعر الفارس: أبو فراس الحمداني ابن عم سيف الدولة. أحد أمراء الشعر في العصر العباسي. اشترك مع سيف الدولة، في قتال الروم وجرح في معركة مشهورة، فوقع في الأسر.

الوحدة الثالثة: نصوص من الشعر

وقد كان لهذه التجربة (الأسر) أثر كبير في نفسه؛ إذ كتب فيها شعراً يفيض بالشكوى والألم سُمِّيَ بالروميات. ومنه هذه القصيدة: أقول وقد ناحت بقربي حمامة. ومصطلح الروميات، أو روميات أبي فراس مصطلح معروف في التراث الشعري العربي. وهو يجري مع مصطلحات أخرى مماثلة له، منها: لزوميات المعري، وزهديات أبي العتاهية، وروضيات الصنوبري، وهاشميات الكميت.

وفيما يأتي وقفة مع هذه القصيدة المشار إليها:

- اقرأ القصيدة قراءة نموذجية.
- اذكر ما تتحدث عنه القصيدة.
- حدد ما ورد فيها من أفكار: رئيسة، وفرعية.

بيان مضمون الأبيات

تشتمل هذه الأبيات على ثلاث إشارات:

الأولى: الإشارة إلى المكان: (البيت الأول): فالشاعر في سجن الأعداء. والحمامة طليقة، في مكان ما، على شجرة ما، تنوح لفقد إلفها. ومن الضروري أن نشير - في هذا السياق - إلى أن صورة الشجرة التي تقف عليها الحمامة، وكذلك صورة السجن، لا تظهران في القصيدة ظهوراً مباشراً. ولكنهما تفهمان ضمناً، من خلال البيت الأول ذاته.

الثانية: الإشارة إلى معاناة الشاعر (البيت الثاني): وهي معاناة نفسية كبيرة، قوامها الألم: بسبب البعد عن الأحبة والوطن، وبسبب وقوعه في أسر الأعداء (الروم).

الثالثة: الإشارة إلى حوار الشاعر مع الحمامة (الآبيات: الثالث، والرابع، والخامس، والسادس). وهو حوار من طرف واحد. فهو يخاطب الحمامة: أيا جارتا. إنه خطاب حميمي، قريب إلى النفس. ولكن الحمامة لا تجيبه بالكلام. إنها لا ترد على نداءاته المتتالية بأجوبة تهدئ روعه. والشاعر - في المقابل - عاشق لأهله ووطنه. ولكنه بعيد عن كل ذلك. إنه وحيد مثلها. حمامة محزونة وحيدة، وشاعر محزون وحيد. كلاهما يذكر الآخر: بالأسى والعزلة، والفراق.

ولنا أن نقول: إن الشاعر قد وجد في الحمامة صورة بعيدة للحببية البعيدة التي أشار إليها إشارة خفية في قوله عندما خاطب الحمامة: "معاذ الهوى ما ذقت طارقة النوى".

وربما أمكن لنا أن نقول: إن الشاعر قد جعل الحمامة شيئاً معادلاً للحببية البعيدة. ولعله قد وجد طمأنينة، أو بعضاً من طمأنينة، وهو يحاور هذه الحمامة حواراً متصللاً في ثلاثة أبيات متتالية. فماذا قال لها؟

لقد جسد الشاعر معاناته - في أثناء حوارهم مع الحمامة - في النقاط الآتي ذكرها:

- الحديث عن ضعفه الإنساني: ضعف روحه، وهزال جسمه (بسبب المعاناة).
- المقارنة بينه وبين الحمامة (السجن / الحرية).
- الحديث عن تجلده وصبره على الشدائد (الأسر، والبعد عن الأحبة والوطن).

ونلفت الانتباه - ها هنا - إلى أن الموضوع الأول للقصيدة هو الشاعر نفسه: معاناته، وألمه، وصبره، وتجلده، وأن الحمامة ليست إلا أداة فنية استعان بها الشاعر لسبر أغوار نفسه الحزينة.

معاني المفردات والجمل:

ناحت	نوح الحمامة ما تبديه من سجع على شكل النوح. ومرادفها بكت. ومضاد ناحت: غنت، وضحكت.
بقربي	قرب: ظرف مكان: وفيه إشارة إلى المكان الذي يوجد فيه الشاعر والحمامة.
أيا جارتا	أسلوب إنشائي تمثل في النداء وغرضه الاستعطاف.
هل تشعرين	أسلوب إنشائي تمثل في الاستفهام، وغرضه التمني.
بحالي	
ما ذقت	ما شعرت، ما جربت.
طارقة النوى	النوى: البعد والفراق. ومن سياقات كلمة (طارقة) الطارق: الآتي ليلاً. سمي بذلك لحاجته إلى دق الباب. والطارق كوكب الصبح، وهو الزهرة. وقد ورد اسماً لسورة قرآنية، وهو قسم بالنجم الثاقب ليلاً: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۝﴾ (سورة الطارق: الآيتان: ١ - ٢).
ولا خطرت ببال	الخاطر ما يخطر في القلب من تدبير أو أمر. وهو الهاجس. و الجمع خواطر. يقال خطر ببالي وعلى بالي. خاطر بنفسه: عرضها إلى الخطر.
تعالى ترى روحا	أسلوب إنشائي تمثل في الأمر، وغرضه الاستعطاف.
لدي ضعيفة	
مأسور	سجين. ولقد استعان الشاعر بالتضاد الذي تجلى في البيت الرابع لإبراز معاناته؛ لأن الأشياء تتضح بأضدادها. فكلمة يضحك مضادها: يبكي، وكلمة مأسور مضادها طليق. وكلمة يسكت مضادها: يندب، وكلمة محزون مضادها: سال.

معاني المفردات والجمل:

يحزن. وندبه لأمر أو إلى أمر: دعاه، وكلفه للقيام به.

يندب

ناس مثله. سلا عنه (من باب سما): نسيه، وطابت نفسه بعد فراقه. يقال: لا تستطيع الأم أن تسلو عن

سال

ولدها. قال أحمد شوقي:

وَسَلَا مَصْرَ هَلْ سَلَا الْقَلْبُ عَنْهَا أَوْ أَسَا جُرْحَهُ الزَّمَانُ الْمُؤَسِّي.

العين. جمعها مقل.

مقلة

دمعي لا يسيل لعظيم الحوادث و الشدائد التي تنزل بي، أي لا أبكي. وفي هذا كناية عن شدة تجلده وقوة
تصبره.

دمعي في

الحوادث غال

ثانياً: التذوق الجمالي

التشبيه

التشبيه: إلحاق شيء بشيء في صفة مشتركة بينهما. وله ركنان أساسان لا يمكن الاستغناء عنهما (هما المشبه و المشبه به). وركنان يمكن حذفهما (وجه الشبه، وأداة التشبيه).
وفيما يأتي بيان بأهم أنواع التشبيه:

الحكم	وجه الشبه	المشبه به	المشبه	الأداة	نوع التشبيه
التشبيه المرسل: تذكر فيه أداة التشبيه. التشبيه المفصل: يذكر فيه وجه الشبه. التشبيه التام الأركان: تذكر فيه أركان التشبيه الأربعة، ويسمي بالمرسل المفصل.	العطاء	البحر	عمر	الكاف	التشبيه التام (أو المرسل المفصل) عمر كالبحر في العطاء
التشبيه المؤكد: تحذف منه أداة التشبيه. وتبقى فيه أركان التشبيه التالية: المشبه، والمشبه به، ووجه الشبه.	العطاء	البحر	عمر	محذوفة	التشبيه المؤكد: عمر بحر في العطاء.
التشبيه المجمل: يحذف منه وجه الشبه. وتبقى فيه أركان التشبيه التالية: أداة التشبيه، والمشبه، والمشبه به.	محذوف	البحر	عمر	الكاف	التشبيه المجمل: عمر كالبحر
التشبيه البليغ يحذف منه ركنان: أداة التشبيه، ووجه الشبه. ويبقى فيه ركنان: المشبه، والمشبه به.	محذوف	بحر	عمر	محذوفة	التشبيه البليغ: عمر بحر

الاستعارة: تشبيه حذف أحد ركنيه (المشبه، أو المشبه به)، وتنقسم إلى قسمين:
 أ. الاستعارة التصريحية: وهي ما صرح فيها بلفظ المشبه به. ومنها قولُ الحطيئة:
 ماذا تقولُ لأفراخِ بذي مرخٍ زُغِبِ الحَوَاصِلِ لا ماءً ولا شَجَرُ

المثال	المشبه	المشبه به	وجه الشبه	أداة التشبيه
ماذا تقولُ لأفراخِ بذي مرخٍ	محذوف (أطفاله)	الأفراخ	محذوف. (ضعفهم وحاجتهم إلى عائلهم)	محذوفة
شبه الأطفالُ بالأفراخِ الصغيرة ، بجامع الضَّعْف . ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به (الأفراخ) للمشبه (الأطفال) على سبيل الاستعارة التصريحية				

ب. الاستعارة المكنية : وهي ما حذف فيها المشبه به ، ورُمز له بشيء من لوازمه . وفيما يلي أمثلة

توضح ذلك :

المثال	المشبه	المشبه به	وجه الشبه	أداة التشبيه
ما ذُقَّت طارِقَةُ النَّوَى	طارقة النوى: الفراق أو البعد. وهو شيء معنوي	محذوف. وهو شيء مادي يذاق (مثل الطعام)	محذوف	محذوفة
شبّهت طارقة النوى بشيء يذاق، ثم حذف المشبه به (الشيء الذي يذاق)، ورمز إليه بشيء من لوازمه، وهو «ذقت» على سبيل الاستعارة المكنية				
تعالى أقاسمك الهموم	الهموم	شيء مادي يمكن أن ينقسم	محذوف	محذوفة
شبّهت الهموم بشيء مادي يمكن أن ينقسم، ثم حذف المشبه به (الشيء المادي الذي يمكن أن ينقسم) ورمز إليه بشيء من لوازمه «أقاسمك» على سبيل الاستعارة المكنية				

ثالثاً: النحو

تركيب الجملة الفعلية

الجدول رقم (١) يبيّن مُكوّنَي جملة الفعل الماضي (الفعل الماضي، وفاعله):

م	المثال	تركيب الجملة	
		الفعل الماضي (المسند)	الفاعل (المسند إليه)
١	نَاحَتْ بِقَرْبِي حَمَامَةٌ	نَاحَ	حَمَامَةٌ
٢	مَا ذُقَّت طَارِقَةَ النَّوَى	ذَاقَ	(الضمير التاء)
٣	لَا خَطَرَتْ مِنْكَ الْهُمُومُ	خَطَرَ	الهُمُومُ

بناء الفعل الماضي

الجدول رقم (٢) صور بناء الفعل الماضي:

م	المثال	حكم الفعل (نوع بنائه)		
		الفعل	صور البناء	السبب
١	ما ذقت طارقة النوى.	ذاق	السكون	اتصاله بضمير الرفع (تاء المخاطبة)
٢	رسم الولد صورة جميلة	رسم	الفتح	لأنه لم يتصل به شيء
٣	ما ساعدوه في معاناته.	ساعدوه	على الضم	اتصاله بواو الجماعة

صور الفاعل

الجدول رقم (٣) بيان صور الفاعل:

م	المثال	الفعل	الفاعل	صور الفاعل
١	قَدْ نَاحَتْ بِقَرْبِي حَمَامَةٌ	ناح	حمامة	اسم ظاهر مرفوع
٢	مَا ذُقَّت طَارِقَةَ النَّوَى	ذاق	(التاء)	ضمير رفع متصل مبني على الكسر في محل رفع
٣	لَا خَطَرَتْ مِنْكَ الْهَمُومُ	خطر	الهموم	اسم ظاهر مرفوع

دلالة الحروف التي تدخل على جملة الفعل الماضي

الجدول رقم (٤) بيان الحروف التي تدخل على جملة الفعل الماضي و دلالتها:

م	المثال	الحرف الذي سبق به	بيان غرضه
١	قَدْ نَاحَتْ بِقَرْبِي حَمَامَةٌ	قد	تأكيد نواح الحمامة
٢	مَا ذُقَّت طَارِقَةَ النَّوَى .	ما	نفي تذوق الحمامة البعد والفراق
٣	هَلْ شَعَرَتْ الْحَمَامَةُ بِمَا أَعَانِيهِ؟	هل	الاستفهام عن شعور الحمامة بمعاناة الشاعر

المد

المد في أول الكلمة:

بيان سبب المد	نوع الكلمة	المثال
تَجَنَّبُ تَوَالِي هَمْزَتَيْنِ	فعلٌ ماضٍ أصله (أَمَّنَ)	أَمَّنَ
تَجَنَّبُ تَوَالِي هَمْزَتَيْنِ	فعلٌ ماضٍ أصله (آتَى)	آتَى
تَجَنَّبُ تَوَالِي هَمْزَتَيْنِ	فعلٌ أمرٌ أصله (أَمْنُوا)	أَمْنُوا
تَجَنَّبُ تَوَالِي هَمْزَتَيْنِ	فعلٌ مضارعٌ أصله (أَخَذُ)	أَخَذُ

المد في وسط الكلمة:

بيان سبب المد	نوع الكلمة	المثال
تَجَنَّبُ تَوَالِي هَمْزَةٍ وَ أَلْفٍ	اسْمٌ أَلَةٌ . أَصْلُهُ (مَرَأَةٌ)	مَرَأَةٌ
تَجَنَّبُ تَوَالِي هَمْزَةٍ وَ أَلْفٍ	مَنْتَى أَصْلُهُ (مَبْدَأُنِ)	مَبْدَأُنِ
تَجَنَّبُ تَوَالِي هَمْزَةٍ وَ أَلْفٍ	جَمْعٌ تَكْسِيرٍ أَصْلُهُ (مَا أَرَبُ)	مَا أَرَبُ
تَجَنَّبُ تَوَالِي هَمْزَةٍ وَ أَلْفٍ	جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمٌ أَصْلُهُ (مَكافَأَتٌ)	مَكافَأَتٌ

تدريب مجاب عنه

قال كعب بن زهير (ت. ٢٤ هـ):

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
أنبتت أن رسول الله أوعديني
إن الرسول لنور يستضاء به
في فتية من قريش قال قائلهم
ثم العرابين أبطال لبوسهم
بيض سوابغ قد شكت لها خلق
لا يفرحون إذا نالت رماحهم
متيم إثرها لم ينفد مكبول
والعفو عند رسول الله مأمول
مهند من سيف الله مسلول
ببطن مكة لما أسلموا زولوا
من نسج داود في الهيح سراويل
كأنها حلق القفعا مجدول
قوماً وليسوا مجازيعاً إذا نيلوا

(المصدر: ديوان كعب بن زهير)

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- الموضوع العام للقصيدة هو:

ج- الاعتذار.

ب- الغزل.

أ- المدح.

٢- الواو في "لَيْسُوا مَجَازِيْعًا":		
أ. اسم ليس	ب. خبر ليس	ج. لا شيء مما ذكر.
٣- كلمة "اليوم" في جملة "فقلبي اليوم متبول":		
أ. ظرف زمان.	ب. ظرف مكان	ج. مفعول به
٤- معنى كلمة "بانت" في قوله: "بَأْتُ سَعَادُ":		
أ. ظَهَرَتْ للعيان	ب. انكشفت	ج. ابتعدت
٥- مَعْنَى " شُمَّ الْعَرَانِينَ":		
أ. أصحاب رِفْعَةٍ	ب. أصحاب شجاعة	ج. أصحاب اعتدال
٦- " مُضَادُّ كلمة "مُتَبَوِّلٌ":		
أ. مُقَيِّدٌ	ب. موجود	ج. حر
٧- " لا يفرحون" كلمة "لا":		
أ. حرف نهي	ب. حرف نفي	ج. حرف ناسخ
٨- كلمة "رماح" في جملة " إذا نالت رماحهم قومًا " :		
أ. فاعل	ب. مفعول به	ج. لا شيء مما ذكر
٩- كلمة " حلق " في جملة " كأنها حلق القفعاء " :		
أ. خبر كأن	ب. اسم كأن	ج. لا شيء مما ذكر
١٠- "التاء" في الفعل نالت: "إذا نالت رماحهم":		
أ. تاء الفاعل	ب. تاء التأنيث الساكنة	ج. لا شيء مما ذكر

الإجابة

أ. المدح	١
أ. اسم ليس	٢
أ. ظرف زمان	٣
ج. ابتعدت	٤
أ. أصحاب رفعة	٥
ج. حر	٦
ب. حرف نفي	٧
أ. فاعل	٨
أ. خبر كأن	٩
ب. تاء التانيث الساكنة	١٠

في ضوء دراستك لنص أبي فراس الحمداني، ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١- مضاد ناحت:

أ. غنت. ب. صاحت. ج. شكت.

٢- "يا جارتا" أسلوب:

أ. خبري. ب. إنشائي. ج. قصر.

٣- "تعالى أقاسمك الهموم تعالي" أسلوب :

أ. خبري. ب. إنشائي. ج. قصر.

٤- التجربة الشعرية التي يتحدث الشاعر عنها:

أ. تجربة الأسر. ب. تجربة الفراق. ج. أ + ب.

٥- "دمعي في الحوادث غال" :

أ. استعارة مكنية. ب. استعارة تصريحية. ج. كناية.

٦- الموضوع الأول في قصيدة أبي فراس السابقة :

أ. الشاعر نفسه. ب. الحمامة نفسها. ج. السجن.

٧- الشخصية المحورية في قصيدة أبي فراس السابقة:

أ. شخصية الشاعر. ب. شخصية الحمامة. ج. شخصية الروم.

أولاً: القراءة والفهم والاستيعاب:

- المقدمة.
- بيان مضمون الأبيات.
- المعجم اللغوي.

ثانياً: التذوق الجمالي:

- تابع التشبيه.
- تابع الاستعارة.

ثالثاً: النحو:

- تركيب الجملة الفعلية.
- إعراب الفعل المضارع.
- بناء الفعل المضارع.

رابعاً: الإملاء:

- التاء المفتوحة والتاء المربوطة.

خامساً: التدريبات:

- تدريب مجاب عنه.
- اختبار ذاتي.



نص من شعر صفي الدين الحلي: وَرَدَ الرَّبِيعُ فَمَرْحَبًا بِوُرُودِهِ

وَرَدَ الرَّبِيعُ فَمَرْحَبًا بِوُرُودِهِ
وَبِحَسَنِ مَنَظَرِهِ وَطِيبِ نَسِيمِهِ
فَصَلُّ إِذَا افْتَخَرَ الزَّمَانُ فَإِنَّهُ
يَغْنِي الْمَزَاجَ عَنِ الْعِلَاجِ نَسِيمُهُ
يَا حَبِذَا أَزْهَارُهُ وَثَمَارُهُ
وَالْغَصْنَ قَدْ كُسِيَ الْغَلَائِلَ بَعْدَمَا
وَبُنُورِ بَهْجَتِهِ وَنُورِ وُرُودِهِ
وَأَنِيقِ مَبْسَمِهِ وَوَشْيِ بُرُودِهِ
إِنْسَانُ مَقْلَتِهِ وَيَيْتُ قَصِيدِهِ
بِاللُّطْفِ عِنْدَ هُبُوبِهِ وَرُكُودِهِ
وَنَبَاتِ نَاجِمِهِ وَحَبِّ حَصِيدِهِ
أَخَذَتْ يَدًا كَانُونَ فِي تَجْرِيدِهِ

(المصدر: ديوان صفي الدين الحلي)

أولاً: القراءة والفهم والاستيعاب

المقدمة

موضوع هذه القصيدة هو الوصف الذي يعدُّ الباب الأكثر اتساعاً في الشعر العربي القديم والحديث. وضمن الوصف يمكن أن ندخل: المدح (وصف محاسن الممدوح)، والهجاء (وصف مساوئ المهجوع)، والغزل (وصف جمال المرأة)، والحماسة (وصف الحرب) ... إلخ.

وصاحب هذه القصيدة الوصفية الشاعر صفي الدين الحلي (٦٧٧هـ-٧٥٠هـ). عاش في عصر المماليك. كان شاعراً بارزاً. اتصل بالسلطان ناصر بن قلاوون، وكتب فيه مدائح سماها الناصريّات. وفيما يلي وقفة مع هذه القصيدة الوصفية.

- اقرأ القصيدة قراءة صحيحة.
- اذكر ما تتحدث عنه القصيدة.
- حدد ما ورد فيها من أفكار: رئيسة، وفرعية.

بيان مضمون الأبيات

السؤال الذي يبرز - ها هنا - هو: ماذا وصف الشاعر صفي الدين الحلي؟

إن الميدان الذي جال فيه الشاعر، وتحرك هو: فصل الربيع. وقصيدته هذه تسمى رباعية؛ لأنها ترصد جوانب معينة من هذا الفصل. فماذا قدّمت هذه الرباعية للقارئ؟

في هذه القصيدة إشارات دالة على فصل الربيع، يمكن إيجازها فيما يلي:

الأولى: الإشارة إلى ترحيبه الشخصي (الذاتي) بقدوم فصل الربيع. ويتجلى ذلك في قوله:

وَرَدَ الرَّبِيعُ فَمَرَّحَبًا بِوُرُودِهِ وَبُنُورِ بَهَجَتِهِ وَنُورِ وُرُودِهِ.

الثانية: الإشارة إلى منزلة فصل الربيع قياساً إلى الفصول الأخرى (الشتاء، الصيف، الخريف).

ويتجلى ذلك في قوله:

فَصَلَّ إِذَا افْتَخَرَ الزَّمَانُ فَإِنَّهُ إِنْسَانٌ مَّقْلَتُهُ وَبَيْتٌ قَصِيدُهُ

فالربيع جوهر فصول السنة كلها، ولا يوجد فصل آخر يماثله في: جماله، واعتدال أجوائه.

الثالثة: الإشارة إلى أثر فصل الربيع على نفسية الإنسان، ويتجلى ذلك في قوله:

يُغْنِي الْمَزَاجَ عَنِ الْعِلَاجِ نَسِيمُهُ
بِاللُّطْفِ عِنْدَ هُبُوبِهِ وَرُكُودِهِ

وفي هذه الإشارة ثلاثة أمور:

- استشفاء الإنسان بالطبيعة (اعتدالها، ولطفها، وخضرتها، وأزهارها).

- استغناء الإنسان عن العلاج بالأدوية.

- استجابة الإنسان للجمال الكوني في الطبيعة.

الرابعة: الإشارة إلى التغير الذي أخذ مجراه في الطبيعة، مع قدوم فصل الربيع: (النور البهيج،

الشمس المضيئة التي لا تحجبها الغيوم، الأزهار المشرقة بألوانها الزاهية، الأغصان المورقة، الغطاء

الأخضر الممتد، الجمال الذي يكسو الأرض، النسيم اللطيف الذي ينعش النفس، ويترك أثراً إيجابياً على

صحة الإنسان...).

ويلاحظ أن صفي الدين الحلي قد وَظَّفَ: المحسنات البديعية، والصور الشعرية لجعل قصيدته أكثر

تأثيراً في نفوس القراء، وذلك على النحو التالي:

• المحسنات البديعية: (الجناس، والطباق... إلخ) ومن ذلك قوله:

وَرَدَ الرَّبِيعُ فَمَرَّحَبًا بِوُرُودِهِ
وَبِنُورٍ بَهَجَتِهِ وَنُورٍ وَرُودِهِ.

فكلمة "وروده" الأولى تعني مجيئه، والثانية تعني أزهاره (الجناس التام). وكلمة "نور" الأولى تعني

الضياء، والثانية "نور" تعني الزهر الأبيض (الجناس الناقص).

• الصور الشعرية: ومنها صورة الشتاء، وقد امتدت له يدان لتجريد الأغصان من أوراقها:

وَالْغُصْنُ قَدْ كُسِيَ الْغَلَائِلَ بَعْدَمَا
أَخَذَتْ يَدًا كَانُونَ فِي تَجْرِيدِهِ.

الوحدة الثالثة: نصوص من الشعر

معاني المفردات والجمل:

من الرحابة والسعة. وتستخدم للترحيب بالزوار والتأكيد عليهم بأن الدار رحبية واسعة. مرحباً بك: أي انزل

مرحباً

في الرحب والسعة. وهي عبارة تقال للضيف، أي صادفت سعة ورحباً.

النَّورُ

الزهر الأبيض. واحدته: نَوْرةٌ. ونور الرأي: أوضحه. ونور الله قلبه: هداه إلى فعل الخير والصواب.

وَشْيٌ

وشي: خلط لون بلون. وشى الواشي الثوب: نممه ونقشه وحسنه. والنمام يشي الكذب: يؤلفه ويلونه.

يا حبذا أزهاره

يا: للتبويه، و (حبذا) كلمة مركبة من "حب". بمعنى نَعَم، "وذا" فاعل. تستعمل للاستحسان والمدح.

وثماره

وقوله: يا حبذا أزهاره وثماره: أي أن أزهاره وثماره حبيبة إلي.

نجم الشيء

طلع وظهر. يقال نجم النباتُ ينجم إذا طلع، وكل ما طلع وظهر فقد نجم، وقد خص بالنجم منه ما لا يقوم

ينجم

على ساق، كما خص القائم على الساق منه بالشجر.

الحصيد

المحصود بألة الحصاد (كالمنجل وسواه).

هبوبه

الهبوب: ثوران الريح وهيجانها، ومضاد هذه الكلمة: الركود.

كسي

إشارة إلى اكتساء الأغصان بالأوراق الخضراء، ومضاد كُسي: جُرِّدَ.

ثانياً: التذوق الجمالي

تابع التشبيه

وردت في النص تشبيهات أهمها ما يلي :

نوعه	عناصره		بيانه	التشبيه	
	وجه الشبه	الأداة			
بلوغ؛ لأن أداه التشبيه ووجه الشبه محذوفان.	وجه الشبه	الأداة	المشبه	المشبه به	
			المشبه	المشبه به	
	الأهمية؛ فإنسان المقلّة أهمُّ ما فيها	غير مذكورة	إنسان مقلّة الزمان	فصل الربيع	يشبه فصل الربيع بأنه إنسان عين الزمان ومقلته، أي أهم ما فيه.
الأهمية والروعة؛ فبيت القصيد أهم بيت وأروعه	غير مذكورة	بيت قصيد الزمان	فصل الربيع	يشبه فصل الربيع بأنه بيت القصيد للزمان، أي أهم ما فيه وأروعه.	فصل إذا افتخر الزمان فإنه... وبيت قصيده

تابع الاستعارة

وردت في النص نماذج للاستعارتين : التصريحية ، والمكنية ، هذا بيان بها :

أ. الاستعارة التصريحية :

المثال	المشبه	المشبه به	وجه الشبه	أداة التشبيه
والفصن قد كسي الغلائل الأوراق (محذوف)	الأوراق	الغلائل	محذوف	محذوفة

شبهت الأوراق بالغلائل بجامع الإخفاء أو (التغطية). ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به (الغلائل) للمشبه (الأوراق) على سبيل الاستعارة التصريحية .

ب. الاستعارة المكنية :

المثال	المشبه	المشبه به	وجه الشبه	أداة التشبيه
ورد الربيع فمرحبا بوروده	الربيع	محذوف. وهو الإنسان الذي يرد ويرحب بوروده وإقباله	مَحذوفٌ	محذوفةٌ

شبه الربيع بإنسان، ثم حذف المشبه به (الإنسان)، ورمز إليه بشيء من لوازمه، وهو أنه يرد ويرحب بوروده وإقباله على سبيل الاستعارة المكنية.

فصل إذا افتخر الزمان	الزمان	محذوف وهو الإنسان	مَحذوفٌ	محذوفةٌ
----------------------	--------	-------------------	---------	---------

شبه الزمان بإنسان يفتخر، ثم حذف المشبه به (الإنسان)، ورمز إليه بشيء من لوازمه، وهو الفعل "افتخر" على سبيل الاستعارة المكنية.

ثالثاً: النحو

تركيب الجملة الفعلية

الجدول رقم (١) بيان مُكوّنِي جملة الفعل المضارع (الفعل المضارع، وفاعله):

م	المثال	التركيب الجملية الفعلية
		الفعل المضارع (المسند) الفاعل (المسند إليه)
١	تَحْفُ بِهِ سَرَاةُ جُنُودِهِ	تَحْفُ سَرَاةُ
٢	يُغْنِي الْمَزَاجَ عَنِ الْعِلَاجِ نَسِيمُهُ	يُغْنِي نَسِيمُهُ

إعراب الفعل المضارع

الجدول رقم (٢) بيان إعراب الفعل المضارع:

م	المثال	تحليله
		إعراب الفعل المضارع علامة إعرابه
١	تَحْفُ بِهِ سَرَاةُ جُنُودِهِ	الفعل (تحف) مرفوع؛ لأنه لم يسبق بناصب ولا جازم
٢	يُغْنِي الْمَزَاجَ عَنِ الْعِلَاجِ نَسِيمُهُ	الفعل (يغني) مرفوع؛ لأنه لم يسبق بناصب ولا جازم
٣	لَا يَفْرَحُونَ إِذَا نَالَتْ رِمَاحُهُمْ قَوْمًا	الفعل (يفرحون) مرفوع؛ لأنه لم يسبق بناصب ولا جازم
٤	لَا تَتَأَخَّرُ عَنِ الْمَحَاضِرَةِ	الفعل (تتأخر) مجزوم، بعد لا الناهية

تابع الجدول رقم (٢) بيان إعراب الفعل المضارع:

م	المثال	تحليله	علامة إعرابه
٥	لَمْ يَفْتَحِرُوا بِنَصْرِهِمْ	الفعل (يفتحروا) مجزوم بعد لم	حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة
٦	لَنْ يَتَّبَعَ الزَّهْرُ	الفعل (يتتبه) منصوب بعد لن	الفتحة الظاهرة
٧	لَا يَنْبَغِي لهُمَا أَنْ يَجْزَعَا	الفعل (يجزعا) منصوب بعد أن	حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة

- تدخل على الفعل المضارع حروف نصب، أشهرها: أن، لن، إذن، كي، لام التعليل (لِ).
- تدخل على الفعل المضارع حروف جزم، أشهرها: لم، لَمْ، لام الأمر، لا الناهية. إن الشرطية، واسم الشرط (مَنْ).

بناء الفعل المضارع

الجدول رقم (٣) بيان بناء الفعل المضارع.

السبب	بناء الفعل المضارع	المثال
اتصاله بنون النسوة	الفعل (يفرحن) مبني على السكون	الْمُؤْمِنَاتُ يَفْرَحْنَ بِنَصْرِ اللَّهِ
اتصاله بنون التوكيد	الفعل (أجتهدن) مبني على الفتح	لَأَجْتَهِدَنَّ فِي مُحَاضِرَاتِي

التاء المفتوحة والتاء المربوطة

النماذج	النطق	الرسم
السفہ خلق مکروه	لا يمكن نطقها إلا هاء.	ترسم هاء
حضرت طالبات ذوات تميز علمي	لا يمكن نطقها إلا تاء.	ترسم تاء مفتوحة
لكل شجرة مثمرة بيئة خصبة تحتضنها	تنطق تاء عند الوصل، وهاه عند الوقف	ترسم تاء مربوطة

- ترد في العربية ثلاثة رسوم إملائية متداخلة تحتاج إلى التمييز بينها، هي: الهاء، والتاء المفتوحة، والتاء المربوطة.
- الهاء (ه - ه): ترسم الهاء الخالصة على الهيئة المخصوصة بالهاء (ه/ه) لا غير، أي من دون وضع نقاط عليها. وهي تنطق هاء دائماً (أي عند الوقف عليها، وعند وصلها بما بعدها).
- التاء المفتوحة (ت): ترسم على الهيئة المخصوصة بالتاء (ت) لا غير، وهي تنطق تاء مطلقاً (أي عند الوقف عليها، وعند وصلها بما بعدها).
- التاء المربوطة (ة/ة): ترسم على هيئة تجمع بين رسمي الهاء والتاء؛ إذ ترسم "هاء" مع نقطتي التاء (ة/ة)؛ لأنها تجمع في النطق بين الهاء عند الوقف عليها، والتاء عند وصلها بما بعدها.
- قانون التفريق: محاولة نطق الحرف بالهاء والتاء:
 - إذا لم ينطق إلا هاء رسم هاء.
 - وإذا لم ينطق إلا تاء رسم تاء.
 - وإذا قبل النطقين معاً رسم تاء مربوطة (ة/ة) (وهي التي تجمع رسم الهاء ونقطتي التاء).

خامساً: التدريبات

تدريب مجاب عنه

قال حسان بن ثابت في مجالسة الكرام:

أَعْرِضْ عَنِ الْعَوْرَاءِ أَنْ أُسْمِعْتَهَا
وَالزَّمْ مُجَالِسَةَ الْكِرَامِ وَفِعْلُهُمْ
لَا تَتَّبِعَنَّ غَوَايَةَ لَصَابَةِ
وَالْقَوْمِ إِنْ نُزِرُوا فَزِدْ فِي نَزْرِهِمْ
وَإِذَا اتَّبَعْتَ فَأَبْصِرَنَّ مَنْ تَتَّبَعُ
وَإِذَا اتَّبَعْتَ فَأَبْصِرَنَّ مَنْ تَتَّبَعُ
إِنَّ الْغَوَايَةَ (كُلُّ) شَرٌّ تَجْمَعُ
(لَا تَقْعُدَنَّ) خِلَالَهُمْ تَتَسَمَّعُ
فَبِدِينِهَا تُجْزَى وَعَنْهَا تَدْفَعُ

(المصدر: ديوان حسان بن ثابت)

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١ - كلمة "غافل" في جملة "واقعد كأنك غافل" في البيت الأول:		
أ. اسم كأن	ب. خبر كأن	ج. لا شيء مما سبق
٢ - معنى قول حسان بن ثابت في البيت الخامس: "واكدح بنفسك":		
أ. واقراً بنفسك	ب. واجتهد بنفسك.	ج. واعتمد على نفسك

٣- مضاد "الغواية" في البيت الثالث:		
أ. الهداية.	ب. الضلال	ج. الاعتدال
٤- معنى كلمة "الترر" في البيت الرابع:		
أ. التوسط	ب. الكثير	ج. القليل.
٥- في قول حسان بن ثابت "واقعد كأنك غافل لا تسمع":		
أ. تشبيه	ب. استعارة	ج. كناية
٦- في قول حسان بن ثابت "إن الغواية كل شر تجمع":		
أ. تشبيه	ب. استعارة	ج. كناية
٧- الفعل المضارع "لا تقعدن" في البيت الرابع:		
أ. مجزوم	ب. مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ	ج. منصوب
٨- الهمزة في الفعل: "والزم" في جملة: "والزم مجالسة الكرام":		
أ. همزة وصل	ب. همزة قطع	ج. لا شيء مما ذكر
٩- سبب المد في كلمة "قرآن":		
أ. توالي همزة وألف	ب. توالي همزتين	ج. توالي ألفين
١٠- "أعرض" في قول الشاعر: "أعرض عن العوراء":		
أ. فعل أمر	ب. فعل ماض	ج. فعل مضارع

الإجابة

١	ب. خبر كأن
٢	ج. واعتمد على نفسك
٣	أ. الهداية
٤	ج. القليل
٥	أ. تشبيه
٦	ب. استعارة
٧	ب. مبني على الفتح
٨	أ. همزة وصل
٩	أ. توالي همزة و ألف
١٠	أ. فعل أمر

في ضوء دراستك لقصيدة صفي الدين الحلي، ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١- النُّورُ :

أ. الزهر الأبيض . ب. الضياء . ج. أ + ب .

٢- الأفق العام للقصيدة:

أ. أفق التفاؤل . ب. أفق التشاؤم . ج. لا شيء مما ذكر .

٣- أوسع أبواب الشعر العربي:

أ. الوصف . ب. الفخر . ج. المدح .

٤- في قول صفي الدين الحلي " باللطف عند هبوبه وركوده " :

أ. استعارة . ب. طباق . ج. تشبيه .

٥- المحسن البديعي بين " نور و نور " في قوله " وبنور بهجته و نور ووروده " هو:

أ. سجع . ب. جناس . ج. طباق .

٦- في قوله " وأنيق مبسمه ووشي بروده " :

أ. استعارة . ب. تشبيه . ج. كناية .

٧- الكلمة التي تحتها خط في " فإنه إنسان مقلته وبيت قصيده " :

أ. مبتدأ . ب. اسم (إن) . ج. خبر (إن) .

٨- كتب صفي الدين الحلي:

أ. الناصريات. ب. الروضيات. ج. الروميات.

٩- الفعل "يتنبه" في جملة "لن يتنبه الزهر":

أ. منصوب. ب. مجزوم. ج. مرفوع.

١٠- الفعل "يفرح" في جملة "المؤمنات يفرحن بنصر الله":

أ. مبني على الفتح. ب. مبني على السكون. ج. لا شيء مما ذكر.

النص الثالث: نص من شعر غازي القصيبي: تلك الثنيات فاذا ذكر مطلع القمر

أولاً: القراءة والفهم والاستيعاب:

- المقدمة.
- بيان مضمون الأبيات.
- المعجم اللغوي.

ثانياً: التذوق الجمالي:

- تابع الاستعارة.

ثالثاً: النحو:

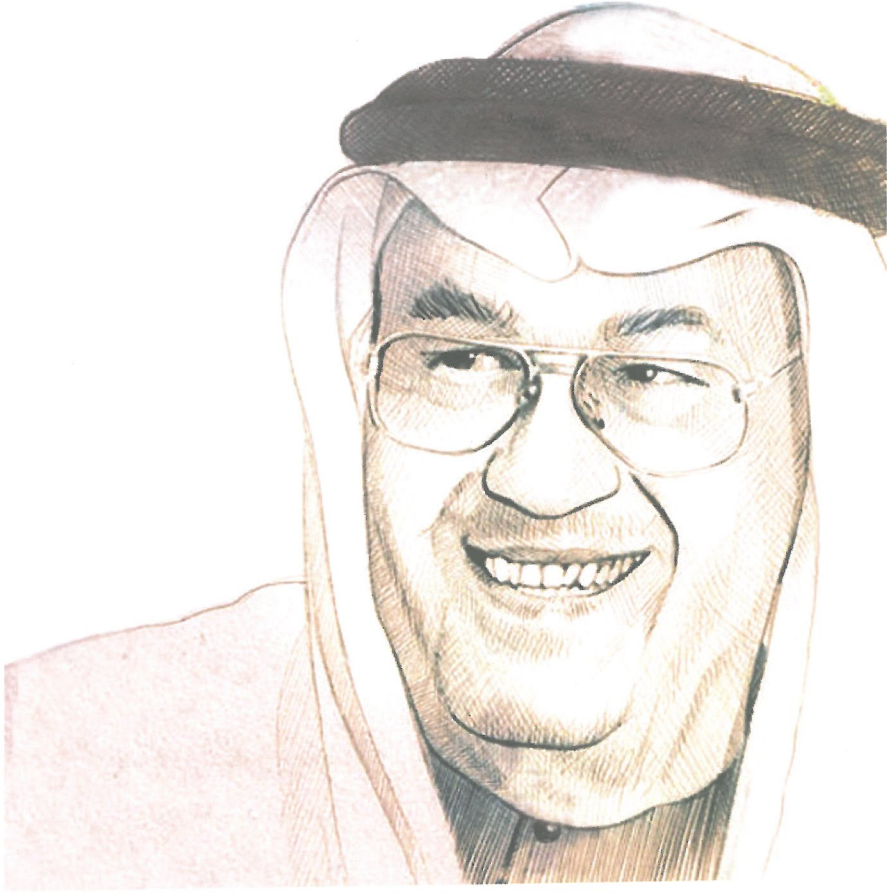
- صور بناء فعل الأمر.
- صور فاعل فعل الأمر.

رابعاً: الإملاء:

- تابع التاء المفتوحة والتاء المربوطة.

خامساً: التدريبات:

- تدريب مجاب عنه.
- اختبار ذاتي.



نص من شعر غازي القصيبي: تلك الثنيات فاذا ذكر مطلع القمر

تِلْكَ الثَّنِيَّاتُ فَاذْكُرْ مَطْلِعَ الْقَمَرِ
فِي يَوْمِ مَوْلِدِهِ أَوْ يَوْمِ بَعْتِهِ
فِي سِيرَةٍ لَمْ يَرَ التَّارِيخُ تَوَامَهَا
بِطَيْبَةِ الطَّيِّبِ أُرْسَى الْحَقُّ دَوْلَتَهُ
تَلَا الرَّسُولُ كِتَابَ اللَّهِ فَالْتَفَتَتْ
وَجَنَدَ الْكُفْرِ مَا لِلْكَفْرِ مِنْ عَدَدٍ
وَإخْشَعُ مَعَ الْأَلْقِ الطَّافِي عَلَى الذِّكْرِ
أَوْ يَوْمِ هِجْرَتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عِبَرٍ
بِرَغْمِ مَا أَبْصَرْتَ عَيْنَاهُ مِنْ سِيرٍ
فَالْكَوْنُ فِي مَوْعِدِ ثَرٍّ مَعَ الْقَدَرِ
دُنْيَاً بِأَكْمَلِهَا تُصْغِي إِلَى السُّورِ
فَخَرَّ فِي قَاعِ بَدْرِ دُونَمَا أْثَرِ

(انظر ديوان القصبي : يافدى ناظريك)

أولاً: القراءة والفهم والاستيعاب

المقدمة

صاحب القصيدة هو الشاعر غازي القصيبي (١٩٤٠-٢٠١٠)، أحد وجوه الشعر الحديث في المملكة العربية السعودية. كتب في موضوعات شتى: كالعولمة، والاقتصاد، والسياسة. أصدر عدة دواوين شعرية منها: قطرة من ظمأ، وأشعار من جزائر اللؤلؤ، ويا فدى ناظريك.

الوحدة الثالثة: نصوص من الشعر

والقصيدة (موضع الدراسة) - ها هنا - من بعض قصائده التي خص بها الرسول المصطفى محمداً ﷺ بالمدح. وهي - على وجه العموم - تفيض بالمحبة لهذا النبي العربي الأُمي ﷺ، وتتطلع إلى النور الأجل والأعمق، في صفحات حياته الخالدة الوضاء.

وفيما يلي وقفة مع هذه القصيدة:

- اقرأ القصيدة قراءة صحيحة.
- اذكر ما تتحدث عنه القصيدة.
- حدد ما ورد فيها من أفكار: رئيسة، وفرعية.

بيان مضمون الأبيات

تطلعنا القصيدة على صفحات من النور في تاريخ الإنسانية، تلك الصفحات التي بدأت بالمصطفى ﷺ، فبدأ معه التاريخ من جديد، وعلى يديه الشريفتين قامت خير أمة تدعو إلى الخير. والقصيدة تبدأ بوقفة للشاعر عند ثنيات الوداع (وهي المكان الذي أشرق منه المصطفى ﷺ على المدينة المنورة وأهلها). ولنا أن نقول: إن هذه الوقفة تجاوزت المكان (ثنيات الوداع)، لتصبح رحلة في الزمان المشرق، والتاريخ المنير.

ومن الواضح، أن الشاعر - في هذا المقام - يسترجع أحداث التاريخ المجيد. فهاهي أنوار الذكريات المحمدية تطل عليه: فيخشع ويخضع. وقد ألحت عليه (في تلك اللحظات من الوقوف عند ثنيات الوداع) أربعة أمور، أوما إليها إيماءً، من دون تفصيل.

أولها: السيرة النبوية: سيرة محمد ﷺ التي كانت حدثاً متفرداً في التاريخ كله: ليس له نظير، ولا شبيه. (وذلك على الرغم مما يحفل به هذا التاريخ من سير مختلفة لشخصيات مختلفة: كالأبطال، والعباقرة، والفاحين، والعلماء، ومؤسسي الدول، و الكتاب، والشعراء... إلخ ذلك).

ويتوقف الشاعر القصيبي - ها هنا - عند ثلاثة جوانب من السيرة النبوية العطرة (يوم مولد النبي الأمي ﷺ، ويوم بعثته، ويوم هجرته من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة)، إذ يرى في هذه الجوانب دروساً لكل مستزيد، وعبرة لكل معتبر. وقد أجمل حديثه عن هذه السيرة المباركة ببيت جامع، يقول فيه:

فِي يَوْمِ مَوْلِدِهِ أَوْ يَوْمِ بَعَثْتَهُ
أَوْ يَوْمِ هِجْرَتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عِبَرِ

وثانيها: بداية تأسيس الدولة الإسلامية في المدينة المنورة على يدي الرسول الأمين ﷺ. وهي البداية التي انطلقت منها الحضارة العربية الإسلامية إلى العالم كله. ويظهر ذلك في قوله:

بَطِيئَةَ الطَّيْبِ أَرْسَى الْحَقُّ دَوْلَتَهُ
فَالْكُونُ فِي مَوْعِدٍ تَرْمَعُ الْقَدَرُ

ومن الحق أن نقول: إن الهجرة إلى المدينة المنورة، لم تكن مجرد انتقال من مكان إلى مكان، بل كانت مرحلة تاريخية جديدة: ففيها اتضحت الصورة الحقيقية للمجتمع الإسلامي، وفيها تمت المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار، وفيها انتظمت العلاقات بين المسلمين واليهود (عبر صحيفة المدينة التي أطلقها الرسول المصطفى ﷺ، لتكون أول درس في حقوق الإنسان في العالم أجمع).

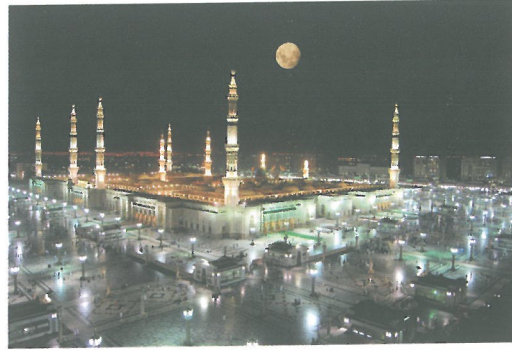
وثالثها: التقاء السماء بالأرض (بنزول القرآن الكريم الذي سوى النفوس، وأقامها، وانجذبت الأكوان كلها إلى إشراقته البهية) يقول:

تَلَا الرَّسُولُ كِتَابَ اللَّهِ فَانْفَتَحَتْ
دُنْيَا بِأَكْمَلِهَا تُصْغِي إِلَى السُّورِ

ورابعها: معركة بدر الكبرى (تسمى غزوة بدر الكبرى، وبدر القتال، ويوم الفرقان. وقعت في السابع عشر من رمضان في السنة الثانية للهجرة)، وما كان فيها من أمر شهود الملائكة هذه المعركة، وانتصار المسلمين فيها على الكفار.

وَجَنَدَ الْكُفْرَ مَا لِلْكَفْرِ مِنْ عَدَدٍ فَخَرَّ فِي قَاعِ بَدْرٍ دُونَ مَا أَثَرَ

وقد خلد القرآن الكريم هذه المعركة في سورة آل عمران: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾ (الآية: ١٢٣)، وفي سورة الأنفال: ﴿إِذْ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ (الآية: ١٢). ولنا أن نتساءل: ما الهدف الأول لقصيدة القصيبي؟ ومن الصواب أن نقول: إن الهدف الأول لهذه القصيدة هو إلقاء الضوء على الصفحات الحافلة بالعطاء، والبناء والمجد في حياة الأمة الإسلامية. ولا شك أن الشاعر قد حقق هذا الهدف تحقيقاً عالياً، في إطار الموضوع الكبير الذي جال فيه؛ وهو التاريخ الإسلامي المجيد.



الثنيات	جمع مؤنث سالم للمفرد ثنّية. وهي موقع تاريخي عند مدخل المدينة المنورة. وإيها أشار مطلع القصيدة التي استقبل بها المصطفى ﷺ عند وصوله إلى المدينة، وهو: طلع البدر علينا من ثنيات الوداع
فاذكر	وجمع التكسير لثنيات: ثنّيا. قال الحجاج: أنا طلاع الثنّيا، أي مجرب للأمور، وأحسنُ تديبيرها. الخطاب موجه للقارئ.
الألق	النور اللامع المضئ.
الطائف	الظاهر العالي.
عبر	المفرد عبرة. والعبرة: الاعتبار، أو الاتعاض، أو التعجب، أو التأمل. وفي كتاب الله العزيز: ﴿فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ﴾ (سورة الحشر: الآية ٢).
سيرة	السيرة: السنة، والطريقة، والهيئة. وفي القرآن الكريم: ﴿سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى﴾ (سورة طه: الآية ٢١). وسَيْرٌ سيرة: حدث أحاديث الأوائل. وسار الكلام والمثل في الناس: شاع وانتشر. وسائر الناس: جميعهم. والمقصود بالسيرة هنا: قصة حياة الإنسان.
ثَرٌّ	كثير غزير.
خَرٌّ	وقع وسقط وهوى من علو إلى أسفل. ويقال: "خرت خطاياها"، أي ذهب وسقطت.

تابع الاستعارة

وردت في النص نماذج للاستعارة المكنية، هذا تفصيل بها:

اللازمة	المشبه به	المشبه	السادج
الرؤية "لم ير"	"كائن حي"، لم يُذكَرْ، وكني عنه بـ "الرؤية"	التاريخ	"لَمْ يَرَ التَّارِيخُ تَوَّامَهَا"
شَبَّهَ التَّارِيخَ بِكَائِنٍ حَيٍّ يَرَى، وَلَمْ يَذَكَرِ المَشْبَهَ بِهِ. وَقَدْ أَفَادَتِ المَشْبَهَةَ تَفَاعُلَ التَّارِيخِ مَعَ أَحْدَاثِهِ			
الالتفات "التفتت"	"كائن حي"، لم يُذكَرْ، وكني عنه بـ "التفتت"	الدنيا	"فَالْتَفَتَتْ دُنْيَاً بِأَكْمَلِهَا"
شَبَّهَ الدُّنْيَا بِكَائِنٍ حَيٍّ يَلْتَفِتُ، وَلَمْ يَذَكَرِ المَشْبَهَ بِهِ. وَقَدْ أَفَادَتِ المَشْبَهَةَ تَفَاعُلَ الدُّنْيَا مَعَ القُرْآنِ			
الإصغاء "تصفي"	"كائن حي"، لم يُذكَرْ، وكني عنه بـ "تصفي"	الدنيا	"تَصَفِّي إِلَى السُّورِ"
شَبَّهَ الدُّنْيَا بِكَائِنٍ حَيٍّ يُصَفِّي، وَلَمْ يَذَكَرِ المَشْبَهَ بِهِ. وَقَدْ أَفَادَتِ المَشْبَهَةَ تَفَاعُلَ الدُّنْيَا مَعَ السُّورِ			
التجنيد "جند"	الإنسان، لم يُذكَرْ، وكني عنه بـ "جند"	الكفر	"وَجَنَدَ الكُفْرِ مَا لِلْكَفْرِ مِنْ عَدَدٍ"
شَبَّهَ الكُفْرَ بِإِنْسَانٍ يُجَنِّدُ الجُنُودَ، وَلَمْ يَذَكَرِ المَشْبَهَ بِهِ. وَقَدْ أَفَادَتِ المَشْبَهَةَ حَرَكَةَ الكُفْرِ وَفَاعِلِيَّتَهُ			

عن المشبه به "الرمز إليه" بلازمة من لوازمه.
الاستعارة المكنية: تشبيه أمر بأخر، مع عدم ذكر المشبه به، والتكنية

الاستعارة المكنية: تشبيه ذكر فيه المشبه، وكني عن المشبه به بلازمة من لوازمه.

صور بناء فعل الأمر

السبب	علامة بناء الأمر	النماذج
لأنه صحيح الآخر ، ولم يتصل بآخره شيء	السكون	لأنه صحيح الآخر ، ولم يتصل بآخره شيء
لاتصاله بنون النسوة	السكون	تأملن في خلق الله
لأنه "معتل اللام"	حذف حرف العلة	أتق أصحاب السوء
لاتصاله بألف الاثنتين	حذف النون	أكرما الضيف
لاتصاله بواو جماعة	حذف نون الرفع	يقول ﷻ ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ [سورة البقرة: الآية (٢٣٨)]
لاتصاله بياء المخاطبة		فاذكري مطلع القمر

- فعل الأمر مبني دائماً .
- يبني فعل الأمر على السكون في حالتين :
- إذا كان صحيح الآخر ، ولم يتصل بآخره شيء .
- إذا اتصلت بآخره نون النسوة
- يبني على حذف حرف العلة إن كان ناقصاً (معتل الآخر) .
- يبني على حذف النون إن كان مسنداً إلى ضمير ساكن: ألف اثنتين، أو واو جماعة أو ياء مخاطبة.

صور الفاعل	الشرح	النماذج
ضمير مخاطب دائماً	تقديره "أنت"	فَاذْكُرْ مَطْلَعَ الْقَمَرِ
		وَاحْشَعْ مَعَ الْأَلْقِ
بارز	"ياء المخاطبة"	الْتَزِمِي الْحَقَّ
	"ألف الاثنين"	اجْتَهِدَا فِي عَمَلِكَمَا
	"واو الجماعة"	احرصوا على الحق
	"نون النسوة"	انْتَبِهْنَ لِلشَّرْحِ

فاعل فعل الأمر:

■ يلزم أن يكون ضميراً للمخاطب : بارزاً ، أو مستتراً ، وذلك على النحو الآتي :

أ. يكون ضميراً مستتراً مع: المخاطب المفرد المذكر فقط، وتقديره "أنت".

ب. يكون ضميراً بارزاً، وهو:

- ياء المخاطبة مع المخاطب المفرد المؤنث.
- ألف الاثنين مع المخاطبَيْنِ الاثنين.
- واو الجماعة مع المخاطبين الذكور.
- نون النسوة مع المخاطبات الإناث.

تابع التاء المفتوحة والتاء المربوطة

التاء المفتوحة: ومن أشهر أماكنها:

تاء التأنيث الساكنة	
ذهبتْ	كتبتْ
تاء الفاعل	
حضرتْ	لعبتْ
التاء التي تكون جزءاً أساسياً من بنية الفعل	
بات	فات
تاء جمع المؤنث السالم والأسماء الملحقة به	
مؤمنات	كتابات
تاء جمع التكسير الذي يحوي مفردة تاء مفتوحة	
وقت: أوقات	بيت: بيوت
تاء الاسم المفرد المذكر	
عرفات	طالوت
تاء الحرف	
ليت	لات

التاء المربوطة: ومن أشهر أماكنها:

تاء العَلَمِ المؤنث	
فاطمة	خديجة
تاء الصفة المؤنثة	
مؤدبة	منسقة
التاء التي تلحق بعض الأعلام للمبالغة	
علامة	نسابة
تاء بعض الأعلام المذكرة	
معاوية	أسامة
تاء بعض جموع التكسير	
أَفْعَلَةٌ: أَرْغِفَةٌ	فِعْلَةٌ: صَبِيَّةٌ
تاء بعض الأسماء الأعجمية	
الاسكندرية	أفريقية
تاء ثمة الظرفية	
ثمة	

اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

مَنْ قَلَدَ الزَّهْرَ جُمَانَ النَّدَى
وَزَيَّنَ الْأَرْضَ بِالْوَانِهَا
سُبْحَانَ مَنْ أَبَدَعَ فِي مُلْكِهِ
فَاسْجُدْ لَهُ وَأَقْصِدْ حِمَاهُ تَجِدْ
أَمَا تَرَى كَيْفَ اسْتَحَارَ الدُّجَى
وَلَا تُلْمُ خِيَلًا عَلَى هَفْوَةٍ
فَاسْتَعْمِلِ الرَّفْقَ تَعِشْ رَاشِدًا
فَاقْبَلْ وَصَاتِي وَاسْتَمِعْ حِكْمَتِي
ذَاكَ لِسَانِي وَهُوَ حَسْبِي إِذَا
وَأَلْهَمَ الْقُمْرِيَّ حَتَّى شَدَا
وَصَوَّرَ الْأَبْيَضَ وَالْأَسْوَدَا
حَتَّى بَدَأَ مِنْ صُنْعِهِ مَا بَدَا
رَبًّا كَرِيمًا وَمَلِيكًا هَدَى
وَكَيْفَ ضَلَّ النَّجْمُ حَتَّى اهْتَدَى
فَقَلَّمَا تَلَقَى فَتَى أَمْجَدَا
وَاعْطِفْ عَلَى الْأَدْنَى تَكُنْ سَيِّدَا
فَلَيْسَ مَنْ أَعْوَى كَمَنْ أَرَشَدَا
مَا أَبْرَقَ الْحَاسِدُ أَوْ أَرْعَدَا

(من ديوان محمود سامي البارودي)

ضَعْ دائرةً حول رَمَزِ الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١ - الاستعارة المكنية لا يذكر فيها:		
أ. المشبه.	ب. المشبه به.	ج. أي لازمة للمشبه به.
٢ - قوله "ضل النجم حتى اهتدى" من قبيل:		
أ. التشبيه.	ب. الاستعارة المكنية.	ج. لا شيء مما سبق.
٣ - قوله "ضل النجم حتى اهتدى" لم يذكر فيه:		
أ. المشبه.	ب. المشبه به.	ج. أ+ب.
٤ - من لوازم المشبه به الواردة في قوله "ضل النجم حتى اهتدى":		
أ. ضل.	ب. اهتدى.	ج. أ+ب.
٥ - الموضوع الاول في القصيدة هو :		
أ. المدح.	ب. الفخر بالذات.	ج. لا شيء مما ذكر.
٦ - فعل الأمر "استعمل" في قوله "فاستعمل الرفق":		
أ. مبني على السكون.	ب. مجزوم بالسكون.	ج. لا شيء مما سبق.
٧ - فعل الأمر "فاقبل" في قوله "فاقبل وصاتي" فاعله:		
أ. ضمير مستتر.	ب. ضمير بارز.	ج. اسم ظاهر.
٨ - فعل الأمر في قوله "واستمع حكمتي فاعله":		
أ. ضمير متكلم.	ب. ضمير مخاطب.	ج. ضمير غائب.

٩- الحرف الأخير من "هفوة" ينطق عند الوقف:

أ. تاء. ب. هاء. ج. لا شيء مما سبق.

١٠- يكتب الحرف الأخير من كلمة "وصاتي" بعد حذف ياء المتكلم:

أ. تاء مفتوحة. ب. تاء مربوطة. ج. هاء.

الإجابة	
١	ب. المشبه به.
٢	ب. الاستعارة المكنية.
٣	ب. المشبه به.
٤	ج. أ + ب.
٥	ج. لا شيء مما ذكر.
٦	أ. مبني على السكون.
٧	أ. ضمير مستتر.
٨	ب. ضمير مخاطب.
٩	ب. ينطق هاء.
١٠	ب. تاء مربوطة.

في ضوء دراستك لقصيدة غازي القصيبي، ضَع دائرةً حَوْلَ رَمَزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فيما يلي:

١- "وجند الكفر ما للكفر من عدد" :

أ. استعارة مكنية . ب. استعارة تصريحية. ج. لا شيء مما سبق.

٢- "فالتفتت دنيا بأكملها" :

أ. استعارة مكنية . ب. استعارة تصريحية. ج. لا شيء مما سبق.

٣- يبني فعل الأمر على السكون :

أ. إذا كان صحيح الآخر. ب. إذا اتصلت به نون النسوة ج. أ+ب.

٤- معنى كلمة "ثر" في قوله "فالكون في موعدي ثر" :

أ. نزر قليل. ب. كثير غزير. ج. لا شيء مما سبق.

٥- معنى كلمة "خر" في قوله "فخر في قاع بدرٍ دوتما أثر" هو:

أ. مرَّ. ب. سقط. ج. بسط.

٦- قوله "تصغي إلى السور" استعارة تشبه الدنيا:

أ. بإنسان. ب. بجماد. ج. أ+ب.

٧- مضر "ثنيات" :

أ. ثنية. ب. ثنايا. ج. لا شيء مما سبق.

٨- فعل الأمر في قوله " فاذكُرْ مَطْلَعَ الْقَمَرِ " :

أ. مبني على حذف حرف العلة. ب. مبني على السكون. ج. مجزوم بالسكون.

٩- الفاعل في قوله " واخْشَعْ مَعَ الْأَلْقِ الطَّائِي " :

أ. ضمير المتكلم (أنا). ب. الألق. ج. الضمير المستتر (أنت).

١٠- بدأ القصبي قصيدته بوقفه عند:

أ. ثنيات الوداع. ب. جبل النور. ج. لا شيء مما ذكر.

نصوص من النثر الأدبي



النص الأول: نص من مقامات بديع الزمان الهمذاني: المقامة العلمية



النص الثاني: نص من رسائل ابن حزم: آفة الوشاية

النص الثالث: نص من خطب الملك عبدالعزيز: خطبته إلى أبنائه الطلاب



في المعهد العلمي



يُتوقع من الطلاب الذين يدرسون هذه الوحدة أن
تتحقق لديهم الأهداف التالية :

★ الاطلاع على نماذج مختلفة من النصوص النثرية الأدبية، في فترات زمنية
متغايرة.

★ تنمية القدرة على قراءة النصوص النثرية الأدبية، قراءة ناقدة فاحصة.

★ تبين مواطن الجمال الأدبي في بعض موضوعات البديع (الجناس ، السجع ،
الطباق...).

★ استيعاب الأساليب النحوية التالية: النفي، والنهي، والاستفهام، والنداء،
والتعجب.

★ معرفة الحروف التي تزداد في الكتابة ، والحروف التي تنقص منها.

الجزء الأول: نص من مقامات بديع الزمان الهمذاني: المقامة العلمية

أولاً: القراءة والفهم والاستيعاب:

- المقدمة.
- بيان مضمون النص.
- المعجم اللغوي.

ثانياً: التذوق الجمالي:

- الجناس.
- السجع.

ثالثاً: النحو:

- أسلوب الاستفهام.

رابعاً: الإملاء:

- حذف الألف من الرسم الإملائي.
- حذف الواو من الرسم الإملائي.

خامساً: التدريبات:

- تدريب مجاب عنه.
- اختبار ذاتي.

حدثنا عيسى بن هشام قال:

كنت في بعض مطارح الغربة مجتازاً، فإذا أنا برجل يقول لآخر: بم أدركت العلم؟ وهو يجيبه، قال: طلبته، فوجدته بعيد المرام، لا يصطاد بالسهام، ولا يقسم بالأزلام، ولا يرى في المنام، ولا يضبط باللجام، ولا يورث عن الأعمام، ولا يستعار عن الكرام؛ فتوسلت إليه بافتراش المدر، واستناد الحجر، ورد الضجر، وركوب الخطر، وإدمان السهر، واصطحاب السفر، وكثرة النظر، وإعمال الفكر؛ فوجدته شيئاً لا يصلح للغرس، ولا يغرس إلا في النفس، وصيداً لا يقع إلا في الندر، ولا ينشب إلا في الصدر، وطائراً لا يخدعه إلا قنص اللفظ، ولا يعلقه إلا شرك الحفظ؛ فحملته على الروح، وحبسته على العين، وأنفقت من العيش، وخننت في القلب، وحررت بالدرس، واسترحت من النظر إلى التحقيق، ومن التحقيق إلى التعليق، واستعنت في ذلك بالتوفيق؛ فسمعت من الكلام ما فتق السمع، ووصل إلى القلب، وتغلغل في الصدر، فقلت يا فتى، ومن أين مطلع هذه الشمس؟ فجعل يقول:

إِسْنِدُ كَنْدَرِيَّةٍ دَارِي لَوْ قَرَّ فِيهَا قَرَارِي
لَكِنَّ بِالشَّامِ لَيْلِي وَفِي الْعِرَاقِ نَهَارِي

(المصدر : مقامات بديع الزمان الهمداني)

المقدمة

استعملت كلمة مقامة في العصر الجاهلي ، وكانت تعني: المجلس. يقول زهير بن أبي سلمى:

وفيهم مقاماتٌ حسانٌ وجوهها وأنديةٌ ينتابها القولُ والفعلُ

ثم توسع العرب في معنى الكلمة ، فأطلقت على: الخطب ، و الأحاديث الأدبية التي تقال في المجالس. وفي السياق الأدبي ، فإن المقامة شكل عربي أصيل من أشكال السرد القصصي ، أو من أشكال الحكاية القصصية. ازدهرت في العصر العباسي (القرن الرابع الهجري) على يد بديع الزمان الهمداني : مبتكر هذا النمط الجديد من الكتابة الأدبية النثرية . وذاع صيتها ، فقلدها الحريري في مقامات الحريري. ووصل صداها إلى الأندلس ، فقلدها السرقسطي في المقامات اللزومية .

وامتد أثرها إلى العصر الحديث ، فاستفاد من مبنائها ومعناها محمد المويلحي في حديث عيسى بن هشام، وناصر اليازجي في مجمع البحرين . وعلى وجه العموم ، فإن المقامات الأدبية العربية المذكورة ، تضاف إلى تراث مدرسة القصة العربية التقليدية (التي يمثلها كتاب البخلاء للجاحظ ، وكتاب كيلة ودمنة لابن المقفع ، وكتاب ألف ليلة وليلة) . والمقامة التي بين أيدينا مأخوذة من مقامات بديع الزمان الهمداني. وفيما يأتي وقفةٌ معها:

- اقرأ النَّصَّ قراءةً صحيحةً.
- اذْكُرْ ما يَتَخَدُّثُ عنه النَّصُّ.
- حدِّدْ ما ورد فيه من أفكارٍ رئيسةٍ، وفرعيةٍ.

تحاول المقامة العلمية أن تجيب عن السؤال التالي : ما السبل العملية (الحقيقية) التي توصل الإنسان إلى التفوق في العلم، والشخصيات الظاهرة في هذه المقامة هي ما يأتي:

الشخصية الأولى : شخصية مدوّن المقامة : بديع الزمان الهمداني.

الشخصية الثانية: شخصية الراوي : عيسى بن هشام : راوي المقامة (القصة) (وهو الشخصية الخيالية التي نسجها خيال بديع الزمان الهمداني مؤلف المقامات) .

الشخصية الثالثة : شخصية ثانوية . إنها شخصية الرجل الأول . الرجل الذي يوجه سؤاله إلى الرجل الثاني :

" بم أدركت العلم ؟ "

الشخصية الرابعة : شخصية مركزية . إنها شخصية الرجل الثاني في هذه المقامة : شخصية الرجل الذي يقدم إجابة عن سؤال الرجل الأول . والرجل الثاني - هنا - هو أبو الفتح الإسكندري : بطل مقامات بديع الزمان الهمداني . وهو يتخذ في كل مقامة من المقامات: وجها ، وشكلا ، وزياً . وقد كشف هذا الرجل الثاني عن البلد الذي ينتسب إليه . في نهاية المقامة العلمية حين قال :

اسكندرية داري لوقرّ فيها قراري

وحين ينتهي أبو الفتح الإسكندري من تقديم الإجابة للرجل الأول ، يقترب منهما عيسى بن هشام (الراوي) الذي كان يستمع إليهما ، فيسأل أبا الفتح الإسكندري : " يا فتى ، وأين مطلع هذه الشمس ؟ " ، وهو سؤال يشير إلى رغبة عيسى بن هشام في الارتقاء بعلمه . ومن الواضح أن أبا الفتح الإسكندري، قد تقمص في المقامة العلمية شخصية طالب العلم : الساعي لنيله ، الباذل في سبيله الجهد والوقت ، الخبير بأحواله وشؤونه ، العارف بدقائق تحصيله والاقتراب من ينابيعه .

وبالرجوع إلى الإجابة السابقة لأبي الفتح الإسكندري ، فإننا نجد أنها تشتمل على الجوانب التالية:

الجانب الأول: إن الارتقاء في درجات العلم مطلبٌ تعجزُ عن التمكنِ منه الوسائلُ المألوفةُ (...وجدتهُ بعيدَ

المرامِ، لا يُصطادُ بالسَّهامِ، ولا يُقسَمُ بالأزلامِ، ولا يُرى في المنامِ...)

الجانب الثاني: ومادام الأمرُ كما ذُكر، فإنَّ العلمَ تُؤخذُ عليه النفسُ بالمصابرةِ، وتحملُ الصعابِ، من شطَفِ

العيشِ وبؤسِهِ، وسهرِ الليالي في خدمتهِ وتحصيلهِ، والارتحالِ لمجالسةِ العلماءِ، مع الصبرِ على التعلُّمِ الذاتي؛ لأنَّ

العلمَ لا يُستَنبَتُ، ولكنَّ تتمكَّنُ النفسُ من التعمقِ في بحارهِ بالمدامَةِ عليه، والتجلدِ لتحملِ مشاقهِ.

الجانب الثالث: وهو استكمالُ للخطةِ المرسومةِ الخاصةِ بتحصيلِ العلمِ (من حيثُ تحبيبُ النفسِ فيه، وإدامةُ

القراءةِ والاطلاعِ، وبذلُ المالِ، وإيقافُهُ عليه، ثم الإقبالُ على التدوينِ، والإسهامُ في التأليفِ، كتابةً ومراجعةً، بعدَ

إعمالِ العقلِ للتدقيقِ والتحقيقِ، مع الاستعانةِ بالتوفيقِ).

المعجم اللغوي

معاني المفردات والجمل:

مطرح الغربة	أماكن الغربة التي كان يقصدها في سفره. وطرح الشيء من يده: رمى به وألقاه. وطرحوا لهم المطرح:
المفارش، الواحد: مطرح كمفرش.	
بعيد المرام	بعيد المطلب.
لا يقسم بالأزلام	الأزلام: السهام التي كان أهل الجاهلية يستقسمون بها، أي لا ينال العلم بالحظ، وإنما بالجد.

معاني المفردات والجمل:

المدر قطع الطين اليابس، وقيل الطين الذي لا رمل فيه، واحدته مدرة.	المدر
دفع السأم بالصبر والمصابرة. وأصل الضجر: القلق من الغم. فلان ضجر: معناه ضيق النفس. من قولهم: مكان ضجر: أي ضيق.	رد الضجر
اتخاذ السفر صاحبًا، (كناية عن كثرة الأسفار).	اصطحاب السفر
إدامة القراءة والتفكير.	كثرة النظر
ينشب بمعنى يعلق، ويريد بالصدر القلب، والمعنى لا يثبت العلم إلا في القلب ولا يعلق إلا به.	لا ينشب إلا في الصدر
أدمت النظر في الكتب، وأقبلت عليها.	حبست العين عليه
إشارة إلى المكان الذي نشأ فيه هو الإسكندرية، ولكنه ينتقل منها إلى العراق والشام (أي إلى مطلق الجهات).	إسكندرية داري... إلخ

- تأمل الاشتراك الصوتي بين الكلمات الواردة في كل نموذج من النماذج الآتية:

نوع الجناس	الشرح	المثال
تَامٌّ	كلمة "الساعة" الأولى هي "يوم القيامة"، والثانية "وحدة القياس"، وهما متفقتان في: ترتيب الحروف، وضبطها، وعددها، ونوعها.	يقول عَلَّامٌ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ ﴿[سورة الروم: الآية ٥٥].
نَاقِصٌ	الصفائح والصحائف الاختلاف في ترتيب الحروف. نُورٌ وَنُورٌ الاختلاف في الضبط ظلم وظلمات الاختلاف في عدد الحروف. ينسي وأنسي. الاختلاف في نوع الحروف.	بيض الصفائح لا سود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب. ورد الربيع فمرحبا بوروده وبنور بهجته ونور وروده من حديث النبي ﷺ: "... الظلم ظلمات يوم القيامة ...". اختلاف النهار والليل ينسي اذكرا لي الصبا وأيام أنسي

■ الجناس: اتفاق الكلمتين في أصواتهما (كلها أو بعضها).

■ يكون الجناس تاماً إذا تطابقت الكلمتان في أصواتهما، ويكون ناقصاً إذا اتفقتا في بعض الأصوات.

إذا تَأَمَّلْتَ نِهَآيَاتِ الْجُمَلِ وَالتَّعْبِيرَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الْمَقَامَةِ وَجَدْتَ أَنَّ أَكْثَرَ جُمَلِهَا وَتَرَكَيبِهَا الْمُتَتَابِعَةَ تَتَّفَقُ فِي نِهَآيَةِ صَوْتِيَّةٍ وَاحِدَةٍ.

• تَأَمَّلِ الْإِتْفَاقَ فِي النِّهَآيَاتِ الصَّوْتِيَّةِ لِلْجُمَلِ الْوَارِدَةِ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي:

المَرَامِ		"فوجدته بعيد المَرَامِ،	توافقت الجمَل
بالسَّهَامِ		لَا يُصْطَادُ بِالسَّهَامِ،	
بالأَزْلَامِ	في نهاية صوتية واحدة، هي الألف	وَلَا يُقَسَّمُ بِالْأَزْلَامِ،	
المنَامِ	والميم وكسرتها الموجودة في الكلمات	وَلَا يُرَى فِي الْمَنَامِ،	
باللجَامِ	التي تنتهي بها الجمَل، وهي:	وَلَا يُضْبَطُ بِاللجَامِ،	
الأَعْمَامِ		وَلَا يُورَثُ عَنِ الْأَعْمَامِ،	
الكَرَامِ		وَلَا يُسْتَعَارُ عَنِ الْكَرَامِ"	

■ يُسَمَّى تَوَافُقُ الْجُمَلِ وَالتَّرَاكِيْبِ فِي النِّهَآيَاتِ الصَّوْتِيَّةِ بِالسَّجْعِ.

ثالثاً: النحو

أسلوب الاستفهام

تأملُ الجمل الاستفهامية الواردة في الجدول الآتي:

وسيلة الاستفهام	المثال
الحرفان المستعملان في أسلوب الاستفهام الهمزة حرف يستفهم عن مضمون الجملة، لا عن عنصر فيها	يقول ﷺ ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [سورة الشرح: الآية ١]. يقول ﷺ ﴿هَلْ أَنْتَ حَدِيثُ الْجَنُودِ﴾ [سورة البروج: الآية ١٧].
الأسماء المستعملة في أسلوب الاستفهام يستفهم بها عن ذات عاقلة	يقول ﷺ ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ [سورة البقرة: الآية ٢٥٥].
تستعمل للاستفهام عن ذات غير عاقلة	يقول ﷺ ﴿وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَمَّا﴾ [سورة الزلزلة: الآية ٣].
تستعمل للاستفهام عن الزمن: الماضي، والمستقبل	يقول ﷺ ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [سورة يونس: الآية ٤٨].
تستعمل للسؤال عن المكان	يقول ﷺ ﴿يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُ﴾ [سورة القيامة: الآية ١٠].

تستعمل للاستفهام عن عدد يراد تحديده	كم	يقول ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ [سورة البقرة: الآية ٢٥٩]
تستعمل للاستفهام عن الحالة	كيف	يقول ﴿قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ [سورة مريم: الآية ٢٩].

- الاستفهام أسلوب من أساليب الطلب؛ فهو طلب للفهم.
- الحرفان المستعملان في أسلوب الاستفهام: الهمزة، وهل.
- أسماء الاستفهام: من، ما، متى، أين، كم، كيف، أيان، أنى.

حذف الألف من الرسم الإملائي

- تحذف الألف المنطوقة من رَسْم بعض الكلمات على التفصيل الآتي:

حذف ألف منطوقة من

"ها" الداخلة على	اسم الإشارة	هذا	من أمثال العرب: "لاناقة لي في هذا ولا جمل".
		هذان	تقول: هذان الطالبان متفوقان.
		هذه	يقول بديع الزمان في مقامته: "ومن أين مطلع هذه الشمس؟"
		هؤلاء	تقول: هؤلاء أصحابي.
اسم الإشارة		هكذا	تقول: هكذا أرى.
		ذلك	يقول بديع الزمان في مقامته: "استعنت في ذلك بالتوفيق".
ما الاستفهامية بعد حرف جر		أولئك	تقول: أولئك أصدقاء كرام.
		لفظ الجلالة "الله"	يقول بديع الزمان في مقامته: "بِم أدركت العلم؟"
أسماء معينة		الرحمن	يقول الحق ﷻ: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [سورة النور: الآية ٣٥]
		إله	تقول: الرحمن من أسماء الله الحسنى.
		طه	تقول: المؤمن يشهد ألا إله إلا الله.
حروف معينة		لكنَّ	تقول: "طه" سورة من سور القرآن الكريم.
		لكنْ	تقول: التفوق محبوب، لكنَّهُ يحتاج إلى الاجتهاد.
			تقول: الاجتهاد شاقُّ، لكنْ ثمرته طيبة.

حذف الواو من الرسم الإملائي

- تحذف الواو المنطوقة من رَسْم بعض الكلمات على التفصيل الآتي:

حذف الواو المنطوقة من داوود، وطاووس	بعض الأسماء	داود	يقول ﷺ " إن أفضل الصوم صوم أخي داود".
		طاوس	تقول: هذا المفتون أزهى من طاوس.

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

حدثنا الحارث بن همام قال: "لحظت في بعض مطارح البين، ومطامح العين، فتية عليهم سيما الحجى، وطلاوة نجوم الدجى، وهم في ممارسة مشتدة الهبوب، ومباراة مشتطة الألهوب، فهزني لقصدهم هوى المحاضرة، واستحلاء جنى المناظرة، فلما التحقت برهطهم، وانتظمت في سمطهم، قالوا: "أنت ممن يبلى في الهيجاء، ويلقي دلوه في الدلاء؟" فقلت: "بل أنا من نظارة الحرب، لا من أبناء الطعن والضرب"، فأضربوا عن حجاجي، وأفاضوا في التحاجي، وكان في بحبوحة حلقتهم شيخ قد برته الهوموم...".

(المصدر: مقامات الحريري)

أ. ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١ - بين الكلمتين: "مطارح" و "مطامح":

أ. جناس ناقص. ب. جناس تام. ج. سجع.

٢ - بين الكلمتين: "ممارسة" و "مباراة":

أ. جناس. ب. طباق. ج. سجع.

٣ - بين الكلمتين: "رهط" و "سمط" في جملة "فلما التحقت برهطهم، وانتظمت في سمطهم"

أ. سجع. ب. جناس. ج. لا شيء مما ذكر.

٤- راوي المقامة:

أ. الحارث بن همام. ب. عيسى بن هشام. ج. الحريري.

٥- "أنت ممن يبلى في الميحاء" أسلوب:

أ. نداء. ب. استفهام. ج. تعجب.

الإجابة

١. أ. جناس ناقص.

٢. أ. جناس.

٣. أ. سجع.

٤. أ. الحارث بن همام.

٥. ب. أسلوب استفهام.

في ضوء دراستك للمقامة العلمية للهمذاني ، ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١- الموضوع الأساس في المقامة هو:		
أ. المكانة الاجتماعية.	ب. العلم.	ج. الوظيفة.
٢- تشتمل جملة "توسلت" على:		
أ. الفعل.	ب. الفاعل.	ج. أ + ب.
٣- الأداة الاستفهامية في "بم أدركت العلم" هي:		
أ. الميم.	ب. الباء.	ج. ما التي حذف ألفها.
٤- من أسماء الاستفهام:		
أ. مَنْ.	ب. ما.	ج. أ + ب.
٥- قائل هذا البيت: "إسكندرية داري لوقر فيها قراري":		
أ. أبو الفتح الإسكندري.	ب. عيسى بن هشام.	ج. بديع الزمان الهمذاني.
٦- يتمثل تراث مدرسة القصة العربية التقليدية في:		
أ. كتاب البخلاء للجاحظ.	ب. كتاب كليله ودمنة لابن المقفع.	ج. (أ + ب).
٧- تشير شخصية عيسى بن هشام في المقامة العلمية إلى:		
أ. الراوي.	ب. مدوّن المقامة.	ج. طالب العلم.

النص الثاني: نص من رسائل ابن حزم: آفة الوشاية

أولاً: القراءة والفهم والاستيعاب:

- المقدمة.
- بيان مضمون النص.
- المعجم اللغوي.

ثانياً: التذوق الجمالي:

- تابع السجع.

ثالثاً: النحو:

- أسلوب النفي.
- أسلوب النهي.

رابعاً: الإملاء:

- زيادة ألف مع تنوين النصب في الرسم الإملائي.
- زيادة واو في الرسم الإملائي.

خامساً: التدريبات:

- تدريب مجاب عنه.
- اختبار ذاتي.

نص من رسائل ابن حزم: آفة الوشاية

"... ومن آفاتِ الحبِّ: الواشي. وهو على ضَرْبين: أحدهما واشٌ يُريدُ القِطْعَ بين المتحابينِ فقط، والثاني واشٌ يسْعى للقِطْعِ بين المُحبِّينِ؛ لينفردَ بالمحبوبِ ويستأثرَ به. ومن الوشاةِ جنس ثالث، وهو واشٌ يسْعى بهما جميعاً ويكشف سرهما.

وما في جميعِ الناسِ شرٌّ من الوشاةِ، وهم النمامون. وإنَّ النَّميمةَ، لطبَعٌ يدلُّ على رداءةِ الفرعِ، وفسادِ الطبَعِ. ولا بدَّ لصاحبه من الكذبِ. والنَّميمةُ فرعٌ من فروعِ الكذبِ، ونوعٌ من أنواعه، وكلُّ نمامٍ كذابٌ. وما أحببتُ كذاباً قطُّ، واني لأسامحُ في إخاءِ كلِّ ذي عيبٍ - وإن كان عظيمًا - وأكلُ أمره إلى خالقه جَلَّالَهُ، وأخذُ ما ظهر من أخلاقه، حاشا من أعلمه يكذبُ؛ فهو عندي ماحٍ لكلِّ محاسنِه، ومُعَفٍ على جميعِ خِصَالِه، ومُذْهَبٌ كلُّ ما فيه. فما أرجو عنده خيراً أصلاً؛ وذلك لأنَّ كلَّ ذنبٍ فهو يتوبُ عنه صاحبه، حاشا الكذبِ فلا سبيلَ إلى الرجعةِ عنه.

وحديثٌ عن رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "حُسْنُ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ".

والله جَلَّالَهُ يقولُ: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا

تَفْعَلُونَ ﴿سورة الصف: الآيتان ٢-٣﴾.

(نقلا بتصرف عن رسائل ابن حزم، رسالة طوق الحمامة في الألف والألف، الجزء الأول، ص ١٧٠ - ١٧٤).

يُعَدُّ ابن حزم (٣٨٤ - ٤٥٦هـ) أحد أبرز كتاب النثر في العصر الأندلسي. وقد تمثل إبداعه في سلسلة الرسائل النثرية الأدبية التي كتبها والنص الذي بين أيدينا مأخوذ من رسالة طوق الحمامة في الألفه والألاف.

وتتكون الرسالة من ثلاثين باباً، منها: باب الصديق المساعد، وباب الوصل، وباب طي السر، وباب الكشف والإذاعة، وباب الوفاء، وباب الغدر، وباب الرقيب، وباب الواشي، وباب الهجر، وباب البين، وباب السلو، وباب المعصية، وباب التعفف. وفيما يأتي وقفة نتأمل فيها نص آفة الوشاية:

○ اَقْرَأْ نَصَ ابْنِ حَزْمٍ قِرَاءَةً صَحِيحَةً.

○ اذْكُرْ مَا يَتَحَدَّثُ النَّصُّ عَنْهُ.

○ حَدِّدْ مَا وَرَدَ فِيهِ مِنْ أَفْكَارٍ: رَئِيسَةً، وَفِرْعِيَّةً.

يمكن إيجاز مضمون النص - بوجه عام- في المحاور التالية :

- ١- بيان خطر الوشاية على الحب: فالوشاية آفة كبيرة، تضاف إلى بعض الآفات الأخرى الداخلة على الحب (وهي الآفات التي ذكرها ابن حزم في رسالته: كالرقابة، والهجر، والبين، والسلو).
- ٢- الكشف عن أغراض الوشاة الذين يفسدون علاقة الحب، وهي:
 - إفساد علاقة الحب فقط.
 - إفساد هذه العلاقة لإقصاء الحبيب.
 - الجهر بالحديث عن تلك العلاقة ، وبثها بين الناس بلا انقطاع.
- ٣- الربط بين الوشاية من جهة، والنميمة والكذب من جهة أخرى؛ فالوشاة وجه آخر للنمامين والكذابين.
- ٤- الكشف عن موقف ابن حزم ذاته من الكذب وأصحابه. وينبني هذا الموقف على الأسس التالية:
 - الابتعاد عن الكذب والكذابين.
 - اعتبار ما دون الكذب (من الأخلاق المذمومة) شيئاً يمكن التعامل معه.
 - اعتبار الكذب محطة نهائية للأخلاق الفاسدة (التي تجرد صاحبها من كل فضيلة).
- ٥- الاستعانة بحديث رسول الله ﷺ: "حسن العهد من الإيمان" للتأكيد على التشبث بالوفاء، واعتبار هذا الوفاء جزءاً من الإيمان.
- ٦- الاستعانة بقوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾، للتأكيد على الربط بين القول والعمل في حياة الإنسان، وتجنب الثرثرة بالفضائل والخصال الحميدة، من دون التزام عملي بها.

معاني المفردات والجمل:

<p>هو الذي يضر شخصا عند مسؤول أو صديق بنقل حديث مكذوب عنه. فالفعل "وشى" بمعنى "نم": أي نقل كلاما مع تزويره.</p>	<p>الواشي</p>
<p>يريد أن يقطع بينهم. ويرد السَّعْيُ في اللغة فوق المشي؛ فهو العَدُوُّ غير الشديد؛ ولذلك جعل الله جَلَّالَهُ المشي لطلب الدنيا، قال: ﴿فَأْمْسُوا فِي مَنَاكِبِهَا﴾ (سورة الملك: الآية ١٥)، وَجَعَلَ السَّعْيَ لطلب الآخرة ﴿فَأَسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ﴾ (سورة الجمعة: الآية ٩). ومن استعمالات "يَسْعَى" تعبير "يَسْعَى على عياله" بمعنى "يَكْسِبُ لهم، ويقوم بمصالحهم".</p>	<p>يسعى للقطع بين المحبين</p>
<p>نقل الكلام بعد تغييره من قوم إلى قوم (على جهة الإفساد والشر والوقيعه بينهم). والنميمة نوع من الكذب؛ لأن الكذب قد يكون في حديث المرء عن نفسه، وقد يكون فيما ينسبه إلى غيره.</p>	<p>النميمة</p>
<p>أُسْلِمَ أَمْرُهُ إلى الله جَلَّالَهُ وَأَدْعُهُ له. يقال: "وَكَلَّ إِلَيْهِ الْأَمْرَ" على معنى سَلَّمَهُ وفَوَّضَهُ إِلَيْهِ، واكتفى به، والدعاء "اللهم لا تَكِلْنَا إلى أنفسنا" بمعنى "لا تَدَعْنَا لَأَنْفُسِنَا". و"التَّوَكَّلُ على الله" هو إِظْهَارُ الْعَجْزِ وَالْاعْتِمَادُ على الله جَلَّالَهُ. ويرد اسم "الوكيل" من أسماء الله الحسنى، وهو على معنى "الكفيل بأرزاق العباد"؛ فهو "من توكل، أي تكفل" بالقيام بجميع ما خلق".</p>	<p>أكل أمره إلى خالقه</p>
<p>يريد أن الكذب يُذْهَبُ كل محاسن صاحبه ويزيلها.</p>	<p>ماح لكل محاسنه</p>
<p>يريد أن الكذب يُعْطَى على خصال صاحبه ويخفيها؛ لأنه يغلِبُ خصال الرجل، فلا تَظْهَرُ مع خَصَلَةِ الكَذِبِ خَصَلَةٌ أُخْرَى. والمُعْفَى اسم فاعل من الفعل أَعْفَى بمعنى غَطَّى الشَّيْءَ وَأَخْفَاهُ. والعَفْوُ من أسماء الله الحسنى؛ لأنه يغطي على ذنوب عباده بعفوه وإحسانه.</p>	<p>معف على جميع خصاله</p>

تأمل نهايات الجمل في حديث رسول الله ﷺ: "رحم الله عبداً قال خيراً فغنم، أو سكت فسلم".
وفي كلام عبد الله بن الزبير: "سلاحكم رث، وحديثكم غث، عيال في الجذب، أعداء في الخصب".

في نهاية صوتية واحدة؛ فقد انتهت الجملتان بصوت الميم.	قال خيراً فغنم أو سكت فسلم	توافقت الجملتان
في نهاية صوتية واحدة، هي صوت "الثاء" في "رث"، و"غث".	سلاحكم رث وحديثكم غث	
في نهاية صوتية واحدة، هي صوت "الباء" في "الجذب"، و"الخصب".	عيال في الجذب أعداء في الخصب	

- يسمى توافق الفواصل في النهايات الصوتية بالسجع.
- يقابل السجع في النثر القافية في الشعر.
- يندرج السجع والجناس في إطار علم البديع (فرع من فروع البلاغة العربية).
- يطلق مصطلح المحسنات البديعية ، أو الزخارف اللفظية على السجع، والجناس، والطباق، والمقابلة ... إلخ.
- من الأهداف الكامنة وراء إيراد السجع، أو الجناس، أو الطباق، أو المقابلة:
 - إظهار القدرات البلاغية لمنشئ النص، أو كاتبه.
 - إظهار الطاقات الصوتية الكامنة، في اللغة العربية، بهدف التأثير على المتلقي.

أسلوب النفي

- إذا تأملنا الجمل الواردة في نص ابن حزم - إضافة إلى أمثلة أخرى- وجدنا بعضها يفيد النفي،

وذلك كما يلي:

الأداة التي أفادت النفي هي	ما دخلت على	جملة اسمية
		جملة فعلية
لا	لا	جملة فعلية
		جملة فعلية

أسلوب النهي

- النهي ضد الأمر. فَهَوَ طَلْبُ الكَفِّ عن فِعْلٍ شَيْءٍ. وأداته في العربية هي "لا" التي تدخل على المضارع.

وفيما يلي بعض أحكامه وأمثله:

أداة النهي هي	تدخل على المضارع	فتجزئه بإحدى علامات الجزم	السكون
لا	تدخل على المضارع	فتجزئه بإحدى علامات الجزم	السكون
لا	تدخل على المضارع	فتجزئه بإحدى علامات الجزم	السكون
لا	تدخل على المضارع	فتجزئه بإحدى علامات الجزم	السكون

رابعاً: الإملاء

زيادة ألف مع تنوين النصب في الرسم الإملائي

- تُرَسَّمُ أَلْفٌ مَعَ تَنْوِينِ النَّصْبِ عَلَى التَّفْصِيلِ الْآتِي:

النصب إذا لم يكن آخره واحدا مما يلي	مع ألف	ذاكرت درساً ممتعاً.
تاء مربوطة	بلا ألف	قرأت قصةً ممتعةً.
ألف مقصورة		أكرمت فتىً من النابهين.
همزة فوق ألف		سمعتُ نبأً.
همزة بعد ألف		سمعتُ أنباءً سارةً.
الرفع		هذا درسٌ مفيدٌ.
الجر		مررتُ ببَلَدٍ طيبٍ.

تنوين

النصب الذي آخره

وسطا

أولاء

قال **جَلَّالٌ** ﴿ قَالَ هُمْ أَوْلَاءٌ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴾ [طه: الآية ٨٤]

أولئك

قال **جَلَّالٌ** ﴿ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴾ [البلد: الآية ١٨]

أولو/ أولي

قال **جَلَّالٌ** ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَىٰ ﴾ [النور: الآية ٢٢]

أولات

قال **جَلَّالٌ** ﴿ وَأُولَٰئِكَ الْأَحْمَالُ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ [الطلاق: الآية ٤]

طرفا

"عمرو" غير المنون للنصب

عَمَّرُوْ مجتهد في عمله.

لم تُرَسِّمِ الواو في عمرو المنون للنصب

رأيتُ عَمَّرًا حَرِيصًا على الاجتهاد.

اقرأ نص السيوطي في وَصْفِ عاصفة، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

"أتى عارضٌ في ليلةِ الجمعةِ، كانت فيه ظلماتٌ متكاثفةٌ، وبروقٌ خاطفةٌ، ورياحٌ عاصفةٌ. وفرَّ الناسُ نساءً ورجالاً، ونفروا من دورهم خِفافاً وثقالاً. لا يستطيعون حيلةً ولا يهتدون سبيلاً؛ فاعتصموا بالمساجدِ الجامعةِ، وقاموا إلى صلاتهم، إلى أن أذن الله في الركودِ، وأسعفَ الهاجدينَ بالهجودِ، وأصبح كلُّ يسلمٍ على رفيقه، ويهنئه بسلامةِ طريقه. ويرى أنه قد بُعثَ بعدَ النفخةِ، وأفاقَ بعدَ الصيحةِ والصرخةِ، وأنَّ الله قد ردَّ له الكرةَ، وأدبه بعدَ أن كاد يأخذه على غرّةِ، ووردت الأخبارُ، بأن كسرت المراكبُ في البحارِ، والأشجارُ في القفارِ، وأتلفَ خلقٌ كثيرٌ من السفارِ، ومنهم من فرَّ فلم يَنْفَعه الفرارُ".

(بتصرف من جواهر الأدب، أحمد الهاشمي، ص 279-280).

١ - استخراج من النص ما يأتي:

أ. ثلاثة نماذج من السجع:

١.
٢.
٣.

نماذج السجع

ب. ثلاثة نماذج للنفي:

..... ١	نماذج النفي
..... ٢	
..... ٣	

ج. أربعة أسماء زيدت فيها ألف التنوين:

..... ١	أسماء زيدت فيها ألف التنوين
..... ٢	
..... ٣	

٢- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١- في التعبير "بروقٌ خاطفةٌ، ورياحٌ عاصفةٌ":		
أ. سجع.	ب. نهي.	ج. لا شيء مما سبق.
٢- في التعبير "ردّ له الكرة، وأدبهُ بعدَ أنْ كاد يأخذه على غرّةٍ":		
أ. سجع.	ب. جناس.	ج. أ+ب.
٣- موضوع النص:		
أ. وصف العاصفة.	ب. وصف الثلج.	ج. وصف البرق.

٤- لم ترد "ألف" مع التنوين في جملة "أتى عارضٌ في ليلة الجمعة"؛ لأن:

- أ. التنوين للرفع. ب. الاسم مختوم بألف مقصورة. ج. الاسم مختوم بتاء التانيث.

٥- لم ترد "ألف" مع التنوين في "نساء" في جملة "وفرَّ الناسُ نساءً ورجالاً"؛ لأن:

- أ. التنوين للنصب. ب. الاسم مختوم بهمزة قبلها ألف. ج. لا شيء مما ذكر.

الإجابة	١. الاستخراج:
١- نماذج السجع الثلاثة:	(الأول: كانت فيه ظلماتٌ متكاثفةٌ، وبروقٌ خاطفةٌ، ورياحٌ عاصفةٌ. الثاني: وفرَّ الناسُ نساءً ورجالاً، ونفروا من دورهم خِفافاً وثقالاً. الثالث: أذن الله في الركودِ، وأسعفَ الهاجدينَ بالهُجودِ...).
٢- نماذج النفي الثلاثة:	(الأول: لا يستطيعون حيلةً. الثاني: لا يهتدون سبيلاً. الثالث: فلم ينفعه الفرار).
٣- أربعة أسماء زادت فيها ألف التنوين:	(الأول: ورجالاً. الثاني: خِفافاً. الثالث: ثقالاً. الرابع: سبيلاً).

الإجابة	الرقم
في التعبير "بروقٌ خاطفةٌ، ورياحٌ عاصفةٌ" (أ. سجع).	١
في التعبير "ردَّ له الكرة، وأدبه بعد أن كاد يأخذه على غيرة" (ج. أ + ب).	٢
موضوع النص (أ. وصف العاصفة).	٣
لم ترد "ألف" مع التنوين في قوله "أتى عارضٌ في ليلة الجمعة"؛ لأن (أ. التنوين للرفع).	٤
م ترد "ألف" مع التنوين في "نساءً"؛ لأن (ب. الاسم مختوم بهمزة قبلها ألف).	٥

في ضوء دراستك لنص ابن حزم، وما يتصل به، ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

١- الجملة التالية: "الحب - أعزك الله - أوله هزل وآخره جد" وردت في:

أ. رسالة طوق الحمامة في الألفة والألاف. ب. رسالة في معرفة النفس. ج. لا شيء مما ذكر.

٢- من أبواب "رسالة طوق الحمامة في الألفة والألاف":

أ. باب الصديق المساعد. ب. باب الوصل. ج. أ + ب.

٣- ربط ابن حزم بين الوشاية من جهة و.... من جهة أخرى:

أ. النميمة والكذب. ب. المعصية. ج. الهجر.

٤- بين الكلمتين "الفرع" و "الطبع" في جملة:

أ. جناس. ب. سجع. ج. لا شيء مما ذكر.

٥- "لا" في جملة: "حاشا الكذب فلا سبيل إلى الرجعة عنه" حرف:

أ. نفي. ب. نهي. ج. جزم.

٦- يدخل حرف النفي "ما" على:

أ. الجملة الاسمية. ب. الجملة الفعلية. ج. أ + ب.

٧- في قول عبد الله بن الزبير "سلاحكم رث، وحديثكم غث":

أ. جناس تام. ب. سجع. ج. أ + ب.

أولاً: القراءة والفهم والاستيعاب:

- المقدمة.
- بيان مضمون النص.
- المعجم اللغوي.

ثانياً: التذوق الجمالي:

- الطباق.
- المقابلة.

ثالثاً: النحو:

- أسلوب النداء.
- أسلوب التعجب.

رابعاً: الإملاء:

- حذف الألف والواو من الرسم الإملائي.

خامساً: التدريبات:

- تدريب مجاب عنه.
- اختبار ذاتي.



"أيها الأبناء، إنكم أول ثمرة من غرسنا الذي غرسناه؛ فاعرفوا قدر ما تلقىتموه فيه من العلم. واعلموا أن العلم بلا عمل، كشجرة بلا ثمر، وأن العلم كما يكون عوناً لصاحبه، يكون عوناً عليه. وليس من يعلم كمن لا يعلم. قليل من العلم يبارك فيه، خير من كثير لا يبارك فيه. والبركة في العمل.

بُعِثَ صَفْوَةُ الْخَلْقِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ، مِنَ الْعَرَبِ. وَنَزَلَ عَلَيْهِ أَمِينُ الْوَحْيِ، فِي بِلَادِ الْعَرَبِ بِقِرَآنِ عَرَبِيٍّ غَيْرِ ذِي عَوَجٍ. فَلَنَعْرِفَ قَدْرَ ذَلِكَ، وَلَنَحْتَفِظُ بِدِينِنَا، وَلَفِتِنَا، وَبِلَادِنَا، وَلَنُحِبَّهَا حُبًّا جَمًّا.

لا مانع من أن نأخذ من غيرنا المفيد. فالحكمة ضالة المؤمن يلتقطها حيث وجدها. وقد كان للعرب في جاهليتها خصال حميدة، وكان لغيرهم أيضاً. وجاء الإسلام فأقرها. قال صَفْوَةُ الْخَلْقِ -اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ-: "بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ".

حافظوا على تعاليم دينكم. ولا شك أنكم قرأتم. والله الحمد والمنة شيئاً كثيراً منها. وأقول لكم: والله ثم والله ما حرمت الشريعة شيئاً فيه نفعنا، ولا أحلت شيئاً فيه ضررنا، وإن النظر السليمة لتدرك ذلك. واعلموا أن الناس لو كانوا جميعاً على قلب أكفر رجل، لما ضرروا الله شيئاً، ولو كانوا على قلب أتقى رجل، لما نفعوا الله شيئاً. إن الله غني عن العالمين.

انظروا إلى نعم الله، هل فاضل في أحكامه بين غني وفقير؛ فأوجب على الثاني الصلاة مثلاً، وترك الأول؟ وهل أباح للأول ما حرّمه على الثاني من المسكرات مثلاً... لا، لا تفاضل إلا بالتقوى. إن أكرمكم عند الله أتقاكم. لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى. كلكم لآدم وأدم من تراب.

سَوَى بَيْنِكُمْ، وَأَكْبَرَ مِنْ شَأْنِكُمْ، فَأَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا وَاحِدًا، وَلَا تَخَافُوا إِلَّا وَاحِدًا، وَلَا تَسْأَلُوا إِلَّا وَاحِدًا. وَمَعْلُومٌ
أَنَّ أَرْبَابَ النُّفُوسِ الْعَالِيَةِ إِذَا كَانَ لَهُمْ عِنْدَ مَلِكٍ مِنَ الْمُلُوكِ حَاجَةٌ، تَحِبُّ أَنْ تُدَلِّيَ بِحَاجَتِهَا إِلَى الْمَلِكِ بِلَا وَسْطَةٍ،
وَاللَّهُ يُأْمُرُ عِبَادَهُ أَنْ يَسْأَلُوهُ بِلَا وَسْطَةٍ. وَلَا شَكَّ فِي أَنَّ هَذَا (عَدَمَ الْوَسْطَةِ) تَكْرِيمٌ لِلْإِنْسَانِ.
أَبْنَائِي مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مِنْ بَيْتٍ رَفِيعٍ، فَلْيَحْرِصْ عَلَى أَلَّا يَكُونَ سَبَبًا فِي خَفْضِهِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ آخِرِ فَلْيَبْنِ لِنَفْسِهِ
مَجْدًا؛ فَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأَرْشَدَكُمْ إِلَى طَرِيقِ الْخَيْرِ؛ فَاعْمَلُوا، إِنَّا لِعَمَلِكُمْ مُنْتَظِرُونَ، وَاللَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ".
(انظر: الزركلي: شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبدالعزيز).

المقدمة

الخطابة فنُّ عربيٌّ أصيلٌ، استخدمه العربُ في جاهليّتهم، واحتقَى به الإسلامُ، وكانت وسيلةً أدبيةً يُنفذُ بها إلى قلوب السامعين. وصاحب هذه الخطبة هو الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود، المؤسس الأول للمملكة العربية السعودية (١٢٩٣هـ / عام ١٨٧٣ م - ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣ م). قال عنه ابنه الملك فيصل: "بنى ملكاً بعصاميته، وحفظ للعرب تراثاً مجيداً في البلاد المقدسة، وأقام الأمن والنظام في بلاد كان تسودها الفوضى، ويهددها الخوف في طرقها وأرجائها...".

- اقرأ النصّ قراءةً صحيحةً.
- اذكر ما يتحدّث عنه النص.
- حدّد ما ورد فيه من أفكار: رئيسة، وفرعية.



في هذا النص سبعة آفاق مضيئة:

أولها: أفق العلم والتعليم. ونقرأ فيه الإشارات التالية:

- الإشارة إلى جهد الآباء في تعليم أبنائهم.
- الإشارة إلى ربط العلم بالعمل.
- الإشارة إلى أثر العلم في بناء حياة الإنسان، والارتقاء بها.

ثانيها: أفق الرسالة الإسلامية السامية، والمكان الذي نزلت فيه (بلاد العرب): وفيه يظهر الحض على التمسك بالثوابت التي تقيم حياة الأمة: الدين، واللغة العربية، والبلاد.

ثالثها: أفق التعامل مع الآخر، والإفادة منه: ويتضح ذلك في قول الملك عبدالعزيز: " .. فالحكمة ضالة المؤمن يَلْتَقِطُهَا حَيْثُ وَجَدَهَا... ".

رابعها: أفق الدعوة والإرشاد والتمسك بالدين وبيان فضائل الشريعة المطهرة: " .. حَافِظُوا عَلَى تَعَالِيمِ دِينِكُمْ ... وَأَقُولُ لَكُمْ: وَاللَّهِ ثُمَّ وَاللَّهِ مَا حَرَّمَ الشَّرِيعَةُ شَيْئًا فِيهِ نَفْعٌ... ".

خامسها: أفق حاجة الإنسان إلى الله، وبيان ضعف هذا الإنسان أمام القدرة الإلهية العظيمة: " .. وَعَلِمُوا أَنَّ النَّاسَ لَوْ كَانُوا جَمِيعًا عَلَى قَلْبٍ أَكْفَرِ رَجُلٍ، لَمَا ضَرَوْا اللَّهَ شَيْئًا، وَلَوْ كَانُوا عَلَى قَلْبٍ أَتْقَى رَجُلٍ، لَمَا نَفَعُوا اللَّهَ شَيْئًا. إِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ.. ".

سادسها: أفق كرامة الإنسان، وجوهره التقوى. فالتقوى معيار هذه الكرامة، وهي التي تميز إنسانا عن آخر: " .. لَا تَفَاوَضَ إِلَّا بِالتَّقْوَى. إِنْ أَكْرَمَكُمُ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَأَكُمُ... ".

سابعها: أفق التوجيه النافع: " ... أَبْنَائِي مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مِنْ بَيْتٍ رَفِيعٍ، فَلْيَحْرِصْ عَلَى أَلَا يَكُونَ سَبَبًا فِي خَفْضِهِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ آخِرِ فَلْيَبْنِ لِنَفْسِهِ مَجْدًا... ".

ويلاحظ على لغة الخطبة - على وجه العموم - نصاعة عباراتها، واحتشادها في أغلب فقراتها باقتباسات متعددة من الهدى النبوي الشريف. وكانت خطبة سيد الخلق النبي الأعظم ﷺ في مشهد عرفة حاضرة في سياقاتها. وكانت بعض عباراتها المقتبسة مُجَلِّجَةً بالدعوة إلى المساواة، والتذكير بالأصل الواحد.

معاني المفردات والجمل:

المَغْرُوسُ من الشجرِ. ويقال: نحن غَرَسُ يدِكَ، بمعنى نحن نتاج عملك وجهدك فينا.	الغَرْسُ
العِوَجُ: مضاد الاستقامة. خُطَّةٌ عَوَجَاءُ ورأى أَعْوَجَ: غيرُ مستقيمين. ويقال: في العودِ عَوَجٌ، وفي الرأيِ عَوَجٌ. وقولُ غيرِ ذي عِوَجٍ: مستقيمٌ سليمٌ. وفي كتابِ الله العزيزِ ﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ (سورة الزمر: الآية ٢٨).	عِوَجٌ
الجَمُّ: الكثيرُ، وعددٌ جَمٌّ كثير، وجاء في القرآن قوله تعالى: ﴿وَيُحِبُّونَ أَلْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ (سورة الفجر: الآية ٢٠) على معنى "وتحبون جمع المال حبا كثيرا شديدا".	جَمًّا
الضالَّةُ: الضائعةُ من كلِّ ما يُقْتَنَى من الحيوانِ وغيره. ويقال: "الحكمة ضالَّةُ المؤمنِ" بمعنى أن الحكمة مطلب دائم للمؤمن يسعى وراءها سعياً مستمراً.	ضالَّة
يَلْتَقِطُ الشيء يأخذه من الأرضِ. والالتقاطُ: أن تَعْتُرَ على الشيءِ من غيرِ قَصْدٍ أو طَلَبٍ.	يَلْتَقِطُهَا
مَنْ عَلَيْهِ مَنًّا: أَنْعَمَ عليه نعمةً طيبةً. يقالُ مَنْ اللهُ على عباده، فهو المَنَّانُ بنعمته. وَمَنْ عَلَيْهِ مِنَّةٌ: أي ائْتَنَّ عليه. وفي الذكر الحكيم: ﴿لَا تُبْطِلُوا صِدْقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ (سورة البقرة: الآية ٢٦٤).	الْمِنَّةُ
أَصْحَابُ.	أَرْباب
ترسل بحاجتها وتدفعها إليه. وَأَدَلَى بِحُجَّتِهِ: أَحْضَرَهَا وَاحْتَجَّ بِهَا.	تُدَلِّي بِحَاجَتِهَا
	إِلَى الْمَلِكِ
إشارة إلى ارتفاع المكانة الاجتماعية.	بيت رفيع

ثانياً: التذوق الجمالي

الطباق

إِذَا تَأَمَّلْنَا الْأَفْظَاظَ الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّمَاذِجِ الْآتِيَةِ، وَجَدْنَا أَنَّ كُلَّ نَمُوذَجٍ مِنْهَا يَشْتَمِلُ عَلَى لَفْظٍ وَمَا يَقَابِلُهُ فِي الدَّلَالَةِ، وَفِي مَا يَلِي بَيَانِ ذَلِكَ:

الجملة	الشرح	الكلمات التي تشتمل على الطباق
وَلَيْسَ مَنْ يَعْلَمُ كَمَنْ لَا يَعْلَمُ	دلالة "من يعلم" تقابل دلالة "من لا يعلم".	استخدام النفي: "يعلم" و"لا يعلم"
﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ﴾ [فاطر: ١٩-٢٠]	دلالة "الأعمى" تقابل دلالة "البصير". دلالة "الظلمات" تقابل دلالة "النور".	"الأعمى" و"البصير". "الظلمات" و"النور".
﴿وَتَحَسَّبُهُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ [الكهف: ١٨]	دلالة "أيقاظًا" تقابل دلالة "رقود".	"أيقاظ" و"رقود".
هَلْ فَاضِلٌ فِي أَحْكَامِهِ بَيْنَ غَنِيِّ وَفَقِيرٍ كَمَا يَكُونُ عَوْنًا لِمَا فِيهِ، يَكُونُ عَوْنًا عَلَيْهِ مِنْ بَيْتٍ رَفِيعٍ، فَلْيَحْرِصْ عَلَى الْأَيْكُونِ سَبَبًا فِي خَفْضِهِ	دلالة "غني" تقابل دلالة "فقير". دلالة "لصاحبه" تقابل دلالة "عليه". دلالة "رفيع" تقابل دلالة "خفض".	"غني" و"فقير". "اللام"، و"على". "رفيع"، و"خفض".
مَنْ كَرُمَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ، هَانَتْ عَلَيْهِ شَهْوَتُهُ	دلالة "كُرُمَتْ" تقابل دلالة "هَانَتْ".	"كُرُمَتْ"، و"هَانَتْ".

الطباق اجتماع الشيء وضده في الكلام، ونقيض من استخدام الضدين

- الطباق: اجتماع لفظ واحد، ومقابله في الدلالة.
- يمكن أن يكون المقابل هو نفي اللفظ الأول، ويسمى طباق السلب.
- ويمكن أن يكون المقابل هو مضاد اللفظ الأول في الدلالة، ويسمى الطباق طباق الإيجاب.
- من المصطلحات الأخرى الدالة على الطباق: المطابقة، والتطبيق، والتضاد

المقابلة هي ذكر لفظين أو أكثر مع ما يقابل ذلك.

تقابل لفظين

"فليضحكوا قليلاً" في مقابل "وليبكوا كثيراً"

﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾

[التوبة: الآية ٨٢]

"حرمت ... نفعنا" في مقابل "أحلت ... ضرنا".

ما حرمت الشريعة شيئاً فيه نفعنا، ولا أحلت شيئاً فيه ضرنا

"ظن العاقل" في مقابل "يقين الجاهل".

ظن العاقل خير من يقين الجاهل.

"رطباً فتعصر" في مقابل "يابساً فتكسر".

لا تكن رطباً فتعصر، ولا يابساً فتكسر.

من ألبسه الليل ثوب ظلمائه، نزعته النهار عنه بضيائه.

جملة: "ألبسه الليل ثوب ظلمائه" في مقابل جملة: "نزعته النهار عنه بضيائه".

تقابل أكثر من لفظين
"ثلاثة"

■ المقابلة: ذكر لفظين، أو أكثر مع ما يقابل ذلك.

■ تختلف المقابلة عن الطباق في أن الطباق يكون بين لفظ واحد وما يقابله فقط، أما المقابلة فتكون بين لفظين

أو أكثر مع ما يقابل ذلك.

ثالثاً: النحو

أسلوب النداء

تأمل أنواع النداء الواردة في الجدول الآتي:

الإعراب	نوع المنادى	المنادى	المثال
منصوب على النداء	المضاف	رقيق القلب	يا رقيق القلب، لا تشاهد هذه الصور.
	الشبيه بالمضاف	رفيقاً للعلماء	يا رفيقاً للعلماء، استفد منهم.
	نكرة غير مقصودة	صديقاً	يا صديقاً، ساعدني بسرعة.
مبني على الضم في محل نصب	"أي"	أيُّ	أيُّها الأبناء
	علم مفرد غير مضاف	إبراهيمُ	يا إبراهيمُ، لا تتأخر عن محاضرة الغد.
منادى	نكرة مقصودة	صديقُ	يا صديقُ، انتبه إلى الطريق.

- المنادى يكون منصوباً على النداء إذا كان مضافاً، أو شبيهاً بالمضاف، أو نكرة غير مقصودة.
- إذا كان المنادى لفظ «أي» أو علماً مفرداً أو نكرة مقصودة، كان مبنيّاً على ما يرفع به في محل نصب.

تأمل صيغ التعجب الواردة في الجدول الآتي:

أسلوب التعجب	على صيغة "مَا أَفْعَلَهُ"!	"ما" مبتدأ بمعنى شيء عظيم، و"أجمل/ أروع" فعل ماض مبني على الفتح، و"الصدق/ التفوق" مفعول به.	ما أجملَ الصدق! ما أروعَ التفوق!
	على صيغة "أَفْعَلِ بِهِ"!	"أَجْمَلُ/ أَكْرَمُ" فعل ماض جاء على صيغة الأمر، و"الباء" حرف جر، و"الأمانة/ المتفوق" اسم مجرور بالباء.	أجملُ بالأمانة! أكرمُ بالمتفوق!

■ يفيد أسلوب التعجب أن المتكلم يتعجب من شيء، وهو يرد على صورتين:

- إذ يرد على صيغة "ما أفعله"، وتكون "ما" نكرة بمعنى شيء عظيم، و"أفعل" فعل ماض، و"الهاء" مفعول به.

- ويرد على صيغة "أفعل به"، ويكون "أفعل" فعل ماض جاء على صيغة الأمر، و"الباء" حرف جر، و"الهاء"

ضمير في محل جر.

رابعاً : الإملاء

زيادة الألف في الرسم الإملائي بعد واو الجماعة

الجماعة المتطرفة مع زيادة الألف بعد واو	الفعل الماضي	سمعوا
المضارع	المجزوم	لم يتخلفوا
	المنصوب	لن يقصروا
	الأمر	اجتهدوا

سمعونا - لم يفهموهم - لن يضايقوكم - اسمعوه.

لَمْ تُزِدْ؛ لِأَنَّ الْوَاوَ لَيْسَتْ مُتَطَرِّفَةً؛ فَهَقْد تَبَعَهَا ضَمِير

- تزداد ألف غير منطوقة في الرسم الإملائي بعد الفعل المسند إلى واو الجماعة المتطرفة، أي التي ليس بعدها ضمير في حال غياب نون الرفع، أي مع الفعل الماضي، والمضارع المنصوب أو المجزوم، والأمر.

اقرأ النص التالي ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :
".... أيها الإخوة الكرام ..."

لقد أعزنا الله، وأكرمنا بدينه نهجا قامت على أركانه دعائم هذه الدولة. فكانت وحدة هذا الوطن على يد رجل توكل على ربه، فسار على أرض الجزيرة العربية، يجمع شتاتها مع رجاله الأوفياء المخلصين لله، ثم لقائهم. وشاء القدر أن ترفرف راية التوحيد والوحدة، معلنة قيام المملكة العربية السعودية.
هذه ملامح خاطفة، من ملحمة تاريخية وحدوية، تداعت من حولها العصبية والنعرات، فانهزم الظلم، واعتلى العدل، أركان الدولة. وذلك نهج ورثه الخلف من السلف: فخراً، وعزاً، وإباءً.
واليوم، ماذا عنا، مع هذا كله؟ ما دورنا نحن الأبناء والأحفاد تجاه تلك الأمانة الثقيلة؟ ولعلي لا أكون مبالغاً إذا قلت: بأن دورنا يضاعف علينا المسؤولية، ويفرض علينا أن نبني فوق ما بنى أوائنا؛ لذلك على كل واحد منا في هذا الوطن أن يتصدى لدوره، مع المسؤولية المشاعة بيننا...".

(من خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- أمام مجلس الشورى، في يوم السبت ٢٦ ربيع الأول ١٤٢٨هـ،

الموافق ١٤ إبريل ٢٠٠٧م)

(المصدر: جريدة الرياض، العدد ١٤١٧٤، الأحد ٢٧ ربيع الأول ١٤٢٨هـ، الموافق ١٥ إبريل ٢٠٠٧م)

- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة، فيما يلي:

١ - "أيها الإخوة الكرام" أسلوب:

- أ. نداء. ب. استفهام. ج. تعجب.

٢ - بين الكلمتين التاليتين: "الظلم" و "العدل":

- أ. طباق. ب. جناس. ج. أ+ب.

٣ - كلمة "دورنا" في جملة "إن دورنا يضاعف علينا المسؤولية":

- أ. اسم إن. ب. خبر إن. ج. لا شيء مما ذكر.

٤ - "ما دورنا نحن الأبناء والأحفاد تجاه تلك الأمانة الثقيلة؟" أسلوب.

- أ. استفهام. ب. تعجب. ج. لا شيء مما ذكر.

٥ - في جملة "... فانهزم الظلم ...":

- أ. استعارة. ب. طباق. ج. تشبيه.

الإجابة

- | | |
|---|-------------|
| ١ | أ. نداء. |
| ٢ | أ. طباق. |
| ٣ | أ. اسم إن. |
| ٤ | أ. استفهام. |
| ٥ | أ. استعارة. |

في ضوء دراستك لخطبة الملك عبدالعزيز، وما يتصل بها من موضوعات أخرى، ضع دائرةً حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- من الآفاق التي تحدثت عنها خطبة الملك عبدالعزيز:		
أ. أفق العلم والتعليم.	ب. أفق التعامل مع الآخر.	ج. أ + ب.
٢- ربط الملك عبدالعزيز، في خطبته، بين:		
أ. الدين واللغة العربية.	ب. الآخر واللغة العربية.	ج. أ + ب.
٣. قائل العبارة " ... بنى ملكاً بعصاميته، وحفظ للعرب تراثاً مجيداً في البلاد المقدسة... ":		
أ. الملك عبدالعزيز	ب. الملك عبدالله.	ج. الملك فيصل.
٤- معيار كرامة الإنسان في الخطبة:		
أ. التقوى.	ب. البيت الرفيع.	ج. أ + ب.
٥- " والله ثم والله " أسلوب:		
أ. تعجب.	ب. قسم .	ج. أ + ب.
٦- كلمة " يا صديقاً " في جملة " يا صديقاً، ساعدني بسرعة " :		
أ. نكرة غير مقصودة.	ب. نكرة مقصودة .	ج. أ + ب.
٧- المنادى في قوله: "أيها الأبناء" :		
أ. مبني على الضم في محل نصب.	ب. منصوب بفتحة ظاهرة.	ج. لا شيء مما ذكر.

٨- تفيء "ما" في قولنا "ما أروع الصدق!":

أ. النفي. ب. التعجب. ج. أ + ب.

٩- شرط زيادة الألف بعد واو الجماعة، أن تكون واو الجماعة:

أ. طرفا لا شيء بعدها. ب. بعدها ضمير. ج. لاشيء مما ذكر.

١٠- تزداد الألف التي بعد واو الجماعة عند اتصالها بالفعل المضارع:

أ. عند غياب النون. ب. مع وجود النون. ج. بلا شرط.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب العربية:

- إبراهيم ، عبدالعليم (١٩٩٠)
الإملاء والترقيم في الكتابة العربية . القاهرة : مكتبة غريب .
- إسماعيل ، عز الدين (١٩٨٥)
الأدب وفنونه : دراسة ونقد . القاهرة : دار الفكر .
- البارودي ، محمود سامي (١٩٩٨)
ديون البارودي ، تحقيق علي الجارم ، ومحمد شفيق معروف . بيروت : دار العودة .
- البخاري ، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله (٢٠٠٣)
صحيح البخاري . بيروت : دار ابن كثير .
- بدوي (السعيد) ، ويونس (فتحي) (١٩٨٣)
الكتاب الأساسي في تعليم العربية لغير الناطقين بها . تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- بشر ، كمال محمد (١٩٩٧)
علم اللغة الاجتماعي . القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .
- ابن ثابت ، حسان (١٤١٤هـ -)
ديوان حسان بن ثابت ، شرح محمد العناني . القاهرة : مطبعة السعادة .
- الثعالبي ، أبو منصور (١٩٨٣)
فقه اللغة وسر العربية . القاهرة : المكتبة التجارية الكبرى .
- الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر (١٩٦١)
البيان والتبيين ، تحقيق عبدالسلام هارون . القاهرة : مكتبة الخانجي .

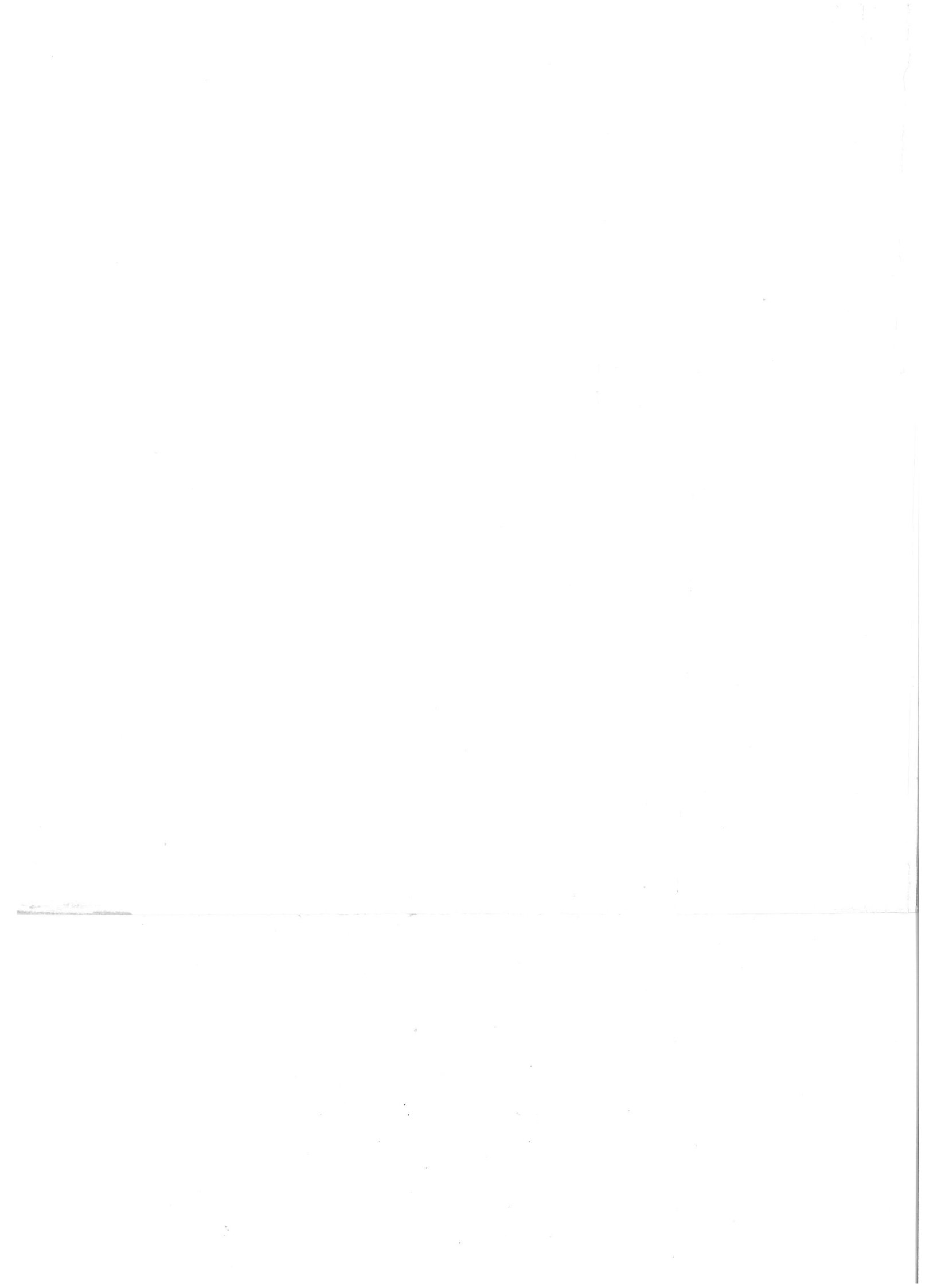
- ابن جني ، عثمان أبو الفتح (٢٠٠١) الخصائص ، الجزء الأول . بيروت : دار الكتب العلمية.
- ابن حزم الأندلسي، علي بن أحمد (١٩٨٧) رسائل ابن حزم الأندلسي ، تحقيق إحسان عباس . الجزء الأول . بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
- حسن ، عباس (١٩٩١) النحو الوافي. القاهرة : دار المعارف .
- الحصري القيرواني ، ابو إسحاق إبراهيم بن علي (١٩٧٢) زهر الآداب وثمر الألباب ، تحقيق زكي مبارك ومحمد محيي الدين عبد الحميد . بيروت : دار الجيل .
- الحلبي ، صفى الدين (٢٠٠٥) ديوان صفى الدين الحلبي. بيروت: الدار العربية للموسوعات.
- الحمداني ، أبو فراس الحرث بن سعيد (د. ت) ديوان أبو فراس الحمداني ، تحقيق إبراهيم السامرائي . عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع .
- رالف ، فاسولد (٢٠٠٠) . علم اللغة الاجتماعي للمجتمع ، ترجمة إبراهيم صالح محمد الفلاي . الرياض : منشورات جامعة الملك سعود .
- الرفاعي، محمد عبدالعزيز عبدالدائم (٢٠٠٥) النحو المنهجي . القاهرة: دار الهاني للطباعة والنشر.
- الزركلى ، خيرالدين (١٩٩٩) شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبدالعزيز . بيروت : دار العلم للملايين .
- السامرائي ، إبراهيم (١٩٧٣) تنمية اللغة العربية في العصر الحديث . القاهرة : معهد البحوث والدراسات العربية .

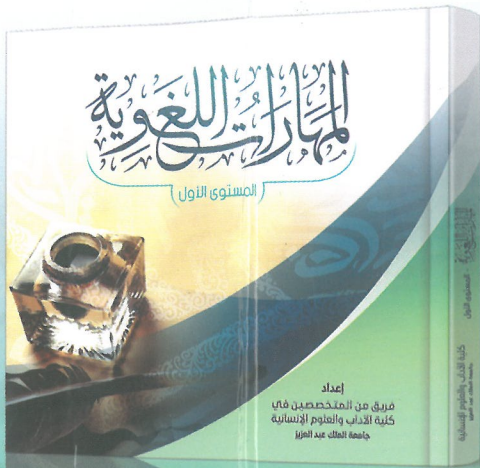
- السيد ، محمود أحمد (١٩٨٨) في طرائق تدريس اللغة العربية . دمشق : المطبعة الجديدة.
- السيوطي ، عبدالرحمن بن أبي بكر (٢٠٠٥) المزهري في علوم اللغة وأنواعها. بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- شتا ، السيد علي (١٩٩٦) علم الاجتماع اللغوي . الاسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة .
- طبانة ، بدوي أحمد (١٩٨٨) معجم البلاغة العربية . بيروت : دار ابن حزم .
- طعيمة ، رشدي (١٩٨٢) الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها . مكة المكرمة : معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها (جامعة أم القرى) .
- عبدالعزيز ، محمد حسن (٢٠١٠) علم اللغة الاجتماعي . القاهرة : مكتبة الآداب .
- عتيق ، عبدالعزيز (١٩٩٠) في البلاغة العربية : علم المعاني - البيان - البديع . بيروت : دار الكتب الجامعية .
- عريف ، محمد خضر (٢٠١٣) محاضرات في مادة علم اللغة . جدة : جامعة الملك عبدالعزيز (مذكرة لطلاب مادة علم اللغة) .
- عفيفي ، السيد عبدالفتاح (١٩٩٥) علم الاجتماع اللغوي . القاهرة : دار الفكر العربي .
- عكاوي ، إنعام فوال (١٩٩٦) المعجم المفصل في علوم البلاغة : البديع والبيان والمعاني . بيروت : دار الكتب العربية .

- الغلابيني ، مصطفى (١٩٩٧)
- قبش ، أحمد (د.ت)
- القصصي ، غازي (٢٠٠١)
- مدكور ، علي أحمد (٢٠٠٦)
- مراغي ، محمود أحمد حسن (١٩٩١)
- معتوق ، أحمد (١٩٩٦)
- بو معزة ، رابع (٢٠٠٩)
- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (د.ت)
- الميداني ، أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري (٢٠٠٤)
- ناصف ، مصطفى (١٩٩٥)
- جامع الدروس العربية . بيروت : مطبعة النهضة .
- الإملاء العربي : نشأته وقواعده ومفرداته وتمارينه . دمشق : دار المجد .
- يافدى ناظريك . الرياض : مكتبة العبيكان .
- تدريس فنون اللغة العربية . القاهرة : دار الفكر العربي .
- في البلاغة العربية : علم البديع . بيروت : دار العلوم العربية .
- الحصيلة اللغوية : أهميتها - مصادرها - وسائل تنميتها . الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .
- تيسير تعليمية النحو : رؤية في أساليب تطوير العملية التعليمية من منظور النظرية اللغوية . القاهرة : عالم الكتب .
- لسان العرب . بيروت : دار صادر للطباعة والنشر .
- مجمع الأمثال ، تحقيق محمد الشاطر أحمد . بيروت : دار المعرفة .
- اللغة والتفسير والتواصل . الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .

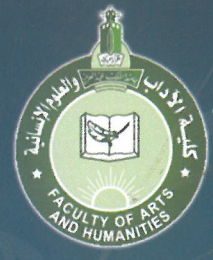
- هارون ، عبدالسلام محمد (١٩٧٦)
- الهاشمي ، السيد أحمد (١٩٨٤)
- الهاشمي ، السيد أحمد (٢٠٠١)
- الهمذاني ، بديع الزمان (١٩٩٧)
- وافي ، علي عبدالواحد (١٩٨٣)
- وزارة التعليم العالي ، (١٩٧٨)
- قواعد الإملاء . القاهرة : مكتبة الخانجي .
- جواهر الأدب في معرفة كلام العرب . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
- جواهر الإملاء: المفرد العلم في رسم القلم . بيروت : مؤسسة المعارف .
- مقامات بديع الزمان الهمذاني . بيروت : دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع .
- اللغة والمجتمع . جدة: شركة مكتبات عكاظ للنشر.
- سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية . الرياض : مطابع وزارة التعليم العالي .

- Chejne , A (1969). The Arabic language : its role in history .
Minnesota : University of Minnesota Press .
- Cramer . R.L (2003). The language arts : A balanced approach to
teaching reading , writing , listening , talking
and thinking . New York : Pearson Education ,
Limited .
- Frey , N. Fisher , D.
Ever love , S . (2009). Productive group work: How to engage
students, build teamwork, and promote
understanding. Alexandria, Va: Association for
Supervision and Curriculum Development. .
- Hennings, D. G. (1982). Teaching communication and reading skills in
the content areas. Bloomington, Ind: Phi
Delta Kappa.
- Kingen, S. (2000). Teaching language arts in middle schools:
Connecting and communicating. Mahwah,
N.J: Lawrence Erlbaum.
- McLaughlin, B. (1984). Second-Language acquisition in childhood.
Hillsdale: Erlbaum.
- Widdowson , H.G
(2001). Teaching language as communication .
Oxford : Oxford University Press.





مكتبة الملك عبد العزيز
جامعة الملك عبد العزيز
الرياض



ريال 40
مكتبة الجامعة
11001755

كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبد العزيز